



وقال **سبط** ظاهراً **أحمد** **أد** **الاستغندي**

عفت ولكني لم أعني **و** ابن **ع** لا يمكن من معني
وكم قدر لولمحتي بزيل **ع** غرائنا ما يمكن من اضلي
وما طارعتك الآوات **ع** تقدر ان فولدي مني
مضي كمن يدع مكانه **ع** غداة الفراق فلم يرجع
فولدي لم يهربنا انت فيه **ع** فخذني لحسنه اودع
لعمري لو نظرت عيناك **ع** فتور العيون من الروع
وذالك الحديث الحديث الذي **ع** خرجت به السهو في الامر
وكيف يصيد الغزال المهرب **ع** وسطوا الضعيف على الاربع
واصرت كيف تدون القلوب **ع** وتزل في صوت الرفع
لانيك فليقل اللام **ع** اذا استحكمت الحت كمن يبع
والهاك عن عذلي لا تقور **ع** نفسك من ذلك المصروع
هو الحسان كشي في اس **ع** فذل لاحكامه وانضع
عجبت لطيف الكري اتني **ع** قنعت به ثم لم يقنع
وما طاب مني الا الحديث **ع** اقول له هات اوفاتبع
سواي يكونها لا يزال **ع** افاخوع السر لم تحلح
واحي لعادته في الجفا **ع** وكيف يزود ولم اجمع

والنور يرقع من ساطع بساطه. والعيم ينشر من جناح رواق.

وقال بدر الدين الزرلو الذهبي

رفقا اذت حشاشه المشاق. واسلها دمعا من الهماق.
واجلته من بعد تسويف علي. الصبر الذي لم يسوف منه نوافي.
وطلت بي في هو الكموثقا. والقلع عندك في اشد وثاق.
قلت بعين قد اصاب وعارض. فاعده لي فالدمع ليس براق.
القي الدموع على الدموع وليتي. ادرى الذي القى بها والاق.
لا تلتقي فيها الحصون واتي. لا ارجي منها ومنك تلاقي.
اشقيق بدر التمثال تلقي. والحال فيك العاذلون شقاقي.
انفت من صبري عليك وانه. ليرضاك لا لتملق ونفاق.
فارق بقلبي فيه ما يكفيه من. فرق الصدود فلا ترع بفراق.
فحارته الانفاس قد دلت علي. ما في الحشام من لاج الاشواق.
وصبا بعث بها اليك ولم تقدر. واطنها حالت عن الميثاق.
وتشوق ببطرته في مهرب. فحاه والكف دمي المهرق.
ولمحتي المخلون عشتة. والركب بين تداريم وعناق.
وحداهم اخذت حجارا بعدما. عشت وراة الزكب في عشاق.
وتنهرت ذات الجناح ليحي. بالواديين فبهت اشواق.

ورقاء قد أخذت فنون الحزن عن . يعقوب والالخان عن استحق
 قامت علي نايق تطارحي الهوى . من دون صحي المحي ورفاقي
 اني تباريني حوي وصبايه . وكاتبه وائي وفضي ما في
 وانا الذي امل الهوى من خاطري . وهي التي تملي من الاوراق
 ولقد صحت عن الزمان بليلة . عدك الجيب بها وجار الساق
 ولو احطت نحو القلوب رواشق . ومعاطف هيف الفؤاد رشاق
 رحلوا به عني العذرة وانما . رحلوا بلب حشاشه المشتاق
 ووراهم قلب يساق لمعبرم . متملل في ساقه وسباق
 اني لا هواه علي الملوك الذي . فيه ويكرهني علي املاقي

وقال بحم الدين بن اسرائيل

المهتني من محرطوك راق . ام مدمعي من بعد بعدك وراق
 يا صاحب الطرف الذي لحظاته . رمقت فلم يشفق علي الارواق
 ملكت ان الطرف منك صارما . حتى ارتت به دم العشاق
 ولمهتني من قذال الغض الذي . من شعرم تحتال في الاوراق
 حسدته اطراف القنا فحوها . وذبولها من شدة الاسفاق
 تمرتني في سماء كالس . حشاشه من كلني وفرط محافي
 يا مشرق في الماء من بعد الظما . ومغير بدر التم بالاشراق

اصبحت ظلمي وظلمك بارد. فإني مَشْوِيَةٌ في الإحراق
وتصدعتني معرضاً اندافكم. في ناظريك تعرض لوفائي

وقال عفيف الدين النيسابري

سهر الجفون بلذلل الشاف. والسقم خير ملابس العساف.
فاخترتها ذلك في الهوى عوض الداء. واحترقناك في أحوال الباقي.
وصل المدامة والندم وصل للخانات واسجد خاضعاً للساقي.
واسكن جنان الخلد بالنار التي لم ترم غير الهتم بالآخر اق.
صبراً رقيق من عيون حيا بها. من غير ما هذب ولا أمان في.
فتري من القلب البحي إذا سرث. في الجسم منك موطن الاشواق
يسعي بها لدن القوام مهرف. كالغصن ماس مرونق الاوراق
احداقه ملئت من الاقداح أم. اقداحه ملئت من الاحداق

وقال الشيخ عبد الغفار قدس سره

رفعت رأيتي على العساق. واقتردي في جميع تلك الرفاق.
وتحتي اهل الهوى عن طريقي. وانثني عزم من يروم الحساق.
سرت في الحب سير لم يسرها. عاشق في الوري على الإطلاق
فدعاني حول في كل ارض. وطولي يضرب في الافاق
تمثل العاشقون فوق ساطي. في مقام الهوى وتحت دواقي

ضربت سكة المحبين يا بني. ودعت لي منابر العشق
 كان للقوم في الرجاجة باق. انا وحدي شئت ذاك الباقي
 شربة لا زال سكران منها. يا تري ما الذي سقاني الساق
 انا في الحب الطفا النار معني. دمت اللفظ ذو خواش رفاق
 اعشق الحسن والملاحة والطرف واهوي بحاسن الاطلاق
 لم اخرج قط في الوداد حبيبا. وسادي علي في الاسواق
 شيمتي شيمتي وخلفي خلفي. ولو اني موت ما الا في
 واذا ما ادعيت في الحب دعوي. شهد العالمون باسحقائي
 شفت السامعين ذكر كلامي. وتحت احيادهم اطواقي
وقال شهاب الدين الرافعي

ما اشد الفراق بعد التلاق. واعز العز على المشاق
 واذل للانسان في بلد. الغربة من بعد اهله والرفاق
 يا اهيل يا حيرة الحامح. الازهر هل تعلمون ما ذا الاق
 كيدي في تلعب وعظامي. فتور وادمي في سباق
 نأجنا في غيظان فلوب كالو. رقاء بين الاقنان والاوراق
 ما تذكرتم وشقة احمر. البين الا تدفقت اماني
 وكاني قد حنت بالذكر نارا. في ضلوع تعلقن مثل الحجر ارق

هَذَا إِلَى قَرْبِكُمْ سَبِيلٌ فَإِنِّي . نَلَعْتُ بِالْفِرَاقِ دُوحِي الْبَرَارِي
 وَضَلَّ الْأَمْسَى أَنَا حَيٌّ بَعِيدٌ . الدَّارَ لَكِنَّهُ ضَلَالٌ أَسْتَيْتَانِي
 أَيْنَ مَضَى سَهَامٌ بِقَلِيوبٍ . قَتَلَ الْبُعَادَ وَالْأَشْيَاقَ
 سَابِقُ الظُّعْنِ أَنْ تَبْتَ الْحُرُوفُ . وَحَفِظَ الْوَاحِدَ الْخِلَافَ
 ثُمَّ جَاوَزَتْهَا وَجِئْتُ إِلَى . حَيٍّ دَمُهُورٌ بَعْدَ طَوْلِ الْمَشَاقِ
 وَأَسْطَارَتْ بِالْوَجْدِ زُفَى الْعِيَانِي . حَوْشَتُهَا خَضِرَاءُ حُمْرِ النِّيَاقِ
 ثُمَّ وَافَيْتُ سَالِمًا مَنِيَّةَ الشَّيْخِ . مَا يَمِينُ بَهْرَهَا وَالْجَدَّاقِ
 وَتَدَانِي بِكَ الْمَسِيرُ إِلَى الشَّاهِرَةِ الرَّحْبَةِ الْفَنَاءِ وَالرَّوَاقِ
 فَمَعْرِفَتِي بِأَرَانِي بِأَنْفَاسٍ . تَرَاهَا ذَاتَ الْخَوَاشِيِ الْبَرِّقَاقِ
 فَإِذَا جِئْتَهَا بِرَغَمِ الشَّيْءِ . ثُمَّ وَافَيْتَهَا بِغَيْظِ الْفِرَاقِ
 قَفْ بِطَحَائِبِهَا وَلِسْتُكَ يَا . هَذَا وَاقْفَا عَلَى أَحَدِ أَرْفَاقِ
 وَأَقْرَأْهُ لِي عَمِّي السَّلَامَ وَقُلْ . مَا هُوَ مِنْ بَعْدِكُمْ إِلَى الْغَدِ بَاقِ
 يَا سَقِي اللَّهِ الْجَامِعُ الْأَرْهَرُ عَمِّي . وَلَيْتَ جَعَنِي السَّائِي فِي
 وَرَعِي رُبْعَ حَيْرِ عَمِّي لِأَرْبُوعٍ . الْجُرْعِ رَعِي لِسَالِفِ الْمِثْلِ
 أَنْ تَلْكَ الدِّيَارَ أَوْطَانِ أَوْطَارِي . وَمَعْنَى عَيْشِي وَمِرْمِي أَشْتَانِي
 مِنْ لَعْنِي يَا نَ تَرِي مَا كَيْنَهَا . قَلْبُ مَوْتِي وَلَوْ كَلَّ وَثَانِي

وَقَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ

ايها الريح المجدِّ تحملي .. حاحه للميت المشتاق ..
 واقري عني السلام اهل المصلي .. فبداخ السلام بعض النفاق ..
 واذا ما وصلت الخيف فاشهد .. ان قلبي اليه بالاشواق ..
 واذا ما سليت عني فقل .. رضو هوي ما اظنه بياق ..
 ضاع نلبي فاستدعي لي ين .. جمع ومنا عند بعض تلك الجداق ..
 وابك عني وطالما كنت .. من قبل اغير الدموع للعشاق ..

وقال سيب ناصح القلب الارجاني

نقبوهن خشفه العشاق .. اولم تكلف قسمة الاحداق ..
 ارب الاعين المراض لشغل .. للمعنى عن الحدود والرفاق ..
 كلما فات في الليالي الموصي .. فهو في دمة الليالي البواق ..
 فحجب لو عشت بعد التاي .. وعزير لو مت قبل النفاق ..
 كت روجي التي بها العيش .. رعت نفسي حياه بالفراق ..
 بابي انت ما انا اليوم الا .. رضو جسم ما روجه فيه بياق ..

وقال ابو محمد بن سنان الخفاجي

في كل يوم سطة ووثاق .. فمتي يكون لداها افراق ..
 ان كان اعطاها حذاب سوعها .. سقاها فقد لعبت به الاعناق ..
 تشكو صداها والدموع مياها .. ووجي المباسم والحدود طراق ..

فاستبق فضلتها اذا ذبت الوناء: فيها فمأكلا السري اعناق
ودع النسيم يعيد من اخباره: فله حواشي الحديث ريق
مما تم من عبق العذيب غايب: الا وقد شهدت به الاما
وعلى الغضا ان كنت من جيرانه: نازقا سم حترها العشاق
امل يلوخ الياس من اثنايه: وغني شفت وراه الهلا
عري عفاة تروق لوانها: نوم لما شرت به الاما
وتروقه جددع المني مكانها: وعد وكاذ وعدوها ميثا
اثري الليام وحده بنسبة: عدل اما فطنت بها الارزاق
وقال مويذ الدين الطغرائي

يا قلب مالك والهوى من بعد ما: طاب السلو واقصر العشاق
او ما بذالك في الافاق والاولى: نازعتهم كاس الغرام افاقوا
مرض السيم وضع والداء الذي: تشكوه لميرجالة افرق
وهذا خفوق البرق والعل الذي: تطوي عليه جواحي خفاق
تعد والاطلاع جواحي حرق اليسي: وتروح بل فوادي الاشواق
وانا الغدا لمن تصرم حبله: عني ولم تصرم الاغلاق
قل سبر عنده ويسرني: اسر الهوى ويسوي الاطلاق
اصفينة ودي واصفا في الغلي: ان المودة والبقلي ارزاق

يأخذوا عروق الثري **لذن** وانفاس السيم رفاق
 فهو أوه حصر السيم وتربته **جالي** الاديم وماؤه رفاق
 ويساكبه ان استقر بنا النوى **تشفي** القوس وتمسك الارفاق
 وأحي بالجرعاء بن بيوتهم **اسد** وعين حادير وعناق
 والبيض امثال الخدود صقيلة **والسمر** اشباه القدود رشاق
 والجود والاقدام في قتيانهم **والنخل** في الفتيات والاشفاق
 والري في الاحداق دابر مايم **والراميات** سهامها الاحداق
وقال الشريف الرضي

ان غاض دموعك والركاب تساق **مع** ما بقلبك فهو منه نفاق
 لا تحبس ماء الدموع فانه **لك** يا دليخ هواهم ذرياق
 واحذر مصاحبة العذول فانه **مغري** وظاهر عذله اشفاق
 لو حمل العذاك اعباء الهوى **وتجرعوا** غصص الملام وذاقوا
 لتيقنوا ان الحبال مطاوعة **والعذك** في الاحباب ليس يطاق
 لا يبعدن زمن مضت ايامه **وعلى** متون غصونها اوراق
 ايام نرجسنا العيون ووردنا **الخدود** وحمرنا الارياق
 ولنا بزوراء العراق مواسم **كانت** تقام لطبها اسواق
 فليكن يكت عبي دما شوقا الي **ذاك** الزمان فمثلها يشاق

وَعَلَى فَرْوَعِ الْبَابِ وَرَقٌ صُيغِيَّةٌ: اعْنَاقُهَا مِنْ ذَاتِهَا اطْوَاقُ
مِنْ بَيْنِهِنَّ حِمَامَةٌ مَجْمُوعَةٌ: بَهْدِيلُهَا حَتَانَةٌ مُتَلَاقُ
نَاخَتْ فَاضْرَمَ فِي فَوَادِي نَوْحِهَا: نَارًا اَقْلَ فَعَالُهَا الْاِحْرَاقُ
لَا طَرَبَ اَذَلِي طَرَبَ مِنَ الشَّجَا: بَلْ لَا اسْتَقْلَ تَحْمِلُ سَاوِلَ سَاوِلَ
وقال حسام الدين الحاجري

لَا عُرْوَانُ لَعَبَتْ بِهِنَّ الْاَشْوَاقُ: هِيَ رَامَةٌ وَنَسِجَها الْخَفَاقُ
مِنْ كَانَ يَعْزِلُهُ فَقَدْ غَلَبَ الْهَوَى: وَتَحَمَّلَتْ بِفَوَادِيهِ الْاَعْلَاقُ
حَلُّوا فَوَادِي الْغَرَامِ فَإِنَّهُ: قُلْتُ لَهُ هُوَ اَهْمُ اَنْ تَغْرَاقُ
كَهْمِي اَكْنَفَ الْعَذِيبِ حَشَاشَةٍ: ذَهَبَتْ بِهَا الْوَجَنَاتُ وَالْاَحْدَاقُ
كَيْفَ التَّخْلَصُ وَالْخَفَقُونَ نَوَاسِثُ: وَيَمُّ السَّلَى وَالْقُدُورُ شَاقُ
اِنِّي لَا عِذْرَ فِي الْاِرْآلِ حِمَامَةٍ: الشَّادِي لَكَ تَفْعَلُ الْعِشَاقُ
حَكَمَ الْغَرَامُ الْحَاجِرِي بِاسْرِهَا: فَعَدَتْ وَفِي اعْنَاقِهَا اطْوَاقُ
وَعَلَى الْكُثْبِ لَا صُرُخَ بِالْهَوَى: مِنْ لَا يَلِمُ ثِقَلُهُ اِسْتِفَاقُ
مِنْ كُلِّ مَرْغَبٍ الدَّلَالُ يَقْدَهُ: فَشَكَا الْحَالُ وَشَاحَهُ الْمَلَأُ
وَيَلَاهُ مِنْ نَحْتِ الشَّمَايِلِ اَهْفُ: لَا يَرْتَجِي لَأَسْبِيحِ اِطْلَاقُ
حَلَفَ الدَّجِي اَنْ الدُّجْنَةَ شَعْرَةً: وَالصُّبْحُ اِنْ جَبِينَهُ الْاَشْرَاقُ
اَخَذَ الْهَوَى عَهْدًا عَلَيَّ الْخُسْفَى: اَنْ لَا يَزَالَ دَمِي عَلَيْهِ يَرَاقُ

اشاق ان اسي طعين قوامه . حيث التال عريكة و غناق
واح تكي عن عقارب صدغه . علما بان رضابه ذرياق
مذجاء بالآيات مرسل صدغه . لم يبق في دين العزائم نفاق
رحلوا فلا بان اللوي البان الذي . تسمى ولا اوراقه الاوراق
وتعطل الوادي فما لاراحه . ظل ولا لسيحه استنشق
الله اي حشا شة مزمتها . بيد الصباية والركاب تساق
اذ لامعين غير قلب واليه . اثر الحمول ودمعه بهراق
واوحشتا للظاعين وراحة . العشاق اذ تنشق العشاق
ماكت اعلم قبل يوم فراقهم . لئلا الحما قطيعة وفراق

و قال غفر الله له ولجميع المسلمين

لا تخف ما صنعت بكل الاشواق . واسرح هواك فكلنا عشاق
قد كان يحفي الحب لولا دمك . الجاري ولولا ظلك الخفاق
فغني يغنيك من شلوت له الهوى . في حمله فالعاشقون برفاق
لا تجر عن فلت اول مغرم . فتكت به الوجبات والاحراق
واصبر على هجر الحبيب فرتما . عاد الوصال والهوى اخلاق
كم ليلة اشهرت احدا في بها . ملقي وللا فكارني احداق
يارب قد بعد الدين اجهم . عني وقد الف الفراق فراق

اذم البوارخ من بعدهم ۞ وادعوا على الناعب الأبقع ۞
 وما هي الأسراع المطي ۞ تقلب المهامة بالإفزع ۞
 برامة والزهل من عالج ۞ ومشيأ والسفح من لعلج ۞
 تعاهد عهد الهوى بمن ۞ لذي مستقر ومستودع ۞
 سمعك الأول لم يبع ۞ فكم ذاقوك ولم اسمع ۞
 تقول وما عند انبي ۞ بعير فواد ولا اضلع ۞
 امام هذا الفتي قلبه ۞ فقلت نعم يا فتى ما معي ۞
 زاد السؤل وطال المطال ۞ فقلت احببه يا ادمي ۞
 اوجه كل ام قبله بالعضو ۞ من ساجدات ومن ركع ۞
 كانك آدم في حنة ۞ وكم لك من ساجد طبع ۞
 ولما عصت في السجود الفصو ۞ فللنار عاقبة المرجع ۞
 ومن اصبح نار وجدي ۞ تاجها في الحشا ادمي ۞

وقال القاضى شهاب الدين محمود

ايارشأئت من حبه ۞ فقد اكري قلق المصبح ۞
 ومن غير ذكراه لم حل ۞ في لساني ولا حل في سمعي ۞
 ومن ان تدم مؤلفي لخطها ۞ الى وجهه تدم او تدمع ۞
 ومن حاز قلبي طوعا ليد ۞ متى تدعه لخطه يتبع ۞

واسود حطبي عندهم لما سراً فيه بنا رصباتي اخراق
وقال القاضى شهاب الدين محمود

ما ذا وقوفك والركاب تساق ابن المجوى والمدمع المهر اق
الغير هذا اليوم تحببنا ام ترا نخلت عليك بمايتها الاماق
حق وقد دخلوا بليك والكري ان النواظر لا الديموع تراق
ادعنا الغراب هم عشيته عربوا فغدا لهم نحو الدعة سباق
واييكما الغريبان عندا ولي النهي الاحداة في الغلاوياف
وقال شرف الدين الخلاوي

حكاة من الغض الرطيب وريقة وما الخمر الا وجنتاه وريقة
هلال ولكن افق قلبي حيلة عزال ولكن سفع عيني عقيقة
واسمر بجلى الاسمر اللدن قلة عذار اشقا قلب المحب رسيق
عاجلة جمر من الحسن مضرم يشب ولكن في فوادي حريق
اقرله من كل حسن حيلة وواقفه من كل معنى رقيقة
ديع التثني راح قلبه اسير علي ان رمي في القرام طليق
علي سالفه للعذار حديد وفي شفيعه للسلاف عقيقة
يهدد منه الطرف من ليس حصه وسكر منه الريق من لا يدوق
علي مثله يستحسن الصب هتكه وفي حبه يحفوا الصديق صد

مِنَ التَّرَكِّ لَا يَصْبِيهِ وَحَدَّثَ إِلَى الْحَيِّ . وَلَا ذَكَرَ بَانَاتِ الْغُورِ نَشِوْقَهُ .
 وَلَا حَلَّ فِي حَيٍّ تَلُوحُ قَبَائِلُهُ . وَلَا سَارَ فِي رَكَبٍ لَيْسَ بِسَيْفِهِ .
 وَلَا بَانَاتِ صَبَابِ الْفَرِيقِ وَأَهْلِهِ . وَلَكِنْ إِلَى خَاقَانَ يُعْرِي فَرِيقَهُ .
 لَهُ مَبْسُومٌ يَنْبِي الْمَذَامَ بِرَيْقِهِ . وَتَحْجِلُ نُورَ الْأَقْحَوَانِ بِرَيْقِهِ .
 تَدَاوَيْتُ مِنْ حَرِّ الْعَرَامِ بِبَرْدِهِ . فَاصْرَمُ مِنْ ذَاكَ الْحَقِيقِ حَرِيقَهُ .
 إِذَا خَفَقَ الْبَرْقُ الْيَمَانِي مُوَهْنًا . تَذَكَّرْتُهُ فَأَعْتَادَ قَلْبِي خَفِيقَهُ .
 حَكِي وَجْهَهُ بِدُرِّ السَّمَاءِ فَلَوْنِدَا . بَلِيلُ الْقَالِ النَّاسِ هَذَا شَقِيقَهُ .
 وَأَشَدُّ زَهْرَ الرُّوْضِ حُسْنًا وَقَدِيدَا . عَلَى عَارِصِيهِ أَسَدُهُ وَشَقِيقَهُ .
 زَانِي خِيَالٍ أَحْيَيْنَ وَأَفَاحِيَالَهُ . فَاطْرُقَ مِنْ قُرْطِ الْحَيَاءِ طَرِيقَهُ .
 وَأَشْرَهَتْ مِنْهُ الْخَضِرُ سَقْمًا فَقَدِيدَا . يَحْجِلُنِي كَمَا تَحْضُرُ مَالَا أَطِيقَهُ .
 فَمَا بَالَ قَلْبِي كُلَّ حَتٍّ شَوْقَهُ . وَحَتَامَ طَرَفِي كُلَّ حَيْنٍ يَرُوقَهُ .
 فَهَذَا الْيَوْمَ الْبَيْنُ لَمْ تَطْفُئْ نَارَهُ . وَهَذَا أَضْعَدُ الْبَعْدُ قَدْ حَقَّقَ مَوْقَهُ .
 وَلِلَّهِ قَلْبِي يَا أَشَدَّ عَفَافَهُ . وَإِنْ كَانَ طَرَفِي مُسْمَرًا فِصْقَهُ .
 أَرَى النَّاسَ أَصْحَوَا جَاهِلِيَّةَ حَبِيَّةٍ . فَمَا بَالَ عَنْ كُلِّ صَبٍّ يَعْوِقَهُ .
 فَمَا فَازَ الْأَمْنُ يَبْتَ صَبُوحَهُ . شَرَابُ ثَنَائِيَا وَمِنْهَا غَبُوقَهُ .
وَقَالَ سَعْدُ الدِّينِ بْنِ عَزْزِي
 مَا أَبْصَرَ النَّاطِرُ مَا يَرُوقَهُ . مَذْبَانِ عَرَبَانِ الْحَيِّ فَرِيقَهُ .

اراك يا وادي الاراك بعد هم لا تطرب الركب ولا تشوقه
عهدي بجو عطر نسيمه فيك وروض بضر شقيقه
عمدت الورق على اقصانه فاهتز من غضن النقا وريقه
ما لك الطاعن الا واثني تحن من شوق اليك نوقه
يا زمامر فلا عهدوه تنسي به عيدي ولا حقوقه
اهيل ذاك الحى رقا الفتي صبوحه المدمع بل غبوقه
ان لم يدلم تمراني جلدي عزوبه وعندكم شروقه
مالا لى لى صبا وجهه الا اهتدي وانضحت طريقه
يا باخلا عني يعذب ريقه هذا رمي في الحب لم لا تريقه
تخل قلبي فيك اعباء الهوى والصبر عن حسنك لا اطيعه
رثت جبال صبره حتى رثا عدوه وماله صد يقه
يا رشا ما راق يوما قلبه خطك من تعزلي رقيقه
سولاي ما سعد صباي الهوى وجهك من دون الوري معشوقه

والصفي الدين الحلبي

تري سكرت عطفاه من خمر ريقه فماتت به ام من كووس حقيقه
يلح يعير الغصن عنده اهتزازه ويخلد به الهم عند شروق
فما فيه شي باقصر غير حصره ولا فيه شي بارد غير ريق

وَلَا مَا يَسُوهُ النَّفْسُ غَيْرَ نَفَارِهِ • وَلَا مَا يَرُوعُ الْقَلْبُ غَيْرَ عُقُوقِهِ •
 عَجْتُ لَهُ يُبْدِي الْقِسَاقَ عِنْدَ مَا يَقَابِلُنِي مِنْ حَذَرٍ بِرَقِيقَةٍ •
 وَيُلَطِّفُنِي مِنْ بَعْدِ أَعْمَالِ الْحِطَّةِ • وَكَيْفَ يَرُدُّ السَّهْمَ بَعْدَ مَرُوقِهِ •
 يَقُولُونَ لِي وَالْبَدْرُ فِي الْأَفْقِ مُشْرِقٌ • بَدَأْتَ صَبَّ قَلْبِي بِشَقِيقَةٍ •
 فَلَا تُكْرُوا قَتْلِي بِدَقَّةِ خَضِرٍ • فَإِنْ جَلِيلَ الْخَطْبِ دُونَ دَقِيقَةٍ •
 وَلَيْلَةُ عَاطَانِي الْمَدَامُ وَوَجْهُهُ • يَرِينَا صَبُوحَ الشَّرِبِ حَالِ غُبُوقِهِ •
 بِكَاسٍ حَكَاهَا ثَعْرُهُ بِابْتِسَامِهِ • بِعَاصِمَةٍ مِنْ دَرَةِ وَعَقِيقَتِهِ •
 لَقَدْ نَلْتُ إِذَا نَادَمْتُهُ مِنْ حَدِيثِهِ • مِنَ السَّكْرِ مَا لَا نَلْتُ مِنْ عَيْقَتِهِ •
 فَلَمْ أَذْرِ مِنْ أَيِّ الثَّلَاثَةِ سَكْرَتِي • أَمْ مِنْ لَفْظِهِ أَمْ مِنْ لَحْظِهِ أَمْ مِنْ رَحِيقَتِهِ •
 لَقَدْ بَعَثَهُ رُوحِي بِخُلُوعِ سَاعَةٍ • وَأَصْبَحَ حَقًّا ثَابِتًا مِنْ حَقُوقِهِ •
 وَأَصْبَحْتُ بَدْمَانًا عَلَى حُسْرِ صَفْقَتِي • كَذَا مِنْ بَيْعِ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ سَوْتِهِ •

وَقَالَ وَجِيهَ الدِّينِ الدُّنَوِيُّ

هَلْ كَانَ صَلَاحُكَ غَيْرَ لِحَّةٍ بَارِقَةٍ • وَلَا وَفَاقَتِي لِبَانَةِ عَاشِقٍ •
 مَا كُنْتُ يَوْمَ خَلَعْتُ إِلَّا بِهَجْرِي • لَوْلَا طَاعِيَةُ الْغَرَامِ بِوَأْتِقٍ •
 وَأَفَاكَ وَوَدِي فِي إِنْابَةِ خَلِيسٍ • فَالْأَمُّ وَدَلِيلِي رِيَاءُ مُنَافِقٍ •
 لَمْ لَا وَقَدْ أَعْطَاكَ يُوسُفُ حَسَنَةً • أَعْطَى لِسَانُكَ نَدَى لَهْجَةِ صَادِقٍ •
 فَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَعْدٍ غَيْرَ وَجْدِهِ • وَلَا مِنْجِدٍ غَيْرَ الدُّمُوعِ الدَّوَاقِقِ •

اسير غرام دمعته ورقاده طليق على حكم الغرام وطالق

وقال جلال الدين في الصغار المارديني

هل لحظت ما ناد غصنا وربقا غريو حكي الكاس تغرا وربقا
ام الصدغ لما صفا حدة تتل فيه حبالا دقيقا
رنا فرمي اسنما وانثنا رشيقا فراح كلانا رشيقا
وابدع فيه فمالي اري له الخد وهو فريد شقيقا
وما بال مبسمة ملبسا وما ملكته عين رقيقا
وهذه ارقوي من غير الصبا فكيف استحاك بفيه رقيقا
واجري له من فمرا ولا وتغرا حديدا سلافا عيقا
حجت الي كعبة الحسن منه ووجهت وجهي اليه مشوقا
وقبلته فوردت العذيب وجزت الثايبا وجيت العقيقا

وقال الفتح الاندلسي

رب كاس قد كنت جنح الديج ثوب نور من ساهاي قيقا
ظلت اسقها رشائي طرفه سنة ثورث عيني الارقا
خفيت للعين حتى جلتها تتقي من لحظه ما يتقنا
اصححت شمسا وضوه مغربا ويد الساق المحي مشرقا
فاذا ما غرت في فيه اطلعت في الخدمة سققا

قَالَ يَهَاؤُ الدِّينَ لِمَنِ السَّعَاةُ

امذكري ظبيات سَلِيعَ وَالنَّقَاةَ . يَهْتَجُ ذَا شَجْنٍ وَشِقَتْ مَشَوْقَا .
 وَلَقَدْ مَدَدْتُ إِلَى الْمَسْلُوقِ الدَّيْ . وَوَجَدْتُ بَاعَ الصَّارِعِ عِنْدَ صَيْقَا .
 وَيَزِيدُنِي قَدَمُ الْعَرُودِ صَبَابَةً . وَكَذَا الْفَعْلُ الْبَابِي مَعْقَا .
 يَا سَعْدُ هَلْ لِمَاءٍ يَنْسِمُ مَوْهِنَا . أَمْ ذَاكَ بَرَقَ الْإِبْرَقُ تَالِقَا .
 نَاكِلَ لَامِعَةٍ عَلَى أَطْلَالِ الْهَمِّ . لَكِنِّي أَعْطَيْتُ قَلْبًا شَيْقَا .
 حَكَمَ الْفِرَاقُ بَظْلَهُ وَغَدَمْتُ لِآ . شَامِتًا وَوَجَدْتُ الْإِسْتِفْقَا .
 لَا بَلْتُ مَا فَوْقَ الْمَطِيِّ مِنَ الْمَهَا . إِنْ كَانَ قَلْبِي قَرَأَ وَدُنِيَ رَقَا .
 وَوَرَاءَ تِلْكَ الْعَيْسِ قَلْبٌ مَذَلَّةً . لَمْ يَلِقْ مِنْ رِقِّ الصَّبَابَةِ مَقْقَا .

قَالَ نَحْمُ الدِّينَ لِمَنِ السَّعَاةُ

أَخَذَتْ عَلَيْهِ يَدُ الصَّبَابَةِ مَوْثِقًا . إِنْ لَا يَهِيمُ بَعِيرُ سَاكِنَةِ النَّقَا .
 فَلِذَاكَ لَا يَصْبُولُ عَارِفَةُ الْحِمَى . طَرَبًا وَلَا يَهْوِي الْغُرَاكُ مَمْنَقَا .
 وَمَعَشَقُ الْحَرَكَاتِ فِي أَحْفَانِهِ . حَمْرٌ يَدُورُ عَلَى الْعُقُولِ مَعْقَا .
 يَجْلُو عَلَيْكَ الْمَخَابِعُ ذَارَةً . وَيُرِيكَ بِالشَّعْرِ الشَّيْبَ الْإِبْرَقَا .
 يَا وَاحِدَ الْحُسْنِ الْبَدِيعِ جَمَالَهُ . إِنْ مَاتَ صَدْرِي فِي هَوَاكَ لَكَ الْبَقَا .
 قَدَمْتُ عَنْ لَذَاتِ نَفْسِي كُلِّهَا . وَجَعَلْتُ عِيدَ الْفَطْرِ يَوْمَ الْمَلِّقَا .
 أَصْحَى لَوْحَجِّكَ سَاجِدًا بَذْرَ الدَّجَى . وَرَأَاكَ غَضَبُ الْبَابِ مِنْهُ أَرْشَقَا .

يَا مَنْ إِذَا سَأَلْتُ الْمَدَامَ سَعَى بِهَا ۖ أَصَحَّتْ لَوْ أَحْطَ طَرَفُهُ عَمَاسَ
أَنْ كُنْتُ صَدِيقَ الْقَطِيعَةِ مَعَهَا ۖ فَلَقَدْ جَعَلَتْ سَوَادَ قَلْبِي مَسِيرَ
م ۖ **وَالسَّراجُ الْوَرَّاقُ**

عَانَقَتْهُ فِي سَكْرِهِ فَا فَا ۖ وَدَنَا إِلَيَّ كَمَا دَنَوْتُ عِنَاقَ
وَحْشِيَّتٍ وَرَدَّ أَعْصَرَ عَنْهُ حُرْسٌ ۖ سَمَوَهَا الْوَحْشَانِ وَالْأَحْزَانِ
وَحْشِيَّتٌ مِنْ حُرْسِ الْخَلْقِ عَيْمَةٌ ۖ فَادْرَتْ رَيْدِي لِلنَّطَاقِ نَطَاقًا
وَوَحْدَتَهُ قَلْبًا عَلَى الْحُضْرِ الَّذِي ۖ لِبَسِ السَّقَامَ وَالْبَسِ الْعِشَاقَ
فَارْدَتْ لِسْكِينًا لَهُ ضَمِيمَةٌ ۖ فَارْدَادًا لَاقِي حُشَايَ حِفَاقَ
وَحْشَانِيَّةٍ كَلَامٌ تَذَوُّبٌ لَهْجَمٍ ۖ لَوْلَا الرِّجَاءُ بَانَتْ لَاقِي
أَدْنِيَّتِهِ مِنْهَا وَلِي نَفْسٌ كَمَا ۖ تَذَرِيهِ أَنْ كُنْتُ أَمْرًا مَشْتَاقًا
وَجَرْتُ دَسْوَعِي حَيْفَةَ الْإِحْرَاقِ ۖ تَقْنِي إِلَى أَنْ خَافَتْ الْإِعْرَاقَ
وَيَزِيدُنِي الْإِشْفَاقَ مِنْهُ مَحَبَّةً ۖ وَيَزِيدُهُ مِنِّي الْجَفَا شِفَاقًا
هِيَ سِتَّةُ الْعِشَاقِ فَبَسْطَ عَدَمُ ۖ أَنْ كُنْتُ عَذْرَاءً فِي الْهُوِيِّ عِشَاءً
وَالسَّبْعُ الْغَاوِيذِي

تَعَشَّقَتْهُ وَأَهِيَ الْعَبُودَ مَدَاقًا ۖ تَرَى كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهُوِيِّ مِنْهُ إِخْلَاقًا
أَشَدَّ نِفَارًا عَنْ حُضْرِي عَنِ الْكُرَى ۖ وَأَضْعَفَ مِنْ عَزَمِي عَلَى الصَّرِيحِ
كَلِيرُ الْحَيِّ كَمَا قَلَّ عَطْفُهُ ۖ عَلَى غَائِبَتِهِ رَاوِدُهُ عِشَاءً

وقالوا تحت من عقر ب الصدغ خذ . فقلت اعزتم لرب فيه ذرياقا .
 اجيرا نانا العور لوانصف الهوي . جريا كم فيه دموغا وإحداقا .
 سهرنا ونعم لا تبالون سلوه . لمن بات متا ذالقه القلب مشاقا .
 ولما توافينا وقارب للثوي . ترحلن أقمارا وعادرن أرماقا .
 ولم أدر قبل ان من القبا . قد وداو من يضر الصوارم إحداقا .
 علي لهم ان يشرق الربع بعدم . بدمي ان ابقى الدمع أماقا .
 ولا عزوان اشرق بحمد ادعي . غراما بوجه يجل الشمس اشراقا .
 وليس عجبا ان نار حواجي . تريد بناء الدمع وقد ابراقا .
 في خد من اهواه نار ضرامها . خيال طه ما الشيبه رقر اقا .
 فلا تغزلن من لم يبت بغرامه . ولا ذقت من ين الاجته ماذاقا .

وقال حمال الدين الشنطرج

من بغضن بالحقاط طوق . حلو التمايل واللي والمنطق .
 مربي الروادف ملق خضرة . سمعت في الدنيا عثر ملق .
 يمي العدول على الهوي ويطيعني . فانا السعيد به وعاذلي الشقي .
 وغريم رارت على يجل بها . لا تفت لها زيارة مشفق .
 لم اشر ما قالت وقد استدي . ما ذا القنا منه او ما ذا القى .
 بغيره ياتي زعم المجتلي . ويطيرها هي زهر المستيق .

لا شيء الاثم من دجته شعرها . لو ان ضامت حليتها لم ينطق
حتى يحكي بحسرتها ستوسوس . فاعجت لحسن الجناد منطوق
خذ توقدا ذررق ماءؤه . لهفي على الموقد المترقرق
ونظيرها الغصن النضير . التفت في حلة خضراء من استبرق
ويروقي منها اخضرار خضابها . والغصن ليس يروق ما لم يورق
ولكم بها من خلوة الى خلوة . كرضا بها كعتابها كخلق
واقول يا اغزال ملاحه . فقولوا لاهل الغزال ولا يفي

ثم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه بفار التثابعد
صلوة الطهرات ثلث عشر خلعت من شعبان المبارك

ثامن شهر سنة ست وخمسين وثمانماية مائة نبوته

علي صاحبها انصاء الصلاه والسلام والحمد لله

العالم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وسلم بسلام كثير اكثرا

الي يوم

اليه

يقبل الامر على كاسي بكم عبيدكم دايما في السر والعني لم انسا احكام عز لديج
 حتى ادر في الحادي في حق سيرة على الارض على كمالها مستطاع
 حنا ما نحتكم طار يتهى لديكم فان الغلب في قلندر الشوق بشو
 في نكرا احشائهم نال في وقع الحاسدين فادوم بولر لدور الحسا

فانما يصلي في كل يوم ركعتين
هذا صبح وجناح بمائة ركعة
تسبحة صبح الصبح
تسبحة الحب وقد النذر وخوف الله رغب ولا

وحيث جئت إلى ذلك وجدته منسحقاً ببعض
فجاءني إلى البيت من أسبوعه وجهه المراءى لكسكس



الآن لك الحمد الذي أنا أعلم علم نفعي بالمت لا أهلا لي
أزول بغيره أو في نفعي بالمت لا أهلا لي

الصلوة على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم
وعلى اهل بيته
استغفارهم
سلكها

دُمِي لَكَ فَاَرْفَعْ شِبَا السَّيْفِ مِنْ لِحَافِكَ عَنْ مَهْجِي اَوْدِعْ
وَحُكْمَ خِيَاتِي فِي رَاحَتِكَ فَخُذْهَا اِذَا احْتَرَّتْهَا اَوْ
فَعَصْرُهَا الْمَجِيَا الَّذِي فِي سَنَاءٍ دَلِيلٌ عَلَيَّ قَدْرِ الْمِدْعِ
فَارْتَبَهُ الْجَذْرَانِ اسْفَرَّتْ بَاخُوجُ مِنْكَ اِلَى السَّبْرِ
وَلَا جُ يَعْنِفَنِي فِي الْغَرَامِرِ وَهَلْ يَسْمَعُ اللُّؤْمُ مِنْ لَائِي
وَاَنْكُرُ مَا يَدْعِي مِنْ هَوًى وَسَقَمِي ثَبَتَ مَا يَدْعِي
رَاكَ فَمَا عَدِنِي فِي الْحَيْنِ وَاصْحِي عَلَيَّ مِنْ لِحَافِي مَعِي

وَمَا لِي لِرَهْمٍ بِخَفَاجَةِ الْاَنْدَلُجِي

مَحَعْتُ وَقَدْ غَنَّا الْحَامُ فَرَحًا وَمَا كُنْتُ لَوْلَا اَنْ يَغْنَى فَاَسْمَعَا
وَاَنْذَبْتُ عَهْدًا بِالْمَقْسَرِ سَالِفًا كَطُلَّ غَيَامٌ بِالضِّمَاءِ قَدْ تَقَشَّعَا
وَلَمْ تَزِدْ مَا اَبْكِي اَرْسَمُ شَبِيهَةً عَفَا اُمُّ مَصِيفَا مِنْ سُلَيْمِي وَهَرَا
وَاَوْجَعْتُ تَوْدِيْعَ الْاَحِبَّةِ فَرْقَةً شَابَ عَلَيَّ رَعْمُ الْاَحِبَّةِ وَدَعَا
وَمَا كَانَ شَيْءٌ فَلَكَ اللَّيْلُ مَرْقَدًا وَاَنْذَى مَحَا ذَاكَ الصُّبْحُ مَطْلَعَا
وَاَقْصَرُ ذَاكَ الْعَهْدِ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَاَطْيَبُ ذَاكَ الْعَيْشِ طَلَا وَمَكْرَعَا
رِمَانُ تَقْضَى عَزْزُكُمْ مَعَاهِدَ يَسُومُ حَصَاةَ الْقَلْبِ اِنْ تَصَدَّقَا
تَحَوَّلَتْ عَنْهُ لَا اخِيَارًا وَرُبَّمَا رَجَعْتُ عَلَيَّ طَوَّلَ التَّدْلِكِ اخْضَعَا
وَمِنْ اَبْرِدِ الرِّيحِ مِنْ اَبْرِقِ الْحَمَا وَرَبِّمَا الْخَزَائِي مِنْ اَبَارِقِ لَعْلَعَا

اقبلوا امر محمد كاسمي بكم عبيدكم دايما في السر والعلني لم ان احبكم منكم
 حتى اصدق في الحديث في حق سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 حنا ما نؤمنه طار ان ياتي لديكم فان القلب في قلندر الشوق
 في نارا احشاهم نارا يقع الحاسدين فادوم بر لادوي الحسا

فما سر من هذا الالهي المحسن
 هذا صبوح وصباح بمناظر كنه يوس صبوح الصبح
 تمنع الحب وفقد النذر وخوف واثق رقب ولا



الله عز وجل واصل ربي

الهي لكل كمال الزان اعلم علم نعيم كالت لا اعلا الهوى
 ازول بقية او ودي نفعنا بالانقص استوجب المنقلا

لله عز وجل واصل ربي
 وصاحبنا في الاله وحبنا مستغنيا
 فبادرنا بالهز وشرابها وجودنا المنة يا كسكي

الله صلى على سيدنا محمد وعلى
 ال محمد وعلى اصحابه
 وعلى اهل بيته
 استغيا في حمد وسمي
 نسلمها

ملكه عواري الزمان الفقير
عيسى صبي عيسى الحسن في شدة

عن رسول الله من لا يملك
أناخذ النكس في ملو بصره والندرة فيهم

كتاب الحسب الصريح في ما ملح

60

من لا يملك من الخلق واني ساوغا دما يعني ثرا الزمان في ما ملح
تورا المسبح عولا واهلا الان ملك المسبح سلم طالك ووسيدي عطا
والاصحاب عدا فان خلف خالك وان خلفنا نالك علي الاسماء واهل
اذا اعاره ارضا للدين وورثي له العايد
الاجرة المساه
وذا للبحر في الشبش خانه حواج وان لم يود اياي من البيت فاذا العروس
الاراليت حار الجوع وكوز دمع هذه للاخر اذا كان الماء كاستي ارب
اليت ملا ان السوية الارض فان سطح القبول لم يكن مودا من

يغاشد الشفاء في شدة
ويجابه في شدة
او اربى جلدة الحفيد مقبلا
الحفيد لاصا كارت الحفيد

ملكه عواري الزمان الفقير
عيسى صبي عيسى الحسن في شدة
يغاشد الشفاء في شدة
ويجابه في شدة
او اربى جلدة الحفيد مقبلا
الحفيد لاصا كارت الحفيد

في مائة ملة
كتاب الحسب المصريح
اللهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

امّا بعد حمد الله تعالى على ما هو

ومخ من النكر الذي انتجى للذة المعاني

وانتخب وفتح من لطف الذوق الذي

ارنني الى غاية ما ارتقت وصلوته على سيد

مجاهد افصح العجب وابلى من خطا على من يد

البلاغة وخطب ^{هـ} واقص من رساياته في

الضماير ودست ^{هـ} وعلى آله وصحبه اولى الارب ^{هـ}

ودوي الفضل الذي اجنل الزمان امتك ان

واحتلت ^{هـ} اصحاب النظم الذي جبا سلاف القرض

بالحبب ^{هـ} ما دخل الفاضل حنان المعاني فجنى

نمارها البليغة وترك الحطب ^{هـ} وحلا الناظم

غرد معانيه المبسكة فخلب العقول بسجن

لما خلا وجلب ^{هـ}

فما قضى احد منها لبائته ولا انتهى رب الا الى رب ^{هـ}

وسلامه يوم الآب والمنقلب فاني وقفت قليلا
على ما جمعه الافاضل تكملة الله سبحانه في اوصاف
العلماء كالتعالى وغيره فلم يرق لي في الاوراق
من ذلك ذهن ولا امالت عطفى منه كاس غمرة
ثم نظرت فيما نظره المتأخرون مثل الشريف ذوقه
خوان واضرا به فما اصاب سهم اختيارى لذلك
عرض اللهم الاما ظفرت به يد التطلب و
الاجتهاد ووقعت عليه عين الانتقاء والانتقاء
وتوجهت اليه هذه الارتياح والارتياح من كلام

سعد الدين محمد بن عزى ومحيى الدين ابن قزوين
ومجرب الدين محمد بن تيم وشمس الدين محمد بن العفيف
النلساني وسيف الدين ابن قزوين المشدق
بدرا الدين يوسف ابن لولو الذهبى وشهاب الدين
محاسن الشوك رحمتهم الله تعالى ومن مجربى مجراهم
وتحليل حتى تحيل خيال معانهم في ذلك كرام
فانهم نفوا العلة وشفوا الغلة ولكنهم طرزو بعض
الحلة وجمعوا المحاسن جمع القلة فلو اردت
ان تختار لجمعهم ما غلام لم نجد الجماعة بذلك

مستقلة. ولا نصل إلى العلة المذكورة. إلا أن
نزلت عن درجة الدور إلى الأهله. فاحبت أن
ما اتفق لي نظمه في وصف مائه غلام اسمه بالحسن
الصريح في مائه ملاح. بشرط أنني لم اقتنع في كل
مستطوع من ذلك بالوزن والقافية. ولا سلكت
طرق النظم التي هي في هذا الزمن المربض عافيه.
بل كل معني نظمه وجدته بدلياً ومتي قلت أن
غالبه مبيت كراً. وحببت المصديق سمياً
مطبعاً. على أنني معترف في كل ذلك

بالتقصير نُقِرَ بَانَ الْحَسَانَ الَّذِي أَتَتْ
 بِهِ نَزْرٌ وَارْجُوَانُهُ لَسِيرٌ وَبِاللَّهِ اعْوِذَانِ
 أَكُونُ كَمَنْ حَجَلَ الْحُضَيْضَ لَهُ مَهَادًا وَنِعْمُ
 أَنْ أَحَوَّ النَّجُومُ فَهُوَ نِعْمُ الْمَوْلَى وَنِعْمُ النَّصِيرُ

قَالَ فِي مَسْلُوحِ أَمِيرٍ

هَذَا أَمِيرُ الْمُنْدِي قَلْبُ الْمُحَيِّتِي أَسِيرٌ
 يَقُولُ مِنْ بَاتَ ضَيْفِي عَشِقًا فَإِنِّي أَمِيرٌ

فِيهِ أَيْضًا

يَمْجِيئِي أَفْدِي أَمِيرًا غَدِي بِحُسْنِهِ يَزْفِي عَلَى الشَّمْسِ
 فَلَوْ تَرَاهُ فَوْقَ كُرْسِيِّهِ لَقُلْتُ هَذَا آيَةُ الْكَرِيمِ

في مِلْحٍ قَاصٍ

أقول لقاص منهم مُقَلَّةٌ غدا يُصِيبُ الْحَبْشَ لَا يَتَّبِعُ قَبْلِي وَلَا تَوَدُّ
وإن كان قلبي عندك غير ثابت فدعه ولا تحكم عليه بتفصيل

فِيهِ أَيْضًا

رُبَّ قَاصٍ لَسِفَ حُفْنِيهِ حَكَمَ هُوَ فِي أَنْفُسِ الْبَرِيَّةِ مَا ضُرَّ
قُلْتُ قَلْبِي رَهْنُ الْهَوَى فَاصْطَنَعَهُ بِوَصَالِ الْوَفَاقِضِ مَا تَقَرَّرَ

فِي مِلْحٍ خَطِيبٍ

اهْوَى خَطِيبًا كَالْهَلَالِ فَإِنْ رَقَادِ رَجَاتٍ مَنَعَهُ قَبْلُكَ تَبَدُّلُ
وَلَوْ أَنَّ مُشْنَأً وَانْكَلَفَ نَوَافِي وَبُوعَهُ لَسَعَى الْبَرِّ الْمُنِيرُ

فِيهِ أَيْضًا

فَدَيْتُ خَطِيبًا إِذَا مَا بَدَأَ وَكَلَّجَ عَلَى ذُرُوقِ الْمُنِيرِ
حَيْثُ مَحْيَاةٌ تَمْسُ الضُّحَى سَمَتْ فِي سَمَاءِ مِنَ الْعَنَبِ

فِي مِلْحٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

أَحَبَّتُهُ كَمَا لَطَبِي ذَا مَقْلَةٍ قَدْ قَتَلْتُ بِي وَأَنَا رَاضٍ
بِأَحْسَنِهِ مِنْ رِشَاءٍ فَإِنْ مِنْ جَفَنَةٍ قَدْ جَرَدَ الْمَاضِي

فِي رِأْيَا

وَطَبِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ أَهْوَى لِقَاءَهُ وَلَيْسَ لِي بِمِزَارٍ
وَلَا عَجَبٌ إِذَا مَا اسْوَدَّ قَلْبِي لِحُزْنِي وَهُوَ مُشْعَوِّقٌ يَقَارِ

فِي مِلْحٍ مُحْتَسِبٍ

أَيَا حَسَنَ مُحْتَسِبٍ قَدْ غَدَا إِلَيْهِ يُدَبِّدُ الدُّجَى تَنْسِبُ
يُوفِّي فِي قِتْلِ أَسْرَى الْهَوَى وَبَرِّقَ مِنْ جِبْتِ الْخَلْسِبِ

فِي رِأْيَا

مُحْتَسِبٌ أَشْرَفَ فِي نَيْهِ عَجَبًا وَلَمْ يَحْشُرْ وَلَمْ يَنْقَبِ
قُلْتُ إِذْ خَرَجْتُ عِنْدَ الَّذِي أَذَلَّ قَلْبِي فِي الْهَوَى وَلِجِبْتِ

فِي مِلْحٍ شَاهِدٍ

وَشَاهِدٍ قُلْتُ لَهُ إِنِّي لِي نَاطِقٌ فَبِكِ لَمْلَمَةٍ تَمَاهِدُ

تقدّفات ذاك العهد لا تذكر. لو اني على ظهر المطي توجّعا.
 ولبت بخادي عبرة مستهلة. اكفك منها بالبيان تصبعا.
 واكرشانا ان اري الصبح ايضا. بعين ترى دار الاحبة بلبقا.
 كاني لم اذهب مع الهوليلة. ولما انعاطي البابي مشغعا.
 ولما تمايل بين ظل لسرحة. وسبح لعز يدوم لا حرمعا.
 ولما رمت انا لي بارز قصاد. وابصر بشام واهمرا ضلعا.

وقال الشيخ حال التنبؤ بنباته

احب منادي الحب من قبل ما دقا. فان شتتا يوما وان شتتا دغا.
 لي الله قلبا صيرا الوحد شرعة. عليه وحفنا صير الدمع شرعا.
 كمانه لحظ صيرني من الهنا. قصيا وفكري للهوم مجعنا.
 وسالف عهدنا العقيق ذكرته. فعاد بدرا المذمعين مرصعا.
 ورث زمان كان لي فيه مالكا. حبيب سعي فيه الفراق بما سعي.
 فلما تفرقنا كاني وما لك. لطول اجتماع لم نبت ليلة معا.
 من العيد لو كان الملاح قصيدا. لكان سنا خدي للشمس طلعا.

وقال لبرهيم بن خفاجة الاندلسي

احب وقد نادى العزم فاعما. عشيّة غنا في الحمام فرجعا.
 فقلت ولي دمع تفرق فانما. بسيل وصبر قد وهي تضعفعا.

فَارَحِمُ مُحِبًّا يَذُوبُ فِيهِ جُودِي إِنْ كُنْتُ تَقْضِي بِالْحَقِّ بَالِي

فِي رِاضَا

وَشَاهِدٍ قُلْتُ لَهُ إِذَا غَدَا لِي شَرَفٌ فِي هَجْرِي وَفِي مَطْلِي
بِاللَّهِ خَفْتُ ظُلْمِي وَلَا تَحْفَظْنِي فَمَا يَلِيكَ الْخُودُ بِالْعَدْلِ

فِي مِلْحٍ فَقِيرٍ

يَا فَيْيَهُمَا مَحْسُولٌ فِيهِ شِفَايَ وَمِنْ أَمْرِ قَدْ لَعَنَتِ الْإِسْمَالِ
لَسَجِ الْجَبِّ لِي ثِيَابٌ سَقَامٌ بَقِيَتْ مِنْ طَرَفِكَ الْغَزَالِ

فِي رِاضَا

وَفَقِيرٍ قُلْتُ صَلِّتَنِي فَا لَبَّكَ كَأَفْرَحَ عَيْنِي
قَالَ لَا تَفْخَرْ لِي بِشَيْءٍ هُوَ دُونَ الْقَلْبَيْنِ

فِي حَدِيثٍ

مُحَدَّثٌ دُفُوعًا مِنْ حَدِيثِهِ فِي الْعَوَالِي
وَطَرَفُهُ لَيْسَ يُغَيِّرُ إِلَّا بِجُرْحِ الرِّجَالِ

فِي رِاضَا

مُحَدَّثٌ صَحَّ عَنْهُ فِي النَّاسِ حُسْنٌ وَوَصَفٌ

وَقَدْ كَانَ فِيهِ لَبَنٌ وَطَرَفَةٌ فِيهِ ضَعْفٌ

فِي مِلْحِ نَحْوِي

رُبُّ نَحْوِي كَبِدٌ كَبِدِي بِالْهَجْرِ يَكُوبُ
جَاءَ فِي الْحُسْنِ فَرْدًا لَيْسَ لَوْحًا نَحْوِي

فِيهِ أَيْضًا

قُلْتُ لِنَحْوِي سَبِي مُهْجَتِي وَحَفَنَهُ مَا ضَعَلَ مِنْ
فَتَحْتُ أَجْفَانِي لِلتَّهْدِيدِهَا وَخَاطَرِي بِالْعَتَى فِي كِبَرِ

فِي مِلْحِ مَنْطِقِي

بِي مَنْطِقِي لَمْ يَكُنْ نَحْوِي مِلِيلٌ مِنَ الْمَلَالِ
هُوَ فِي أَجْمَالِ مَنْدَمٍ عِنْدَ الدَّرِي وَالْبَدْدُ نَالِ

فِيهِ أَيْضًا

بِأَحْسَنِ ظَنِّي مَنْطِقِي حَتَّى جَعَلَ الْجُبُونِ عَلَى الدَّرِي لَا يَلْتَفِي
فَإِذَا بَقِيَ أَيْدِي كَسَا حَسْمِي الضَّنَا إِنَّ الدَّلَاءَ مَوْكَلٌ بِالنُّطْقِ

فِي مِلْحِ نَحْوِي

يَا كَاتِبًا فِي حُجَّتِهِ بِلَيْلِهِ عَشَافُهُ الْاَثْوَالُ وَالْاَرْدُ
رَحْمَانُ خَدِلْ فِي حَوَاشِي صُدُغِهِ سَرِّهِ دَمْعِي غَدَافُضْ

فِيهِ اَيْضًا

قُلْ لِلْكَاتِبِ الَّذِي مَا اَرَاهُ قُطَاةً وَنَقَطَ الدَّمْعِ شَكْلَهُ
اَنْ تَخْطَ الدَّمْعُ فِي الْخَيْدِ شَيْئًا مَا لِيُسَمَّى فَقَالَ خَطَّ ابْنُ مِقْلٍ

فِي مِلْحِ نَاسِخٍ

بَلَيْتُ بِنَاسِخٍ كَالَّذِي خُسِّنَا لَهُ خَصْرُ طِفَا وَالرِّدْفُ رَاسِخٍ
بَرِيحٌ بِمِضْيَئِ اَذْفَقِ قَلْبِي وَاصْبَحَ بِالْجَنَافِ لِلْوَصْلِ نَاسِخٍ

فِيهِ اَيْضًا

عَدْلُ قَرْبِي وَخَلْعُ عِلَاقِي وَتَشْرِعُ عَنْ قِيْلٍ اِلَاجٌ وَوَا
اِنْ وَصَلًا لَنَسْجَتِهِ جَعَاءُ غَايَةِ النَّاسِ يَارِيقُ الْحَوَاشِي

فِي مِلْحِ نِقَابِكُمَا يَا

قَابِلُ كُتُبٍ مَعَ حَبِيْبٍ هَاجِرٍ فَسَّرَ قَلْبًا كَا دَانَ يَفْنَى

فَقُلْتُ يَا وَارِثَ قَلْبِي فِي الْهَوَى حَبَّتْ بَيْنَ الْحَبْرِ وَالْمُقَابِلَةِ

فَمِنْ أَيْضًا

قَابِلُ الْحَبِّ كُتِبَ فِقْوَادِي أَكْتُبُ وَلَهُ
رَبِّ سَلَّمَ أَنَّهُ بَدَأَ فِي الْمَقْصَادِ

فَمِنْ أَيْضًا

جَنَيْتُ خَذْلَكَ وَرَدًّا غَضًّا وَقَدْ ذَا بِل
فَهَا أَنَا كُلُّ وَفٍّ أَجْفُوَائَتْ نَقَابِلِ

فِي مَيْلِجِ مُؤْذِنٍ

مُؤْذِنٌ كَالْبَدْرِ فِي نَمَتِهِ دُونَ غَمٍّ حَيٍّ بِهِ سَاءَ
لَكُنِّي فِي حُبِّهِ كَلَّمَ سَبَحَ وَالرَّجْمَ إِلَى وَاءِ

فَمِنْ أَيْضًا

عَشِيتُ مُؤْذِنًا قَدْ جَاذَ وَجْهًا حَلَّى حَجَالِهِ الْبَدْرُ الثَّمَانَا
أَذَا قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فِي إِذَا إِنِ اقُولُ عَلَى عِدُولٍ فَبَلَّ لَامَا

فِي مَيْلِجِ مُؤْذِنٍ

أهواءه شتفلا بعلم الوقت وأحسن يلج في
وكان ثمس جيبه لما استوت جاء العذار بظلمها المنكر

فيه ايضا

موقت حل للمعنى وقت زوال الجفا وهجر
قد اخذ الردف في ارتناع والست الغضن تمت خضر

في ملج تركي

أهواء تركي للحاظ برق فيه العذول اذا طال جبر
من اين يلزمه الوفا الصبه ولسانه لم يدن نطق الف

من ايضا

وظبي من الهراكل بجل بالوفا الم تر عينيه ندال
لحذبه ورد ذو يساير وجرم جماعليه للعذار طر

في ملج خطاي

احبت من نزل الخطا اذا قامة فضحت غصون البان

اتاركهم وحقوقهم فاننا الذي هم اصابع نساء من غير الخطا

فيه ايضا

يا قلب لا تقدم على سحر الجفون اذا سطا
ومر العجايب ارضي بصح مع الخطا

في مبلج برمي في الاماج

جاء نحو الاماج برمي وثني عطفه فانزوت الحاطي عنه
خفت عيني تنال منه لا اري في الانام ارضه

فيه ايضا

اني الاماج منه بقدر وردفه منه ماحا
رعى فلم يخط قلبه اماجا اماجا

في مبلج برمي بالبندق

يا حسنه وقوسه مثل هلال الافق
اعبى الحديري وصفه لما رمى بالبندق

فِي مِلْحٍ أَيْضًا

فَلَمَّا وَالطَّيْرُ مِنْ فَوْقِهِ بِرَحْمِي لَمْ بِالْبُنْدُقِ الصَّاحِ
سَكَنَتْ فِي قَلْبِي فَجَرَحَتْهُ فَقَالَ لَمْ أَخْرَجَ عَنْ الْوَجْهِ

فِي مِلْحٍ صَرِيحٍ كَرَاكِي

أَغَارَ عَلَى شَرَحِ الْكَرِي عِنْدَ مَا رَمَى الْكَرَاكِي غَزَالَ الْبُنْدُورِ
فَقُلْتُ أَرْجِعْ يَا عَيْنَ عَزْ وَرَوْحِ حُسْنِهِ أَلَمْ تَنْظُرْ بِهِ كَيْفَ صَا

فِي مِلْحٍ أَيْضًا

رَمَى الْكَرَاكِي بَذَلَتْ كَمْ حَلَّ فِي الْعَلْبِ مِنْ شِدَّةِ
بَيْنَا تَرَى قَوْسَهُ هَلَا لَا تَعْدُو هَلَاكَ كَأَيْنُهُ عِلَّةِ

فِي مِلْحٍ قَبَاهُ مُفْرَجٍ

غَزَالَ مِنَ الْأَثَرِ كَشَوْ قَبَاهُ فَرُوجًا يُجَالِي حُسْنَهُ قَرَالِ
فَوَاحِشِدَا ذَاكَ الْقَتَا إِذْ رَأَيْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْقَدِّ الْمَلِيحِ

فِي مِلْحٍ مُنْظَرِ الْكُفْرِ

وَمِيلِج طراز كُتِبَ أَصْحَى مِثْلَ خَطِّ الْعِزَّاءِ فِي حُسْنِ رَقْمٍ
قَالَ قُلْتُ الظُّلُمَاتُ مِثْلِي وَمَا عَارِزُ ظُلُمَاتِ الْفَلَاسِوِي طَرِيقِي

فِيهَا بَيْتًا

ضَمَمْتُ مَعْدِي لَنَا اِثْنَانِي وَرَقْمُ طِرَانٍ قَدْ رَأَى عَيْنِي
فَمَا طَرَزِيهِ هَلْ يَدِي زَمَانِي لِبَالِي وَصَلْنَا بِالرَّقْمَيْنِ

فِي مِيلِج قِبَاوَةِ وَرْدِي

قَالَ الْحَبِيبُ قِبَاوِي صَبَغْتُهُ لَوْنُ خَدِّي
فَتَرَأَى عَضْنَ بَارِ أَصْحَى بِمِثْلِ بَرْدِي

فِي مِيلِج قِبَاوَةِ سَمَاوِي

فِي السَّمَاوِي مِثْلُ تَبْدِي حَبِيبُ نَحْلُ الدَّرِّ فِي الْبَهَاءِ السَّنَاءِ
قُلْتُ فَوَمُوا لِنَسْطُرُوا إِلَى عَجِيبَاتِ الْأَرْضِ قَدْ بَدَأَ فِي السَّمَاءِ

فِيهَا بَيْتًا

لَيْ فِي السَّمَاوِي بَدْرُ مَكْمَلٍ فِي الْبَهَاءِ
وَمَا عَلَى الْأَرْضِ أَجْلِي مِنْ وَجْهِهِ فِي السَّمَاءِ

فِي مِيلِج قِبَاوَةِ

لَمَّا بَدَأَ فِي الْخَيْشِ

كَارِبَتِ كَسَاوِي وَعَيْنِي

فِي الْمَلِكِ عَزْوَةٍ

جَاءَتْ بِدْرِي حُسْنِ

في ملاحق قباوه نسيته

لما بدى في النسيته معذرتي ناديت من وحدي وفردط الحرق
كانت لوجهي في النواذر حلاوة كملت لذتها بهذا النسيته

فيها ايضا

في فستني اللون لما بدا لميلس مثل الغصن المورق
من وقد مر على صبيه وما الذ المين بالنسيته

في ملاحق قباوه اصفر

قد قلت لما ان بدا في اصفره بخطوئتي لقم الام
فزع الوجور لحسنه فقباوه المصفر اصبح زعفران

فيها ايضا

بدا قبايلي في اصفره فتعجب الخلائق منه قال ما فيه من
لا اري حبيبي سبائك فضة فاحببت منها ان يلقوا

في ملاحق قباوه اسود

لقد لبس السواد مذيب روي فخصته الملاحق بالسنا

فَبِمَا بَضًّا

نَعَشَفْتُ ظُلُمًا إِذَا مَا خَطَا وَهَبَ لِسِيْمِ الصَّبَا ^{شعطف}
 لَيْلٍ دَلَامًا شَيْءٌ وَلَا عَجَبٌ قَدْ نَالَ الْاَلَفُ ^{هنا وقتها}

فِي مِيلِجِ الْاَحْمَرِ الْحَدِّ

فَدَيْتُ جَبِيْبًا ضَرَجَ الْحُسْنَ خَلَّةً فَصَبَّ عَلَى خَدَيْهِ دُوبِ ^{دوب}
 إِذَا عَايَنَ الرُّوسَ الْمَدَنُوحَ خَلَّةً يَقُولُ لَنَا هَذَا اخِي وَشَقِيْبُ

فَبِمَا بَضًّا

فَتَرَ الْمُفْلَسَيْنِ وَافْتَرَّ عَجَبًا وَغَدَا قَايِلًا رُومَ افْتَضَا ^{افتح}
 اَيُّ نَيْبٍ فِي وَجْهِي قُلْتُ وَرَدُّ لَاحِ مَا بَيْنَ رُحْبِي وَاقَا ^{اقام}

فِي مِيلِجِ مَعْدِنِ

سَدَّاجَهُ خَلَّةً زَادَتْ اِلَيَّ نَعَشَاهَا الْعُدَارُ وَرَادَ ^{رأى}
 وَلَمْ لَسْتُمْ بِهِ حَيَّتِي تَبْدَا لِحَيْلِنِي وَصَحَّ عَلَيْهِ نَقْشُهُ

فَبِمَا بَضًّا

اضْحَى سَوَّلَ عِزَانَهُ هَلْ فَنِيكُمْ لِي غَا ذَلُّ
 الْوَرْدُ ضَاعَ لِحَدِّهِ وَانَا عَلِيْهِ دَائِرُ

أَلَا إِلَى أَهْلِ الْجَزِيرَةِ أَوْبَةٌ ۖ فَاسْتَلْنَ أَنْفُسَنَا وَأَهْدَرُ مَضْجَعًا ۖ
وَأَعْدُوا بِنَادِيهَا وَقَدْ تَضَخَّ الدَّمُ ۖ مَعَاطِفَ هَاتِيكَ الرَّبِّ ثُمَّ اقْشَعَا ۖ
يَغَارِزُ فِيهَا اللَّغْرَالَةُ سَهْ ۖ تَحْطُّ الصَّبَا عَنْهَا مِنْ الْغَيْمِ بَرْقَعًا ۖ
وَقَدْ فَضَّ عَقْدُ الْقَطْرِ فِي كُلِّ بَقْعَةٍ ۖ نَسِيمٌ مَشَى مَا بَيْنَهَا فَنَصَوَعًا ۖ
وَبَاتٍ سَقِطُ الطَّلِ يَضْرِبُ سِرْجَةً ۖ بَرْقُ لَوَادِيهَا وَيَنْضَحُ لَحْرَعًا ۖ
وَمِنْ ثَنَاءٍ وَمِنْ دَارٍ إِلَى حَبِيبَةٍ ۖ وَحَسْبُكَ قَطِيطَانِ وَنَاهِيكَ مَرْبَعًا ۖ
أَقْلَبُ طَرَفِي فِي السَّمَاءِ لَعَلَّنِي ۖ أَشْمُ سَنَا بَرْقٍ هُنَاكَ تَطْلُعَا ۖ
وَأَسْتَدْمِسُ سَوَاقِي إِلَيْهَا وَلِي ثَدِي ۖ تَبَادُرُ قَلْبِي خَوْفٌ أَنْ تَصْدَعَا ۖ
خَبِينًا إِلَى دِيَارٍ وَنَفْسُكَ يَا عَذَّتْ ۖ مَرَاكَ مِنْ دِيَارٍ وَشُعْبَا كَمَا مَعَا ۖ

وَقَالَ ظَافِرُ الْحَدَّادِ

كَمْ رَامَ سُلُوكَهُ الْعَذُولُ قَوَاعًا ۖ وَرَجَا أَنْ يَنْتَهَ فَلَمْ يَرِ مَطْمَعًا ۖ
مَذْهَبًا زَاكًا السُّرُوفُ أَشْمَاعُهُ ۖ لَمْ يَتَّقِ نَفْسَهُ لِلْمَلِكِ أَلَمْ يُصْنَعَا ۖ
قَدْ كَانَتْ يَدَا قَلْبٍ فَصْتَرَهُ الْهَوَى ۖ هَذَا قَالَهُ الْحَاظُ الطَّبِيعِيُّ فَرَقَطَعَا ۖ
مَنْ كُلٌّ مِنْ جَعَلَ النِّقَاطَ كَفَالَهُ ۖ وَالْفَضْنُ قَدَاوَالُ الْمَلَأَةِ بَرْقَعَا ۖ
رَبَّانٍ مِنْ مَاءِ النِّعَمِ فَلَوْ دَنَا ۖ مِنْ جِسْمِهِ الصَّخْرُ الْأَصْمُ تَصَدَّعَا ۖ
كَالْبَدْرِ لِمَا أَنْ بَدَا كَالطَّبِيعِيِّ لِمَا ۖ أَنْ رَنَا كَالْفَضْنِ لِمَا أَنْ سَفَعَا ۖ
حُلُولُ الْحَدِيثِ فَيَا بَرُّوْكَ مَنَظَرًا ۖ بِحَالِهِ الْأَوْرَاقُ كَسَمْعَا ۖ

فبما ايضا

لَهُ وَحْبَةٌ بِآيَاتِ حُسَيْنٍ وَلَيْسَ لِعَتْدِهَا فِي الْحُسَيْنِ فَسُخ
وَرَحِيَانُ الْعِذَارِ لَهُ حَوَاشٍ عَلَى نَارِهَا بِالرُّوحِ نُسُخُ

في ملبح في خلة حال

أَفِيضَ حُبًّا لَهُ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مَنَى حِرَاحَ لَسَيْفِ اللَّحْظِ وَالْمَقْلِ
تَقُولُ وَجَنَّتْهُ مِنْ جَنَّتِ شَامَتِهِ لِي أَسْوَأَ بِأَلْحَطَا الشَّمْسِ عَزْرُهَا

فبما ايضا

بِنَفْسِي خَلَّةً أَلْمَحْمُوتِ رَاضَتْ عَلَيْهِ شَامَةٌ نَرْطُ الْمَحَبَّةِ
كَأَنَّ الْحُسَيْنَ لَعَشْتُهُ قَدَمًا أَنْفَقْتُ بِدِينَارٍ وَحَبَّةٍ

في ملبح في عذار حال

لَهُ خَالٌ تَغْتَالَا عِذَارُ تَرُوقُ الْعَيْنُ إِذْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ
كَشَحْرُودٍ تَحَبَّأَ فِي سِيَاحٍ مَخَافَةٍ جَارِحٍ مِنْ مَقْلِبِهِ

فبما ايضا

مِنْ مَحْرِيٍّ فِي حُبِّ أَجُودِ أَجْوَى لَسْتُ أَقْوَى لَصَدِّ وَتَقَالِ
صَادَ طِيرُ السُّوَادِ مَنَى نَحَالٍ قَدْ غَدَا حَبَّةً لِفَخِّ عِذَارِ

في ملبح في حاله شعرات

يا اي سليلج خاله في خد حنان بحرين وردة المتضر حبا بها
ما ابنتت شعرات عارضه سدي لكن عدت لعدا المود

فيه ايضا

لما تكامل حسنه قلت استعذ من شر عبي الحاسدين وخذ
فالخمر في خدك شب وفوقه شعرات شامنه فتايل عنبر

في معذل شاب

قد شاب ضدغ جيبى فما راعنى هم
وقلت ضدغك ليل فيه من الشيب نجم

فيه ايضا

عشقت شيخا بديع حسن لام على حبه العدو
كان يافوت وجنتيه للشيب فيها جبال لو لو

في سليلج في شبالك

لما عدا في طاقه جالس شباكها قد زاد قلبى جنوب
حسبته بدرا بدافى الدجى ونور لشرق بين الغصون

فيه ايضا

لَمَّا بَدَأَ مِنْ خَلْفِ شَبَاكِهِ وَجْهَ حَبِيبٍ طَابَ فِيهِ الْهَلَالُ
مَا أَكُنَّ لِلشَّمْسِ تَلَوِي بِهِ إِلَّا بَانَ رَمِي عَلَيْهِ الشِّبَاكُ

فِي مَلِجِ تَلَوْنِهِ

قُلْتُ لِلْقَلْبِ قَدْ تَلَّمْتُ حَتَّى فَتَحَلَّ فِي الصَّبْرِ إِنْ كَانَ فِتْنَةً
قَالَ لِي مَا تَفِيدُ حِلَّةَ صَبْرِي كَانَ هَذَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَحْجُ

فِيهِ أَيْضًا

تَلَّمْتُ مَا تَلَى فَازْدَدْتُ وَحْدًا وَقُلْتُ مِنَ الْحَوَى لِلرَّجَا
أَمَا يَكْفِيهِ أَنْ الْوَجْهَ يَدُّ يَدًا حَتَّى تَلَّمْتُ بِالْهَلَالِ

فِي مَلِجِ الْحَبْلِ

هَذَا مَحْبُوبٌ قَلْبِي شَاقَ النُّفُوسَ وَحَشَا
وَكَمْ رَأَيْتُنَا سَمِيًّا لَا نَنْسِي النَّاسَ غَشَا

فِيهِ أَيْضًا

قُلْتُ أَذْ بَيْتِي حَبِيبٌ أَمْسَى وَهُوَ ذُو قَامَةٍ رَاهَا
إِنِّي غَضِنُ بِكَ مِنْ حَتَّى تَمْسِدَ أَمَّا الْأَدَبُ فِيهِ الذُّ

فِي مَلِجِ نَعْوَمِهِ فِي النَّبِيلِ

وَصَلِّحْ رَأَيْتُهُ عَامِيًا قَدْ سَبَى السَّيْرُ
أَصْبَحَ الْبَحْرُ كَالسَّمَاءِ وَمُحْيَا كَالْقَمَرِ

فِيهِ ابْضَاءٌ

رَأَيْتُهُ قَدْ عَامَ فِي لَحْجَةٍ وَحُشْمَةٍ بَادٍ لَعْنَتِ الْإِنَامِ
فَقُلْتُ يَا بَدْعِي ظَلَّ كِيَّ أَرَى مَجَاسِنَ الْمَحْبُوبِ فَالْوَيْحُ عَامِ

فِي مَسْلُوحٍ يَسْلِي

لَحْزَةُ الدَّمْعِ يَوْمَ بَيْنٍ فِي جَنَنِ أَجْوَى أَعْنَتِ الْخُودِ
كَأَنَّهُ فِيهِ عِقْدٌ دُرٍّ فَقُلْتُ هَذَا السَّيْفُ الْمَجُوهَرُ

فِيهِ ابْضَاءٌ

لَا لِحُسْبُوا أَنْ حَبِيْبِي كُلِّي رَحْمَةً مَا تُعَدُّ مَا لِحُسْبُونَ
لَمْ يَبْلِكْ لِي مِنْ رُقِيَّةٍ أَنَا أَرَادَ أَنْ لِي شَيْءٌ مِنْ شَيْءِ الْخَفُونَ

فِي مَسْلُوحٍ يَدْوِي

سَكَنَ الْبَدْوُ مِنْ أَجَبٍ فَقَالُوا زَادَ أَهْلَ الْغَرَامِ وَالْوَحْدُ نَعْدَا
قُلْتُ يَا لَلَّهِ هَلْ سَمِعْتُمْ بِبَدْدٍ غَابَ مِنْ عَاشِقِيهِ لَمَّا تَبَدَّدَا

فما ايضا

قَدْ سَبَّأَنِي لِحُسْنِهِ بَدْوِي دَوْحًا تَحَارُّسُهُ الْخَزَالُ
مَدَّ بَيْدِي شَبَهَهُ بَدْرِي مَوْعِلُهُ اللَّثَامُ قَدَّارُهُ

في مصلح كروبي

نَحْسَفُهُ كَالْبَدْرِ وَالْغُصْنِ خَوْرًا مِلْحًا مِلْحَ الْكَرَادِ قَدْ قَنَّى الْبُورِي
فَلَا تُنْكِرُوا أَنَّ أَيْدِي الصَّبِّ فِي الْهَوَى وَارْدَاةُ قَالَتِ لِعَاشِقِهِ وَرَا

فما ايضا

رَبِّ كُرْدِي رَأَاهُ نَاطِرِي فِيهِ قَدْ ضَلَّتْ قُلُوبُنَا سَبْكُ
بَابِي الْكَرَادِ غُلُو مَجْدِكُمْ فَمَجِيدِي عَيْنِي فَاثْبُتْكُمْ

فما ايضا

كُرْدِي رَوِي فِي رَتْبِهِ مَمْرٌ لَهُ قَوَامٌ كَالْغُصْنِ مَيَّاهُ
يَحْتَسِبُ وَاتْرَابُهُ نَحْبَتُهُ فَصَحَّ أَنَّ النُّجُومَ اكْرَادُ

في مصلح فلاح

أَحْبَبْتُ فَلَا حَاجًا كَبَدَّرَ الدَّحَى يَنْتَرِي مَلْبَسَهُ عَنْ نَحْوِ
قَدْ سَقَطَ فِي حَبْتِهِ قُوِّي وَمَا بَقِيَ عَيْدِي إِلَّا النَّسْوُ

رب فلاح قال يا فلاح
كل الغصن خير من فلاح

وَخَافَتْ مِنْ نَوَاطِرِ عَاشِقِيهِ فَأَسْبَلَتِ الظَّلَامَ عَلَى الصُّبْحِ

فِيهِ أَيْضًا

تَبَدَّى حَبِيبِي فِي الظَّلَامِ فَرَأَيْتَنِي وَمَا رَأَيْتَنِي أَنِّي بِالْعَجَابِ
وَشَبَّهَتْ ذَاكَ الْجَبَدِ فِي طَوْقِ بُرْدَةٍ بَيَاضِ الْعَطَا بِأَفْسَافِ سَوَادِ الْمَطَا

فِيهِ أَيْضًا

قَدْ حَارَ مِنْ حَبِيبَتِهِ فِي أَطْلَسٍ وَجِبِينُهُ يَجْلُو ظِلَامَ الْحَدَبِ
لَوْ أَنَّ بَطْلِمْيُوسَ فَإِنْ بَنَظَرَ رَأَى بَدْرَ الدُّجَى فِي أَطْلَسٍ

فِيهِ أَيْضًا

يَقُولُ فِي الْأَطْلَسِ لَمَّا مَشَى أَهَاكَذَا بَدْرُ الدُّجَى يَكْتَشِفُ
فَقُلْتُ مَنْ أَعْطَاهُ هَذَا وَمَنْ يُوَصِّلُ السَّبْدَ إِلَى الْأَطْلَسِ

فِيهِ أَيْضًا

إِنَّ الْحَبِيبَ غَدَا قَبَاؤُهُ مُقْنَدَسًا فَارْزَادِفِهِ لَا جِلْذَالَ تَوْسُوتِي
مَا زَالَ فِي وَسْطِ الْعَيُونِ حَلَّةٌ حَيْثُ غَدَا يَمْشِي هُدْبُ الْقَنْدُسِ

فِيهِ أَيْضًا

قد جاء من أهوى خيلة قنديل ونجوم عشتري ما هن هبوط
هو نقطة الحسن التي قد أخرجت منها لداير الجمال خطوط

في ملاحق دوائر السنجاب

بدا خبيبي وهو في حلة سنجابها خلى فوادي مدام
فتلك هذا الوجه شمس الضحى وطوقه السنجاب مثل السحاب

فيها ايضا

اتي المحبوب في السنجاب لسعي وطلعت لناظر بروف
فتبصر طوقه السنجاب محببا وفيها من تبسمه بروف

في ملاحق اشراقي

هذا الاشراقي الذي تراه وحسنه ظاهر العجا
تصبوا الغصن التوام منه الصبا ولشفاقه الجنا

فيها ايضا

اشراقي نجائي لبدل حسنا نعشفه القارب والام
سالت وصاله فاجاب اني شاق في قلت لا بل لي شقا

في ملاح شوي اوزة
 قُلْتُ لِمَا شَوِيَ الْجَبِيبُ اَوْزًا وَالْكَنَسُ بِاللَّهَبِ ثَوْبًا
 لَهُ يَعْشِرُ الْحَزَارُ مَاتَ مَعْنِي بِعَاثٍ مَحَا سِرَّ الشَّوَاءِ
وبدا ايضا

شَوِيَ الْاَوْزَ فَاصْحَتْ فِي حِمْرَةِ الْخَدِّ بَسْطُهُ
 قُلْتُ لَشَوِيَ اَوْزًا اَمْ كُنْتَ تَشْرَبُ بَطْنَهُ

في ملاح ساو
 كَلِمَتِي سَاوٍ كُلُّ وَعْدٍ مِنْهُ لِي مَا زَالَ الْخُلْفَةُ عَلَى الْاُطْلَاقِ
 حَتَّى قَطَعَتْ مَطَامِعِي مِنْ وَصْلِهِ وَلَسِيَتْ عُرْفُوًا بِهَذَا السَّائِ
وبدا ايضا

تَحَارَبَتْ عَيْنِي وَقَلْبِي مَعًا فِي حُبِّ سَاوٍ هَاجَ اشْوَايَ
 كَلِمَتُ خَلَاصِهِ فِي الْهَوَى نَعْدَمًا قَدْ قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاوٍ

في ملاح نري الهلال
 وَلَمَّا تَرَانَا الْهَلَالَ بَدَا لَنَا مُحِبًّا جَبِيبٌ لَمْ نَعْبُدْ عَنْ فِكْرِي
 قُلْتُ عَجِيبٌ أَنْ يُرَى الْبَدْرُ هَكَذَا تَمَامًا وَنَحْنُ الْاِنْشَاءُ الشَّهْرُ

فبدايضاً

رَأَيْتُ الْهَلَالَ وَحَيَّ مَعًا وَفِي وَجْهِهِ شُغْلٌ عَنِّي وَفَكْرٌ
فَلَيْسَتْ بِالسَّعْدِ عَنِّي الْبَيَّارَتِي الْهَلَالَ عِلاَ وَجْهِهِ بِدَرْكِ

في مبلغ السمر

وَأَسْمِرُ قَامَتَهُ لَمْ تَزَلْ تَحُلْ مِنْهَا قَامَتَهُ السَّمَرِي
تَقْتَلِي مَرْهَفًا حَفَانَهُ الْعَنُومُ مِنْ أَيْضِ الْإِسْمَرِي

فبدايضاً

أَفْدِيهِ مِنْ أَهْوَيْ بَدَتِي مِنْ حُسْنِهِ الْمُسْتَقْنَى عَجَابِ
اسْتَمَرَّكَ الْبَرْحُ فِي اعْتِدَالٍ لَا طَعْنُ فِي قَدِّهِ لَعَابِ

في مبلغ الشفر

وَلَزُبْتُ أَشْفَرَ قَالَ نَبْتُ عِدَانٍ يَا عَاشِقِيهِ لِلشَّرِّ شَقَرَةٌ
أَيَكُونُ طَرَسُ الْخَدِّ مِنْ بَأْ قُوَّتِهِ وَخِطُّ فِيهَا الْحُسْنُ إِلَّا بِالْهَدَرِ

فبدايضاً

وَأَشْفَرُ بَلْتُ عَارِضِهِ تَرَاكُكًا تَشْعَاعُ وَجَنِينَةُ تَلَا
وَدَبْتُ فَوْقَهُ جَحْمُ الْمُنَايَا وَلَكِنْ بَعْدَ مَا مَسَحَتْ لَهَا

في ملاح صميم

وَرَشِيْقٍ لِّشَرِّ يَدْرِي اَنْ قَتَلَ الصَّبْرَ اِنَّهُ
فِيْلَ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا قُلْتُ ذَا الرَّحْمِ اِلَّا صَمُّ

فمنه ايضا

وَمُهَفَّفَةٍ لِّمَا رَأَيْتُ قَوْلَهُ غَضْنَ النِّقَاحَ حَتَّى عَلِمَ بِالْأَبْلِ
قَالَ لَوْ أَبَاهُ صَمُّ فَقُلْتُ أَنْتَ فِي عِشْتِي لَهُ وَكَفَيْتَ هُمْ عَوَازِي

في ملاح أجديب

وَأَجْدِبٍ رَحْتَهُ مَغْرَمًا اذْهَلْ تَشَاهِدِي مِثْلَهُ عَيْتِي
لَا غَرْوَانِ هَامَ فَوَادِي وَحَضْرَةُ مَا بَيْنَ رِدْفَيْتِ

فمنه ايضا

يَا حَسَنَ أَجْدَبٍ قَدَلَا قَدْ شَبَّهْتَهُ أَوْلَا الصَّبْرِ
بِقَضِيْبٍ بَأْنٍ غَفَلْتُ فِيهِ سَفَرُ جَلَّةٍ كَبِيرَةٍ

في ملاح أعرج

وَأَعْرَجِ ابْنِ صَحْحٍ قَتَلِي بِهِ فَمَا عَلِمْتُ فِي الْهَوَى مِنْ خَيْرِ
تَحَالُهُ مِنْ نَيْبٍ اعْطَاهُ اذْهَلْتُ مِنْجِدًا مِنْ دَرَجِ

فمنه ايضا

وَأَرْبَاعُ عَرَجٍ لَمْ أَهْلَ عَرْخَتَهُ كَمْ لَا يَبْنِي الْعُذَالِ فِيهِ وَأَخْرَجُوا

يُدي التَّسَمُّ مِنْهُ عِنْدَ تَهْدِي : دُرَّ الطِّيفَا فِي الْعَقِيقِ مَرْضَعَا
تَبَسُّكُ نَكْهَتُهُ بَانَ رِضَايَهُ : حَمْرُ الشُّوْرِ الْمَشْكُوحِي تَضَوَّعَا
قَدْ كَانَ يُعَذِّبُ إِلَى الْعَذَابِ وَسْنَهُ : عَشْرُ فُكَيْفٍ وَقَدْ تَزَايَدَا رِغْبَا
حَتَّى اسْتَمَّ جَمَالُهُ وَاضَاءُ فِي : وَجْهَانِهِ نَوْرُ الشَّابِّ شَعْسَعَا

وَالسُّنْمُ الدَّرَجُ مُحَمَّدٌ الْغَضِيفُ الثَّلَاثِي

مَا كُنْتُ أَنْدُرُ رَامَةً وَطَوِيلَا : لَوْ كُنْتُ يَا قُرَيُّ عَلَى طَوِيلَا
وَلَقَدْ نَظَرْتُ بِرَامَتِهِ يَوْمَ النِّقَا : فَسَعَتْ عَيْنِي مِنْهُ أَنْ تَمْتَعَا
مَا ذَاكَ مِنْ وَرْعٍ وَلَكِنْ مِنْ رَايَ : أَشَاءَ عَطْفُ حَقِّ أَنْ يَتَرَوَعَا
يَا سَاكِي نَعْمَانَ لَا اصْطَنَعَ الْهَوَى : صَبَاً يَكُونُ بِكُمْ هَوَاةُ تَصْنَعَا
قَدْ أَرَجَّحَ الطَّرْفُ الْمَنَامَ وَأَرْجَحَ : الْقَلْبُ الْغَرَامَ فَخَوَّلِي أَنْ اجْرَعَا
أَضْمَدْتُمْ لَهْجَرًا وَأَمْرَضْتُمْ حَسَنًا : مَنِي وَأَضْمَدْتُمْ نَارَ اضْطَعَا
وَلَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى جَمَاكُمُ مَجْدِبَا : فَجَرِي بِهِ دَمْعِي إِلَى أَنْ امْرَعَا
وَحَفِظْتُ عَهْدَكُمْ وَصَبَّغْتُمْ فَلَا : أَدْعُو لَكُمْ عَلَيَّ مِنْ صَبَّغَا
قَالُوا الْغَوَاذِلُ أَنْ مَنْ أَحْبَبْتُمْ : لَمْ يَتْرُكُوا الْكَفَى وَصَالَ مَطْمَعَا
أَنَا قَدْ رَضِيتُ بِمَا ارْتَضَوْهُ فَمَا عَيْشَ : أَنْ يَبْلُغَ الْوَأَشِي لَدَيْ إِذَا سَعَا
مَنْ أَنْتَ يَا ظِيَّ الصَّرِيمِ دَعْوَتِهِ : هَيْهَاتَ عَنَّا لَسَلَوَهُ أَنْ يَرْجِعَا
لَا بُدَّ يَا قُرَيُّ الْمَلَا حَتَّى تَعْدَانَ : تَبْدِي السَّرَارَ وَتَحْتَفِي أَنْ تَطْلَعَا

فاجبتهم ما ذاك عيب شأنه بل زانه ان الملايكه

في مصلح اعور

أفديه اعور طرفه الباقي ليتول وما بعد
قد غار من حسنه اجني وبعيت مثل السيف فرد

في مصلح ايضا

كان في عيني جدي ابي حسن ليس بغير
يا لها عين جسد ردت الا حور اعور

في مصلح اعمى

وربنا عمى وجهه روضة تنزهى فيها كثير الد
في فلت ورد غيننا به عن ترجس ما فتحه العيون

في مصلح ايضا

ابا حسن اعمى لم يخف حد طرفه محبت غدا سكران
اذا طار قلب باب رعي خدوده غدا آمن من مقلبه الجور

في مصلح ارماد

ان جنت الحبيب اصبحت يشكو رمدًا انخر الحشا بالجور
فخذوا الى الامان اني قنيل في هواه اذ باتت تالي السور

فِيهِ اَيْضًا

اَيْقَظُهُ مِنْ كَرَاهٍ لَعَدَمًا رَمَلَتْ عَيْنَاهُ لَامِسَةً مِنْ بَعْدِهَا الْمُ
قَدْ زُرْتَهُ وَسُيُوفُ الْهِنْدِ مُغَمَّةٌ وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالسُّيُوفُ دَمٌ

فِي مَلِيحٍ نَارِيْمٍ

رَأَيْتُ مَلِيحًا نَارِيْمًا حَسَنَ وَجْهِهِ لَهُ مِنْ نَفْلِيَّاتِ النَّفُوسِ مَعَانِمُ
تَمْلِكُ قَلْبِي وَهُوَ لَمْ يَدِدْ طَرَفَهُ وَآخِرُ يَأْنِي رِزْقُهُ وَهُوَ نَارِيْمُ

فِيهِ اَيْضًا

سَبَا بِنِي خَدَّيْنِ فَيَّ كَانَ نَارِيْمًا فَقَالَ عَذُولُ شَرُّ دُونَ خَيْرٍ مُضَرٍّ
اَتَهْوِي وَلَمْ تَذُرِ الْخَيْوَنَ فَقُلْتُ دَعُ وَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ ^{بِغَيْرِ}

فِي مَلِيحٍ جَرَحَ خَدَّهُ

وَعَرِ رَعْدَانُ قَدْ تَبَدَّى حَوْلَهُ قَدْ بَانَ وَهُوَ مُجَرَّحُ
نَالُهُ بَيْنَ سِنَايَ آسِ طَرِيٍّ ضَمَّ هَذَا الْوَرْدَ الَّذِي قَدْ تَفَنَّى

فِيهِ اَيْضًا

لَعَدَّ جَرَحَ الْمَحْبُوبِ فِي صَحْنِ خَدِّهِ وَأَهْدَى إِلَى الصَّدْعِ رَشَّةَ عَنْدَمٍ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ خَطُّ الْعِذَارِ الَّذِي سَبَى فَوَادِي طَرِيًّا مَا تَرَكَلَ بِالْذَمِّ

فِي مَلِيحٍ فِي سَاقِهِ دَمًا بِلَالٍ

عَلَى سَاقِ الدُّنْيَا هَوَى لِقَاءَهُ دَمَائِلُ لِسْتِهَا فِي عَيْنِ خِدَّةٍ
تُخَالِ الْقَدَمَيْنِ قَضِيْبُ بَابٍ بَدَتْ فِي سَفَلِهِ أَرْزَارُ وَرْدٍ

فِيهِ أَيْضًا

تَنْجَرُ فِي سَاقِ الْحَبِيبِ دَمَائِلُ وَجَائِشَاءُ أَنْ بَاتِي عَلَى لُطْفِ
فَقُلْتُ لَهُمْ لَا بَدْعَ بَيْنِهِ فَهَلْ يَرَى عُمُودَ صَبَاحٍ لَا يَكُونُ

فِيهِ مِيلِجٌ أَحْيَيْتُهُمْ

عِذَارُ حِجَامَةٍ فِي سَاقِ ظَبْيٍ تَحَاكِي رَقْمَ عَارِقَةِ الْإِنْبُوتِ
فَهَذَا كَمَا الزُّمَرُ فِي أَخْضَرٍ وَهَذَا فِي أَجْمَرٍ كَالْعَبِيدِ

فِيهِ أَيْضًا

الْمَتْنِ حِجَامَةٌ فِي حَبِيبٍ بَاتَ مِنْهَا نَوْعِي عَنْ النُّعُومِ حَائِلٌ
وَأَرَاهَا فِي سَاقِهِ تَعْدُهُذَا مِثْلَ حَيْتَمٍ عَلَى بَيَاضِ النَّصَا فِي

فِيهِ مِيلِجٌ تَشْرِطُ

قُلْتُ أَذَا شَرَطُوا الْحَبِيبَ وَقَدْ ضَاقَ عَلَى الْغَرَامِ فِي كُلِّ
قَدْ مَلَكَتِ الْفَوَادُ مِنْ غَيْرِ شَرْطٍ قَالَ لَكُنِّي مَعَ الشَّرْطِ أَمَّا

فِيهِ أَيْضًا

تشرط من احب فذبت خوفاً وقال وقد رآي جرعي عليه
عقيق دمي جري فاصاب خدي وشبهه الشيء منجذب اليه مضمون

في يلمح بوجهه حب الشباب

بدا وحب الشباب باد فقلت لا تكرر الصوت
خمر خدي في احمرار والحب من فوقها جاب

فيها ايضا

ان حب الخد حتم خسته زاد اكثيا في
اتعب القلب الى ان شاب في حب الشباب

في يلمح بوجهه اثر الجدري

افدي محيا ان اقل لكاته مدد فصدقني عليه ولا ^{نسل}
وجهه خلا اذا اثر الجدري في وجهنا ته فكانه قد ص ^{العسل}

فيها ايضا

لا تحسبوا الجدري اثر في سنا وجهه الجيب فليس ذاك ببار
لكن اديم الوجه رق وهذه اثار وقع لواحد العشاء

في ملاح شعرة طويلة

لولا شفاعه شعرة في صبية ما كان زار ولا زال سيقا
لكن بنازل في الشفاعه عندك وغدا على اقدامه يراما

في ملاح

تألف الحسن فيه حين صور الله فحباء الجمال فيه لشوق
والشغرنه على معاطفه رقي على ذلك القضيبي ولف

في ملاح اهتف

جاء بندي قد ثلثه الصبا وديختا غطافه الزا
لما غدا في ليله واحدا كانت له ربح الصبا ثانيه

في ملاح

واهتف حار قدأ قدحاز فيه المعتنى
يراه في الحسن فردا لكته ينشئ

في ملاح ليل قوام

قال لي لانه ليل قوامي ان تثنى واستش خوف
قلت قل للصبا التي اشاعت عنك هذا الحديث

فصل ايضا

رَبِّ فَلَا حِجَّ قَرِيَّةٍ ضَاعَ صَبْرِي فِي هَوَاهُ فَمَا أَطْبِقُ التَّمَاهُ
سَهْمُ حَقِّيهِ مَطْلُوقٌ فِي الْبَرَاءَاتِ فَلَذَا يَدْعِي عَلَيْنَا الْبَرَاءَاتِ

في مِصْلَحٍ لِحَرْثٍ بِالْبَذَائِبِ

بِي رِشَاءٍ مِمَّنْ خَلَفَ فِدَائِهِ أَصْحَى لَا قَمَرًا رَالِدُ حَيِّ وَارِثِ
قَرَاتٍ مِنْهُ نَسْخَةُ الْحَيْسَنِ فِي مَقَامِهِ تُرْوَى عَنْ الْحَارِثِ

فصل ايضا

تَعَشَّى الْقَلْبُ هَرَاثًا إِذَا انْظَرْتُ عَيْنَاهُ لَمْ يَبْقَ لِي عَيْنٌ وَلَا آثَرُ
يَدْرِي بِوَجْدِي فِيهِ كُلُّ ذِي أَرْبٍ وَمَا عَلَيَّ لَهُمْ أَنْ تَنْفَهُمُ الْبَقَرُ

في مِصْلَحٍ رَائِعٍ

لَيْسُ وَفَا غَنَامُهُ مِصْلَحٌ كَأَنَّهُ الذَّرُّ فِي الْكَلَابِ
أَنْ قُلْتُ رَائِعٌ فَذَلِكَ فَتَى لَا يَنْكِرُ الرَّهْيَ الْغَزَالِ

فصل ايضا

بِي دَائِعٍ لَمْ لَمْ لِحَيْشٍ مَحْنَةٍ عَارٍ فِي مَعْنَى لَمْ يَلْقَ فِي الْحُبِّ نَفْعًا
قُلْتُ قَدْ حَسَنْتَنِي وَأَنْكَرْتَ عَهْدِي أَيْ شَيْءٍ مِنْ تَعْدُ ذَلِكَ تَرْغِي

في مَلِجٍ يَلْعَبُ بِالزُّرْدِ

لَعِبْتُ بِالزُّرْدِ مَعَ رَشِيقٍ مِنْهُ غُصُونُ النِّقَاحِ حَيَا رَا
عُشَاةُ فِي الْإِيَّامِ سَادُوا بِصَبْرِهِمْ إِذْ رَأَوْهُ حَيَا رَا

مِنْهَا يَضَا

كَحَلْفِي يَتَرَدِّي يَقُولُ لَصَبِّهِ وَفَوَادُهُ مَا قَرَمَهُ قَرَامُ
شَعْرِي الطَّوِيلُ حَيَا لَهْ مَنْصُونَةٌ فَلَذَلِكَ غَضِرَ الْقَدَّ طَارَ

في مَلِجٍ يَلْعَبُ بِالشَّطْرَجِ

الْأَعْبُ بِالشَّطْرَجِ بَدْرٌ مَلَا حِيَّةَ مَحَاسِنِهِ زَهْيَ عَلَى طَلْعَةِ الشَّمْسِ
سَرَتْ ضَنِّي حَبْمِي فَلَمَّا رَأَيْتُهُ مَرُومٌ وَطَاعِي خَفْتُ مِنْهُ عَلَى نَفْسِي

في مَلِجٍ يَلْعَبُ بِالْكَعْبِ

يَلْعَبُ بِالْكَعْبِ غَزَالٌ لَهُ لَوْاحِظَةُ الْبَائِبَاتِ نَسْبِي
أَعْجَزَتِ النَّظَامُ أَوْصَافُهُ لَمَّا غَدَا يَلْعَبُ بِالْكَعْبِ

مِنْهَا يَضَا

لَعِبْتُ بِالْكَعْبِ مَعَ مَنْ فِي حَيْسِنِهِ لَا يُشَارِكُ
لَوْلَا لَمْ أَدْنُ مِنْهُ مَا كُلُّ كَعْبٍ مُبَارَكٌ

في مِصْلَحِ صَائِغٍ

كَلِمَتِي بِظِي صَائِغٍ كَالْبَدْرِ فِي حَقِّ الشَّمْسِ
سَكْرُ الْمُحِبِّ بَرِيَّةٌ وَغَدَا بِقُوَّةٍ بِالطَّلَا

مِنْهُ أَيْضًا

يَا حُسْنَهُ مِنْ صَائِغٍ قَلْبِي بِهِ أَذْبَابُ يَرْدُ لِسْتِكِي حَرِّ الْهَبِّ
إِنْ كَانَ قَلْبِي وَسَطُ بُونَةِ الْحَوَى لَا بَدْعُ فِيهِ لَأَنَّهُ مَتَى خُهِبَ

في مِصْلَحِ نَقَّاشٍ

أَجَبْتُ نَقَّاشَ صَاغِيَّةٍ شَدْنَتْ لَهُ بِنَظَرِ الْحَاسِنِ الْحُرِّ
يَصِيدُ ثَلَبَ الْوَرَى بِنَاطِلٍ فَخَفَنَهُ كَاسِيرٌ وَمَكْسُورٌ

مِنْهُ أَيْضًا

يَا حُسْنَ نَقَّاشٍ كَمَنْتُ صَبَابِي عَنْهُ وَلَكِنْ شَرُّ جَدِي فَاثِرٌ
إِنْ كَانَ عَارِضُهُ يُفْسِرُ لَوْ عَنِي لَا يَنْكُرُ التَّنْصِيرَ لِلنَّقَّاشِ

في مِصْلَحِ رَسَّامٍ

أَجَبْتُ رَسَّامَكُمْ فَوَدَّ بَيْتِي وَأَشْتَغَلُ الْقَدَّامِي مِنْهُ وَأَشْنَعُوا
لَا تَشْكُرُوا قَطْرِي ضَنِّي جَسَدِي فَإِنْ هَذَا بِرَسْمِهِ عَمِلَا

فمنه ايضا

أَجَبَ طَبِيًّا بِالرَّيِّمِ مُشْتَغَلًا وَحُسْنَهُ فَاوَى فِي ذَوِي الْفَهْمِ
الْمَرْوِاطِ طَرَفَهُ وَصَنَعَهُ فَتَعْرِفُونَ بِالْحَيْدِ وَالرَّيِّمِ

في مبيع دهنان

وَدَّهَا يَنْفُذُ لَهُ وَلَنَفْسِي مِنَ الْوَحْدِ الْمَبْرَحِ لَمْ أَجِدْهَا
مَلَكَتْ جَمِيعَ حُسْنِي فِي الْبَرَايَا فَلَوْ صَوَّرْتُ نَفْسِي لَمْ تَزِدْهَا

في مبيع وزايف

أَحَبُّ وَزَائِفًا رَأَاهُ عَادِي فَقَالَ هَذَا فَتَنَةُ الْعُشَاةِ
وَلَمْ أَجْأُ وَلِي فِي الْغَرَامِ شَطَطًا مِنْ طَلَبِ الْوَصْلِ مِنَ الْوَزَائِفِ

فمنه ايضا

يَا حُسْنَ وَزَائِفٍ أَرَى خَلْعَهُ قَدْ رَأَى فِي التَّقْبِيلِ عِنْدِي وَزَوْفٍ
يَمْلِكُ فِي الدُّكَّانِ أَعْطَاهُ مَا أَحْسَنَ الْأَعْصَانِ مِنَ الْوَزَوَفِ

في مبيع عطار

كُلِّفْتُ بِعَطَارِ حِكْمِ الْبَدَدِ فِي السَّنَا وَطَبَى الْفَلَا فِي جِيدِ نَفْسَانِ

دَوَا الْمَيِّ الْوَرْدَ الْمُرْتَنِي خَدَّحَ بَذَرَ عَلَيْهِ آنَسُونَ عِزَّانَ

مِنْهُ ابْصَرَا

فَدَيْتَ عِظَارًا غَدَا حَيْسُهُ يَقُولُ صَحَّانَ بَدِيعُ الصِّفَاتِ
نَهْدِي فِي صَدْرِي الْبُوحَةَ وَالرَّبِّي فُطْرًا وَعِزَّارِي مَبَا

فِي مَلِجِ حِلَاوِي

عَشِيقَتِ حِلَاوِيًا غَدَا سَكَبَ اِدْمَعِي عَلَيَّ رَدْفَةَ الْمُنْقُوشِ اِنْ غَابَ اَوْ دَنَا
لَهُ وَجْهَةٌ وَرَدِّيَّةٌ مَا يَرَوْفُ اِنْ اَرَى دَنَّا حَتَّى اَكُونَ مُكْتَفَا

مِنْهُ ابْصَرَا

اِنَّ هَذَا الطَّبِيَّ الْحِلَاوِيَّ اَصْحَى يَتَحَنَّى عَلَيَّ الْكَيْدَ وَكَيْدَ
لَا تُعَارِضُهُ فِي جَفَا لَا يَشْكُو دَعَا فِي دَسْنِهِ حَلَّ وَتَعَقَّدَ

فِي مَلِجِ طَبَاخِ

رَبِّ طَبَاخٍ بِهِ نَضِجَتْ مُهَجَاتُ غَيْرِ مَرْخُومَةٍ
سَلَوْنِي عَنْهُ مُزَوَّنًا اَبْدًا وَالنَّفْسُ مَغْمُومَةٍ

مِنْهُ ابْصَرَا

كَلِّفَنِي بِطَبَاخٍ تَمْلِكُ مُهَجَاتِي فَعَذَابُ قَلْبِي فِي هَوَا مُوَبَّدٍ

ولرغما يا ظبي تترباع الظبي . مثل ارتباعك تم تأنس برحعا .
ما سحرها روت المرق غير ما . في مقلتك من القصور جمعا .
أخليت مربع كل قلب الهوى . من صدره وتركت لك مربعها .
وهي الفلور الطائر اتفاليا . ابدانها في حبالك وقعها .
ما صدعتني الغرام فديته . لما نلت له دمي فتمتعها .
لكن ذاي قلبي يزيد بقربه . صدعا فاشفق ان دنا ان يصدعا .
يا غاني دعي اعلم مقلتي . لسوي خيال معذني ان تهجعا .
من كان مديعه نجعا في الهوى . هبها ب عذلك عنده ان تهجعا .

وقال ابو الحسن محمد التهامي

ابان لنا من ذره يوم ودعا . عقودا والفاظا وثغرا وادعا .
وابدي لنا من دله وجيبه . ومنطقه ملهى ومرآي وسمعا .
فقلت اوجه لاح من تحت برقع . ام البرق بالغيم الرقيق يرقعا .
اصم شادي بينهم يوم اسمعا . وزوع قلبا بالفراق مزوعا .
رعي الله يد رابا الحجار عهدته . وان كنت لا اللقاء الامودعا .
احب النوى لا عن قلبي عناني . اري ام غمرو والنوى ابدامعا .
ومنها وفي اترابها الى منتظر . وفي الروض لو صادفت الارضا .
حجب فها يدين الالبسة . بنقي شمر تجعل الغرب مطلقا .

وَكَا تَنَا أَنَا مُنْصِبٌ قَدَامَهُ نَارٌ تَشْتَبُ وَزَقْنٌ تَنْصَعُ

فِي مِيلَاجِ كِحْيَالٍ

إِنِّ كَحْيَالُنَا إِذَا مَا تَبَدَّى نَزَلُ الطَّرْفُ مِنْ سَنَلٍ كَلِيلٍ
قَالَ لَا تَرْجُ أَنْ تَقْوُزَ بِقُرْبِي أَنْ يَتَى دَبِيرٌ عَمَلٌ مِيلٍ

وَمِنْهُ أَيْضًا

وَرُبَّ كِحْيَالٍ لَهُ قَامَةٌ قَدْ أَصْحَحَتْ مِنْ رَدْفِهِ مُثْقَلَةٌ
قُلْتُ لَهُ لَا مِتَّ يَا قَابِلِي حَتَّى أَحِطَّ الْمِيلَ فِي الْمَجْلَةِ

فِي مِيلَاجِ بَنَاطِيَدٍ

يَا حُسَيْنَ بَنَاطِيَدٍ أَقُولُ لَهُ وَقَدْ أَصْحَحْتَ فِي بَحْرِ الدُّمُوعِ غَرِيقًا
لَوْ أَنَّ قَلْبِي مِنْ حديدٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِثْلُ حَيْلٍ وَحَمَلِ النُّطْرِيقِ

فَمِنْهُ أَيْضًا

بَنَاطِيَدُ يَا أَصْحَحْتَ مَعَاطِفَهُ تَشْرِقُ مِنْهَا الْغُصُونُ يَبْوُنُهَا
كَأَنَّتَ سَبِيلَ الْغُرَامِ غَامِضَةً حَتَّى يَدَاحِشُهُ فُطْرُفُهَا

فِي مِيلَاجِ نَجَسَارٍ

احببت نجارا يدع جماله منه الشمس تغار والافئاد
فخرى به بين البرية انهم قالوا غدا وحيد النجار

مِنْهُ اَيْضًا

قد عشت النجار لما بداني بمجتا قد فاق في الحسين بدرا
أهله طيب ونكهة فيه فلهذا قاطب نجرًا ولست

فِي مَيْلِجِ قَطَانِ

يا حسين قطان ركب لاجله بحر الهوى متلاطم الأمواج
أما أنا فنبت بالقطان في عمري وقبلي الناس في الحلاج

مِنْهُ اَيْضًا

يا حسين قطان أقول له وقد سكر النواد من الخمر وماصحيا
عجا القوس ينثر قطنهما ثلجًا وأهدي شمس وجهك في الضحي

فِي مَيْلِجِ حَقَائِفِ

خفافكم فغل ثقلته في منحة الصب غير خاف
أصحي وأرداه ثقال وفاف في صنعة الخفاف

مِنْهُ اَيْضًا

خَفَا فِكْمُ رَدْفَةٍ ثَقِيلٍ مُنْفَرِدِ الْحُسْنِ فِي زَمَانِهِ
أَفْرَغَ فِي قَالِبٍ عَرِيبٍ فَشَانَهُ فِيهِ رَفَعَتْ شَاكِرُهُ

فِي مِيلِجِ رُقَا

وَرَقَا، لَهُ وَجْهٌ مِيلِجٌ مُحَاسِنُهُ الْبَدِيعَةُ لِلْبَسِ نَحْفَةٍ
شَغَلَتْ بِهِ الْعَوَادُ وَلِي زَمَانًا أَرَى بَيْتَ الْعَوَادِ يَعُوزُ رُقَا

فِيهِ أَيْضًا

وَمِيلِجٌ لِمَا دَرَى لِسْقَامِي وَدَفَا بِالْوَصَالِ لَمَزْنُوقٍ وَفَلْيُ
قُلْتُ هَذَا الرُّقَا إِنِّي لِعَبَّانٍ وَصَفْنَاهَا لَا يَطُوقُهُ الْمُتَنَبِّهِي

فِي مِيلِجِ طَحَا

فَلْيُ مَعْنَى طَحَّانٍ إِذَا نَظَرْتُ لَهُ الْعَيْنُ رَانَ غَضًّا غَلِيظًا
الْخَضْرَاءُ مِنْهُ دَفِيقٌ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَدْفُهُ حَمْلُهُ وَالْقَلْبُ مَتْنُهُ حَجَرُ

فِيهِ أَيْضًا

فِيلُ وَجْهِ الْحَبِيبِ فِيهِ طَحِينٌ شَانَهُ قُلْتُ وَالْهَوَى لَنْ لَيْشِينَهُ
الْمَنَارِيْقَةُ لِمَنْ ذَا قِطْرُكَ كَانَ مِنْ قَبْلِ ذَا يَعُوزُ طَحِينَهُ

فمما ايضا

هَذَا مُحْتَاجٌ حَيْثُ تَحْتَ الدَّقِيقِ يَدُونَ
نَحْنُ لَهُ بَدَلُهُمْ نَعْلُو غَيْمَ رَفِيقِ

في مَسَلَحِ بَابِنَا

اِحْبَبْتُ حُسْنَهُ بَارِعَ شَيْءٍ مِنَ النَّسَائِكِ الْبَابِ
اَغْلَقَ فِي وَجْهِهِ بَابَ الرِّضَى فَهَلْ تَرَانِي اَفْتَحَ الْبَابَ

فمما ايضا

اِحْبَبْتُ بَابًا وَغَرَامِي عَلَى طَوْلِ الْمَدَى شَبَّ وَمَا شَأْنُ بَابٍ
لَوْلَمْ اَكُنْ طِفْلُ الْهَوَى لَمْ اَكُنْ لَشَتَانِ فَلَئِنْ اَتَى بَابًا

في مَسَلَحِ بِلَانِ

بِلَانِ حَمَامِنَا لَهُ تَطَرُّدٌ تَحَارُ فِي وَصْفِ حُسْنِهِ الْفِكْرُ
عَسَاةٌ مُوسَى وَبُنْتُ غَارِضَةٍ لَهُ مَسِيرٌ وَقَلْبُهُ حَبْرٌ

فمما ايضا

بِنَفْسِي قِيمًا جُلُوهَا لِي الْبَيْتِ يَبْنِي خِيَالُ الْفَرَسِ الْوَسِيلِ
لَشَكْنُ الدَّوْرِ طَرًّا عِلْمًا مَانِعَابٌ سِوَاهُ مِنْ طَوْلِ الْقَبِيلِ

فِي مَسَلِّحِ هَجَّانٍ

بِأَحْسَنِ هَجَّانٍ رَأَيْتُ قَوَامَهُ مِنْهُ نَغَارُ مَعَاظِنِ الْأَعْصَا
ابْصُرْتُ خَطَّ عِدَائِهِ فِي خَدِّهِ وَقَرَأَنُهُ بِاللَّيْلِ هَجَّانِي

فِي مَسَلِّحِ حِمَالٍ

يَقُولُ حِمَالٌ رَكِبْنَالِي وَقَدْ صَبَّاحُ جَوْعِ الْجَنَانِ
لَا زَجُ وَصَلِي فَكُلْ شَخْصٌ يَقُولُ قَارِطُجُ يَا شِيرِوَانِ

مِنْهُ أَيْضًا

وَحِمَالٍ أَمُولُ لَهُ رِقُونَ وَحِمْلُ كُلِّ قَلْبٍ مَا أَطَاقَا
فَأَنْتَ جَزْتُ حُسْنَ بَيْتِهِ سَرَّ يَقُودُ بِلَا أَرْمَتَهَا الْبَيْتَاقَا

فِي مَسَلِّحِ سَائِسٍ

وَسَائِسٍ ذِي مُحْيَا نَغَارُ مِنْهُ الشَّمُوسُ
تَدُودُ الْقَلْبِ مِنْهُ لَمَّا رَأَى لَسُوسُ

مِنْهُ أَيْضًا

وَسَائِسٍ قُلْتُ لَمَّا ذَا بَتَّ عَلَيْهِ النَّفُوسُ

يَا مَنْ جَوْرَ عَلَيْنَا بِاللَّهِ كَيْفَ تَسُوسُ

فِي مَلِجٍ مُحَابِلٍ

مُحَابِلٌ قَدْ بَدَتْ عَلَيْهِ تَحَارِلُ الْبَدْرِ فِي الْكَمَالِ
بُرْلُوكِ بَابَاتِهِ نَوْنًا زَوْقٍ فِي الْحُسْنِ وَالْعِمَالِ
قَدْ غَدَا وَصَلَهُ يَقِينًا أَحْسَنُ مَا كَانَ فِي الْخَيَالِ

فِي مَلِجٍ نَوْتِي

نَوْتِي أَحْسَنُ بَدِيعٍ وَفِيهِ تَدْرُ السَّمَاءُ مَغْرِبَ
مَا حَلَّ بَرًّا أَوْ قَلْبًا بَالِيًّا أَنَا حُلُّ بَرٍّ

وَمِنْ الْبَضَائِعِ

أَنْ نَزَتِي مَرْكَبٍ يُخْرِجُنِي هَامٍ فِيهِ صَبُّ الْفَوَادِ حَرِيحِهِ
أَقْلَعُ الْقَلْبَ عَنْ سُلُوكِي لَمَّا أَنْ بَدَأْتُ غُرْمَ وَقَدْ طَابَ رَحِيحِهِ

فِي مَلِجٍ

نَعَشَفْتُ جَهَنَّمَ بِاللَّيْلِ طَرَقَ وَغُرْمَتُهُ مِنْهَا اسْتَهْدَسْنَا النُّجُودَ

سَلَامٌ حَتَّى تَبْلُغَ وَقَلْبِي حَالاً سَلَاماً عَلَيَّ إِنَّهُ مِنْهُ تَقَلَّى عَلَى الْجَمْدِ

وَمِنْهُ أَيْضاً

قُلْتُ لِقَلْبِي إِذَا غَدَا خَائِيفًا أَنْ يَعْثُبَ الْجَمْرِيُّ بِالْهَجْرِ
إِنْ كُنْتُ مَا تَقْوِي لِنَارِ الْهَوَى بِاللَّهِ لَا تَقْدَمُ عَلَى الْجَمْرِي

فِي مَسِيلِجٍ مَشَا عَلَى

وَمَشَا عَلَى مِرْسَا وَجَنَانَةٍ لَا تَلِينُ تَكْسُو الدُّحَى أَنْوَارًا
هُوَ غَضَنُ بَابَاتٍ بِحَمَلٍ تَوَفَّرَا بِلَحْنَةٍ فَدَحَلَتْهَا نَارًا

وَمِنْهُ أَيْضاً

مَشَا عَلَى قُلْتُ لِمَا بَدَأَ يَرُوفُ فِي الْقَلْبِ وَفِي الْعَيْنِ
هَذَا مِنْ الْوَلَدَانِ فِي حُسْنِهِ فَهُوَ وَحَمَلُ النَّارِ مِنْ أَيْمٍ

هَذَا مِنَ الْحُسْنِ الصَّحِيحِ

فِي مَائَةِ مَسِيلِجٍ

٢٢٢
٢٢٢
٢٢٢

٨٣

٩٧٤

اكمل الله حق حمده وصلوته على سيدنا محمد
والآله وصحبه وسلامه حسنا الله ولي

وقع الفراغ من نسخة في دار الرفع مطبعة المحرق

١٢٢٦
١٢٢٦
١٢٢٦

2 اول مطبعة مع الاول له ملك مسعود

١٢٢٦
١٢٢٦
١٢٢٦

مرحم الله ناطق وقاربه او العالمين

كَتَبَهُ اضْعُفُ الْعِبَادِ وَاجُوجُهُمْ اِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ
حَمِيدُ بْنُ حَمُودُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَوَارِزْمِيُّ
غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَسَرَّ غُيُوبَهُ

مَنْ أَعَارَ الْكَتَابَ ضَاعَ وَتَبَيَّنَ حَسَنٌ فِي النُّوَادِ مَا تَقِصُّ
سَيِّمًا إِنْ أَعَارَ ذَاوُدَ صَارَ ذَاكَ الْوِدَادُ وَالْحُبُّ بَعْضًا

الحجرات الضيق في باب ملاح وهذا من شمسهم

امير . قاضي . خطيب . قارى القرآن . محدث .
شاهد . فقيه . محدث . بحوى . منطوى .
يكسب . شوب . نايخ . تبادل كتابا . مؤذن .
مؤقت . تركي . خطاي . برمي في الاما ح .
برمي البندوف . صرع كاكى . قباة مفرح . مطرناكم .
قباة وردى . قباة سماوى . قباة قسطنى . قباة اصرى .
قباة اسود . قباة اطلس . قباة مقتدر . قباة استعجا .
انما قى . لثوى اوزة . ساقى . برى الهداك . اسمر .
اشمدر . به صمم . احدب . اعرج . اعور . اعشى . ارمد .

نابم جرح خلع في قدمي احنج شرط

بوجه حب الشباب بوجه الحبدى شعر طويل اهيف

مبل قوامه احمر الخد معقد في ضلع خال

في عذار خال في خاله زات في معقد شاب

جالس في شباك ملثم مل يعوم في النيل يبكى

بدوي كردي فلاح بن بالذنان راعي ملعب بالنرد

يلعب بالشرايح يلعب بالكعب جرسفاد فقير رمال سميري

عبد الذهب صايغ نقاش رسام دهان وراق عطار

هلاوي طباح كحال طار نجار قطان دنغاشي

رفا طحان بابا بلا نجان جمال سايم

مخايل نوني حمري على هنانم ما ذكرنا

وَلَمَّا اتَيْنَا الرُّوضَ يَسُرُّ بَرَّهُ ۖ تَصُوعْنَ سَكَا خَالِيَا وَتَصُوعَا ۖ
وَقَدَّتْ كَامَ الزَّهْرِ عَنْهَا فَجَلَّتْهَا ۖ عَيُونَا وَحَلَّتِ الطَّلَقِيَّتُ اِدْمَعَا ۖ
وَمَا اَبْدَعَ الدَّهْرُ الْمَشْتُ بَيْنَنَا ۖ وَلَوْ جَمَعَ الثَّمَلُ الشَّيْتَ لَا بَدَعَا ۖ

حزن اللدغ

وقال الصالح خال الدين بطروح ۖ

أَعْلَاكَ طَرَفِي مِنْكَ بِالْدَرْطِ الْعَا ۖ وَبِالظُّوِّ وَسَنَا نَاوُ بِالْفَضْرِ نَايَعَا ۖ
وَوَاللَّهِ مَا أَرْدَادُ الْأَصْبَاءِ ۖ وَفَرَطُ حَبِيزٍ قَدْ أَفْضَرَ الْمُضَاجِعَا ۖ
وَمَا شَفِي إِلَّا الْفِرَاقُ وَآيَتِي ۖ تَجَرَّعْتُ مِنْهَا السَّمَّ ادَّخَمَ نَاقِعَا ۖ
إِنِّي كُلُّ نَوْمٍ لِلْفَرْقِ مَوْقِفٌ ۖ نَرَى عَنْدهُ لِلْعَاشِقِينَ بَصَارِعَا ۖ
وَقَفْتُ أَحْلَى الْأَرْضِ مِنْ نَيْضِ ادْمَعِي ۖ فَجَاءَ الْعَذَابِي يَلْقِظُنِ الْمَدَامِعَا ۖ
يَعْرِزُ عَلَى تِلْكَ اللَّأَلِي لِأَنهَا ۖ بَقِيَّةُ مَا أَوْدَعْتُ مِنْهُ الْمَسَامِعَا ۖ

وقال شهاب الدين أحمد ۖ

أَرَامَهُ لِلْأَرَامِ كُنْتُ مَرَاتِعَا ۖ فَمَا لَكَ لِلْعُشَّاقِ صُرْتُ مَصَارِعَا ۖ
فَإِنْ غَضُّونَ كُنْ فَبِكُمْ مَوَائِيَا ۖ وَإِنْ يَدُورُ كُنْ فَبِكُمْ طَوَائِيَا ۖ
وَقَفْنَا لِلتَّوْدِيْعِ الْحَمُولِ عَشِيَّةً ۖ نَبْتُ صَبَابَاتٍ وَتَجْرِي مَدَامِعَا ۖ
وَعُدْنَا وَمَا بِلِ الْوُدَاعِ غَلِيْلُنَا ۖ وَلَا تَرَدُّتْنَا الدَّمُوعُ الْأَضَالِعَا ۖ
سَأَلْتُمْ مَا صَرَّ حَادِي رُكَابِكُمْ ۖ لَوْ أَحْسَسَ الْأَطْعَانُ أَوْ كَرَّ رَاجِعَا ۖ
وَمَا ذَا عَلَيِ الْمَشْتَوْدَعِينَ قُلُوبُنَا ۖ بِحَبْلِي زُرُودٍ لَوْ رَدَّدَنَ الْوُدَايِعَا ۖ

منه

فمنه ما اذ

نيلار وبقدر

دوره

بما تفتني وحقى
عاشق الكبر برعه و
يوم الذي في الحلق

اصار يظنا وط

ما صان في

والصلى الدار

اي

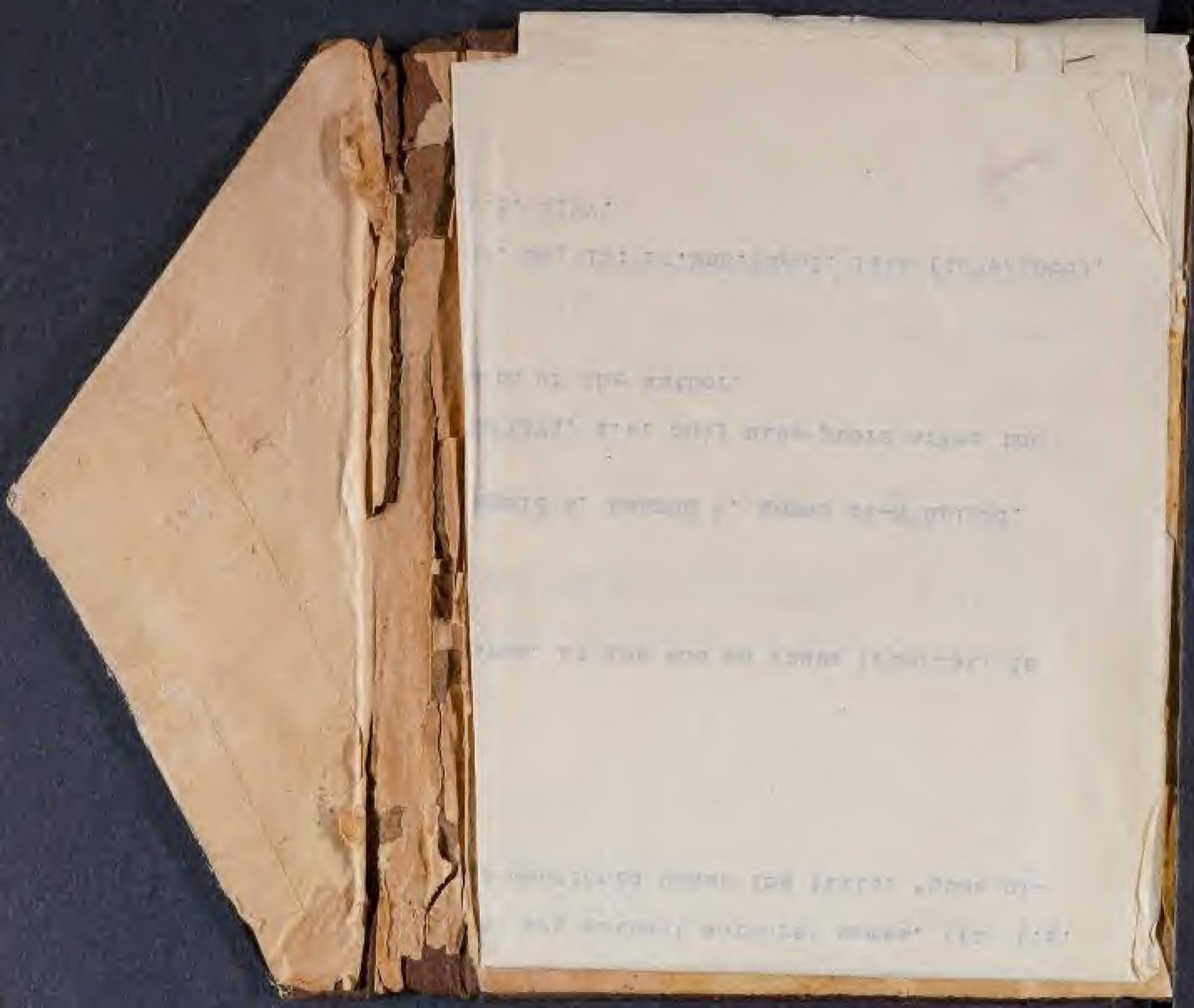
في عالمه خان

نقل الشرفه واد

النفى لاهم

الكش







تعرض لي دون الكتيب كأنما تعرض لي سر من الرمل راتعا.
وما كنت ادري ان يرسوتم شمس الضحى حتى رفعت البراقعا.
وقال الشيخ شهاب الدين ابن الجيمي

واسمع القلب داعي الحب حين دعاه ولج في عزله اللامحي فما استمعاه
وقداره طريق الحق واضحه برق باعلى ثنيات الحمى لمعاه
يا قلب اذكرني ما لانسيت اعذ قوم من الحب بالذكرى قد انقعا
ويا امانتي هل حقاً اواصلني بدر باعلى سماء الحسن قد طلعا
دعا على الخيف واستحى لكاطفه اقدية اقدية ان اعطي وان منعاه
يا حنذا زمي بالخيف من زمين وحنذا مرتقي بالخيف مرتعاه
وحنذا الذرة الوصل التي سلفت وكان سائر لذاتي لها تبعاه
ايام اعطي قيادي الصامرجا ولو منعت قيادي عنه ما امشعا
اخشاب وهو قلما افرقا وصنوة وعقابي قلما اجتمعاه
يا حيرة المخنا ان تال انسلم بالذرق لي فطري منه قد منعاه
يا حية الطرف لا يغف وليس يرا جاك استخاصكم الا اذا هجعاه
بالرغم مني ان ساري دياركم وان يفرق عمل كان مجتمعاه
وان يعود ديار الاسر محسنا وان يكون طريق الوصل منقطعاه
اصبحت افزع بالامال بعدكم والصب ان هو لم يعط الرضي قنعا

مَالَا حَبْرُ قَوْلِكَ هَتَّ يَمَانِيَّةً • الْإِتْعَاطُ حَرْقُ الْوَجْدِ وَاسْتَعَا
 وَلَا شِدَا طَائِرُ الْإِوَضَتِ يَدِي • عَلَى فَوَادِي أَنْظِرِ الْقَلْبَ قَدُوقًا •
 يَا بِنِ بَرَاغِيهِ قَلْبِي كَمَا نَظَرْتَ • غِيَايَ أَوْجَعْتَ أَذْنَايَ مَسْمُوعًا •
 الْحُسْنُ مِمَّا بَدَّلْتَهُ بِمَعْدَا • مَرْقَا فِي الْوَرَقِ كَيْفَ لَكَ الْجَمْعَا •
 أَنْ تَنْظُرَ الْعَيْنُ إِلَا أَنْتَ لَا نَظَرْتَ • وَأَنْتَ وَمَا تَمَعُ إِلَا أَنْتَ لَا تَسْمَعَا •
 وَعَنْكَ أَنْ بَرَدَتْ أَوْجَعُ الْوَرَقِ • وَدُونَكَ الطُّوفَانُ يَلْمَحُ فَلَا يَهْوَا •
 قَهْرِي الْمَلِكُ غَوِي وَالشَّيْطَانُ غَلَا • وَالْجَدُّ فَيْكَ إِلَى طَيْبِ الْغَرَامِ دَعَا •
 وَقَدْ بَلَعْتَ بَحْيَ فَيْكَ مَنَزَلَهُ • طَلَاهَا عَنْ حَضِيضِ الطُّوقِ قَدْرُوعَا •
 يَا جَابِعَ الثَّمَلِ كَيْفَ لَكَ التَّمُّ أَنْ • يَفِي سُرُورًا بَابَ الثَّمَلِ قَدْ جَمَعَا •

فصل في بيان حال الدنيا والآخرة

تَحْتَلِي بِرَقٍّ مِنَ الْمَعْرُومِ • فَيَسْقُهُ عَيْشٌ مِنَ الْحَقِّ هَامِغِ •
 وَيَرْفَعُ طَرْتِيبَ الْقَدَمَانِ قَصْبَةً • قَهْرِي عَلَى عَادَاتِهِنَّ الْمَدَامِغِ •
 بَرُوحِي مِنْ طَلَبِ الرِّقَابِ حَسْبَهُ • عَلَى كُلِّ خَيْرٍ مِنْ مَوْصَالِكَ مَا يَبْعِ •
 وَمِنْ كُلِّ يَوْمٍ فِي هَوَاةٍ مَسِيمٍ • يَمُوتُ وَلَوْ أَمَّ عَلَيْهِ تَارِعِ •
 وَدُوْعُ عَذَلٍ فِي الْحَبِّ لَا هُوَ نَظَرُ • لِأَحْسَنَ مِنْ أَهْوَى وَلَا أَنَا سَامِعِ •
 مَضَى فِي الْهَوَى قَيْسٌ وَتَدَحُّبٌ بَعْدَهُ • فَمَا أَنَا لِلْمَجْنُونِ فِي الْحُبِّ تَابِعِ •
 تَذَلُّرِي الْوَرَقَ فِي الرَّمْلِ مَعْدَا • فَهَلْ يَجْمُ أَوْقَانِي عَلَى الرَّمْلِ طَالِعِ •



Princeton University Library
Gift of Robert Garrett '97

تشدوا على عيذاتها فتشيري كمين وحيد ضمنتها الاضالع
وذكر شباب كان لي من روايه الى مالك لي في الصباية شافع
واوقات اسير بن شاد وشاذين كما افرح اللذات مرأى وسامع
وكاسر لعنري اصفر من نضارها ولي من لي المحبوب للتم ضافع
وقصبتها اوقات لهو كمانها غفلا الدهر عنها فهو يقضاه هاجع
زمان الهوى والفوداسود خالك وعصر الصبح في العيش ايضرا صبح
اذا ايضر سود العذار فانما هو الصبح للذات في الليل يالبع

وقال الشريف المرحوم

وقفت بربع القامرية وتقفى فخر اسنياتي والطلول حواسع
وكم ليلة تنس على غير رية علينا عيون اللهو ومسامع
نقصر حديثا عن خيام مودة مفاظها احساونا والاضالع
يكاد غرابا ليلين عند حديثنا نطير اربابا وهو في الكروايع
حلونا فكمات عفة لا تعفيا وقد حجبنا في عما الموانع
سلوا اصمعي عن او غني فائنا رصينا على خبر من المصانع

وقال الشيخ صلاح الدين المرحوم

بدو رحلتها للحدور مطالع وسرت طباه ونجناها الاضالع
فمن الهوى من القلوب وزدني فحبون لي لي الهوى لي تا بع

وَأَيُّقُظُنْ غَيْرَنَا وَاسْهَرُنْ غَاشِقًا ۝ وَهَنْ وَلَاعِبٌ لَهْنٌ هُوَ أَجْعُ ۝
وَأَمْسِكُنْ قَلْبِي عِنْدَهُنَّ وَدَبْعَةً ۝ وَشَرْعُ الْهُوَى أَنْ لَا تَرُدَّ الْوَدَاعُ ۝
الْأَقَاتِلُ اللَّهُ الْغَوَالِي أَيْتِي ۝ لَا دَعْوَوْنِي قُلْتُ عَلَيْهِنَّ حَارِعُ ۝
وَلَمَّا نَسَرَّ يَوْمَ الْبَيْتِ لِلْقَلْبِ وَقْفَةً ۝ ابْتَ وَقْفَةً فِيهَا الدَّمُوعُ الْهُوَ أَجْعُ ۝
وَيَا الْكَلَّةَ الْكُحْرَاءُ سَمَرًا وَدَعْتُ ۝ فَسَالَتْ نَفُوسٌ أَرْسَلَتْهَا الْمَدَامُوعُ ۝

وَقَالَ الْقَاضِي نَاصِحُ الدِّينِ الْأَرْجَانِي

حَوْثًا

أَوْحَشْتُ مِنْ خَيْرِ حَذِّكَ سَاطِعُ ۝ عَلَى بَرْدٍ لَتَغْرُكَ لَامِعُ ۝
فَسَلِّتْ هَذَا حَرَهُ بَاصًا لِعَيْ ۝ وَوَقِيتُ ذَلِكَ دَوْبَهُ عِدَامِي ۝
وَرَضِيتُ أَنْ سَلِّمْتُ عَلَيْكَ مَحَاسِنَ ۝ مَعْدِيَّةً عِدَامِي وَأَصَالِي ۝
لَمَّا نَسَرَّ عَهْدُكَ بَارَزُودَ صَبِيحَةٍ ۝ زُرْنَاكَ قَبْلَ نَوِي الْخَلِيطِ الْقَاجِعِ ۝
وَعَصُورُنَا بَانِكِي فِي شَقْوَى غَلَايِلَ ۝ وَعَيُونُ وَحْسِكِي فِي خُرُوقِ بَرَايِلَ ۝
حَتَّى إِذَا حَذَّ الْوَدَاعُ وَبَيْتًا ۝ سِرَّ إِلَى الْأَحْبَابِ لَيْسَ بِذَايِلَ ۝
مَمَا كَانَ غَيْرَ إِذَا رَمَلُوا جَبِ ۝ سَلِّمَهُ وَإِشَارَةً بِأَصَابِعِ ۝
وَعِدَاةُ يَوْمِ الْجَزَعِ فَلَمَّا مَابَرَاءُ ۝ طَرَفًا فَاعْرَضَ عَنْ ضَمِيرِ حَارِعِ ۝
وَبَدَتْ بَدْوُ الرَّاحِ فِي أَفْوَالِ النَّيَا ۝ زَهْوًا وَهَنْ أَوْ أَفْلُ كَطَوَالِ بَعِ ۝
حَتَّى إِذَا هَمَّ الرَّقِيبُ مُعَارَضًا ۝ مَنَا عَلَى سَرِّحِ الْبَحَاطِ الرَّائِعِ ۝
غَابَتْ شَمْسُ وَجْهِهِمْ بَانَايِلَ ۝ مَطَرَتْ غَمَامَتَهَا بِدَمِيعِ هَامِيعِ ۝

فَكَانَتْ نَابِلَةُ الْعَيْنِ عَجِيبَةً ۖ فَاسْهَدُوا قَائِمَهَا بِقَلْبِ ذَارِعٍ ۖ
وَقَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ ۖ

يَا صَاحِبَ الْقَلْبِ الصَّحِيحِ أَمَا اسْتَقَى ۖ أَلَمْ يَهْوِ مِنْ قَلْبِي الْمَصْدُوعُ ۖ
أَسَأَتْ بِالْمُسْتَأَقِ حِينَ مَلَكَتْهُ ۖ وَجَزَيْتِ قِرْطَ نَزَاعِهِ بِبِذْوَعٍ ۖ
هِيَ هَاتِلَاتُ شَكْلٍ فِي الْهَوَى ۖ وَفَضَحَ التَّطْبِيعُ سِيمَةَ الْمُطْبُوعِ ۖ
أَمْ قَدْ نَضِيتُ لَكَ الْخَيَالُ بِطَائِعَا ۖ فَحَوَتْ بَعْدَ تَعَرُّضٍ لَوْ قُوعٍ ۖ
وَتَرَكْتِي طَائِفًا أَشْرَبَ دَمْعِي ۖ اسْقَا عَلَيَّ ذَاكَ الْمَاءَ الْمَمْنُوعُ ۖ
قَلْبِي وَطَرِي ۖ مِنْكَ هَذَا فِي هَمِي ۖ قَيْطٌ وَهَذَا فِي رِيَاضِ رَبِّيعٍ ۖ
كَمْ لَيْلَةٍ جَرَعْتَنِي فِي طَوْلِهَا ۖ أَلَمْ يَلَامُ وَمَوْلَا الْقَدْرِ يَعْ ۖ
أَبْكِي وَيَبْكُ وَالرَّحْمَى مَا بَيْنَنَا ۖ حَتَّى أَضَاءَ بِشَعْرِهِ وَدُمُوعِي ۖ
تَقْلِي أُنَامِلَةَ التَّرَابِ تَعْلَلًا ۖ وَأَنَا بَلِي فِي سَبِيحِ الْمَقْدُوعِ ۖ
قَمَرًا ذَا اسْتَحْلَاسٍ بَعْدَ بَهْ ۖ لَيْسَ الْعُرُوبُ فَلَمْ يَغْدُ لَطْلُوعُ ۖ
لَوْ جِئْتَ تَسْمَعُ السَّرَارَ وَقَفْتَا ۖ لَعَجَبْنَا مِنْ عَزَّةٍ وَخَضُوعِ ۖ
إِنِّي هَوَاهُ شَايِعٌ مِنْ غَيْرِهِ ۖ شَرَّ الْهَوَى مَا رَمَتْهُ بِشَفِيعِ ۖ
لَمَذِي قَدِيمٌ فِي هَوَاكَ وَأَنَا ۖ تَارِيخٌ وَصَلَّكَ كَانَ مِنْ أُسْبُوعِ ۖ
هَوْنٌ عَلَيْكَ إِذَا امْتَلَأَتْ مِنَ الْكَلَامِ ۖ إِنِّي أَبَيْتُ بَلِيلَةَ الْمَلَسُوعِ ۖ
قَدْ كُنْتُ أَخْزِيكَ الْمَصْدُوعَ بِمِثْلِهِ ۖ لَوْ أَنَّ قَلْبَكَ كَانَ بَيْنَ ضُلُوعِي ۖ

الكرى

وإذا حلت في محل محل كسيت رتبة حسن كل رتبة
من لي بأصرتة قرينة تسبك بالنظور والسب موع
زادت مطرة شعر الفرق فوق جديها في حبها المح موع
فجيت من تلك الدواب بعض المحال جاذب بعضها الوضوع
تدبره الحدز الميز ووجهها والشم بالتثليث عن تر موع
محل الخيال بها فزارت نقطة فخطى بها سهرى وخاب موع
والذما كان الوصال إذا أتى شفعاً كما تهوى غير شفع
فرقت عن تلك العقود فناها شرها ولم آل دونه بموع
فتبسمت عن مثل في جديها لطفاً ففاضت للسر ورد موع
وصمتها ضم الكلام لورده اجنوع على مجموعها حب موع
لولا الضلوع عدم من معنى لجعلتها بالصم تحت ضلوع
سما كان احتلا في المراد توها لولم تشبه متن التوديع
كالروح فيها المحسوم حيانها فزاعها إن أدت بموع
كتميت دلو الحب حيانه في قرب حبي بالعقيق جميع
في منزل لكل القمار مراة ولا زها من ثدي الغمام رص موع
عانت شعراخ نسمة عذبانة بالليل فهو بهر غير موع
عوب اعاجم ورقم تثني على سحابةها بالنطق المحسوم

يَجْمُونَ سَمْرَهُمْ تَسْمِيرُهَا ۖ فِي كُلِّ ضَرْبٍ مِنَ الْهَبَاءِ وَشَيْعٍ
 مَرْجَتْ دُمُوعُ الْعَاشِقِينَ بِأَرْضِهِمْ ۖ وَدُمُ الْعَدِيِّ لَيْسَتْ فِي الثَّرَى يَجْمَعُ
 بَابِي يَدِيْعُ رَاقِي مَرْقَدِهِ ۖ وَالثَّغْرِ بِالتَّوْشِيْحِ وَالتَّوْشِيْعِ
 نَادَى الْعَوَادَ لَيْلِيْكَ غَيْرُ نَحَاوِيْ ۖ وَدَعَا إِلَى السَّلَاوَانِ غَيْرَ مَطْمَئِنِّعٍ
 كَمْ مِنْ مَعْبَرٍ لِلدُّمُوعِ بَدَلْتَهُ ۖ لِمَصُونٍ رُبْعٍ مِنْ حِمَاكَ مَنِيعٍ
 لَمْ أَدْرِ كَيْفَ كَسَرْتَ قَلْبِي وَهَوُوْهُ ۖ بَيْتُ هَوَاكَ حَتَّى بَانَ بِالتَّقْطِيعِ

وَقَالَ نَاصِحُ الدِّينِ الْأَرَجَائِي

حَيْثُكَ غَادِيَةٌ لِلْحَيَامِ مِنْ مَرْبَعٍ ۖ رَجَعْتَ عَوْدِي فَيْلَكَ أَمْ لَمْ تَرْجِعْ
 إِنْ الدِّينَ وَفَقْتُ عَوَصَاتِهِمْ ۖ مَتَوَسِّمًا لِلْمَصِيغَمِ وَالْمَرْبَعِ
 مَا اسَاءَ رَوَا فِي كَاسٍ دَمِيْعِي فَضْلُهُ ۖ مِنْهُمْ فَأَجْعَلُهُ نَصِيْبَ الْأَرْبَعِ
 لَقَرِيْبِي الْإِحْدِيثِ فِرَاقُهُمْ ۖ لَمَّا اسْتَرْبَهُ إِلَى مَوْدَعِي
 هُوَ ذَلِكَ الدَّرُّ الَّذِي الْقَتْلُ ۖ فِي مَسْمَعِي الْقَتْلُ مِنْ أَدْمَعِي
 وَدَعَا التَّجَنِّيَ عَاطِفِينَ عَلَيَّ ۖ لَوْ قَوَّعَ مَا بَعْدَ النَّوِيْ مَتَوَقِّعِ
 صَبَّ لَأَسْرَارِ الْأَحْبَةِ حَافِظُ ۖ وَلَوْ ضَعَّ الْأَسْرَارَ مِنْهُ مَضِيْعِ
 أَمَا الْفَوَادُ فَأَبْنَاهُمْ ذَهَابُهُ ۖ يَوْمَ النَّوِيْ فَفَقْتُ صِفْرَ الْأَصْلَحِ
 وَنَظَرْتُ مِنْ بَعْدِ الْفَوَادِ فَلَمْ أَجِدْ ۖ غَيْرَ الْحَقْوَانِ اسْتَرْهَمَ مِنْ مَوْضِعِ
 نَفْسِي الْعَدَا لَسَائِرِينَ مِنَ النَّوِيْ ۖ وَلَهُمْ مَعْرَاجٌ سَاعِيَةٌ بِالْأَجْرَعِ

السالين فوآد كل شئع . اطلعائهم من صدر كل شئع .
فكانت الما عقدنا بالكرى . خلعا بعير زهاين لم تشفع .
فرهينتي معهم فوادي داما . والطيف من سلمي رهينتهم معي .
بابي الثمور الطالعات عشي . فوق الزكايب وهي قد الأذرع .
المخرجات من الحررت حية . اطراف دُر بالعبق مقمعة .
من كل صايد الرجال بمقلة . منها وصاينة الجبال يرفع .

وقال نجم الدين لنبي اسرائيل

يا منزلا من العذيب ولعلع . حادت ربوعك مرنة من اذمعي .
وثني قدود البان فيك تنفي . والآن صم الضحرفيك توجعي .
مالي اشك ما الحزن من الجوي . ومن الضلا الخطاب يسم لا يعي .
وايبك ما يجدي الوقوف بعهد . الا التلطف بالحنين الموجع .
رفض الملام على الربوع يحتي . يا غاذي فاستبق عذبي اودع .
اني اذا غفت الديار واقفت . لمعاهد الاحباب غير مضيع .
واخي لرملة عما لج وحرزوا . دي المخنا وهضاب سفع الجرع .
اشقى الي من الشام ومايه . العذيب القرأت وان يكن هو مزجي .
لله بانه ساحه الوادي فما . احلا هيف عضونها في سمي .

وقال شهاب الدين التلعفري

وَلِجِ الصَّبَا يَغْضُونَ بَارِئَ الْأَجْرَعِ ۝ أَخْرَجِي حَيَاتِي دُمْنِي وَأَقْلُو تَفْجِي
 وَتَالِقَ الْبَرْقِ الْمَوْجِ عَلَى الْجَمِي ۝ أَذِي لَيْبِ تَائِبِي وَتَوْجِي
 حَيَاتِي لَيْبِي رَامَةً أَرْجَا ۝ عَسَيْتَ بِهَا أَيْدِي الرِّيحِ الْإَرْجِ
 ذَفِيرُ لَيْلَةٍ الْوَسْجِ قَوَامَهَا ۝ مَا رَأَى نَهْزَاءً بِالرِّيحِ الشَّرْعِ
 وَأَمَّا وَفَوْقَ غَدَاةِ الْمَخْنَا ۝ نَيْلِي لَفَرْقِي الْفَرْقِ الْمَرْبِيعِ
 وَحَدُورِي مِنْ فَوْقِ عِلْيَ طَلْعِ ۝ سَحَبَتْ عَلَيَّ لَيْلَ الْبَدْرِ وَالطَّلْعِ
 مَا كَانَ ضَرْبِي خَائِي مِنْ عَدُوِّهِمْ ۝ يَوْمَ النُّوِي لَوْ خَلَفُوا قَلْبِي مَعِي
 سَارُوا وَرَأَيْدِهِمُ الْبَلَامُ رُكَايَهُمْ ۝ مِنْ عَشْرِ تَبَدُّلٍ الْمَشْدَرِ
 مَا كَانَ لِحُضْبِ أَرْضِهِمْ لَوَانُهَا ۝ تَشَقَّى إِذَا ظَلِمْتُ حَيَاتِي أَدْمَعِي

وقال بهاذا الدين رهيبر

دَوَيْدَ لَهُ قَدَافِيَّتْ يَابِينِ أَدْمَعِي ۝ وَحَسْبُكَ قَدَافِيَّتْ يَشُوقُ أَضْلَاجِي
 إِلَيَّ أَفَافِيَّتْ فَرْقَةٍ بَعْدَ فَرْقَةٍ ۝ وَحَيَّ مَعِي يَابِينِ أَنْتَ مَعِي مَعِي
 لَقَدْ ظَلَمْتُ وَأَسْطَأْتُ لَيْلَ النُّوِي ۝ وَقَدْ طَلَعْتَ فِي حَيَاتِي كُلَّ مَطْمَعِ
 فَيَا رَاغِبًا لَوَادِرْكَ فَرْخِي ۝ لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ خَطْبَةِ الْمَشْدَرِ
 بِالْأَطْفَلِ الْقَوْلَ عِنْدَ دَرَاغِهِ ۝ لَسْتُ كُنْتُ عَيْنِي لَوْ عَمِي وَتَفْجِي
 وَمَا قَضَى التَّوْدِيْعُ فَيَا قَضَاءَ ۝ رَحِمْتَ وَلَكِنْ لَسْتُ كَيْفَ رَحِمْتِي
 حَرَامَ اللَّهِ هَذَا الْوَجْدَ خَيْرُ خَرَابِهِ ۝ وَحَيْثُ عَيْنِي الشَّمْسُ فِي كُلِّ مَطْلَعِ

تفوا بعدنا تلقوا مكان حديثنا : له ارجح كالغبار المضيق
وتبارت جدد كلا هتبا الصبا : سلامي على ذاك الحبيب المودع
سبغوني في اتوا بكم من ترابه : هذا الملك ما يضل النور يطلع
الاجابنا لم نفسك وحياتكم : وما كان عندي دكر تفتيح
عنكم ولا والله ملحت عقيدكم : ولا كنت في ذاك الوداد عدي
وقلم علم ما جرمك كله : ولا تطلوني تلخر اعدا في
لما الله قلبي فكذا هو لم يزل : يحزن ويصنوا لا يفتق ولا يح
ولا عاذني نفل عني اصبحا : وقد وقعت في ذرة الحب اصبي
لئن كان للعشاق قلبي مضرعا : فما كان فهم مضرع مثل مضرعي

وقال حال الدنيا لربك

ايا قلندع عشق الحبيب المودع : ولا تنقم يا الحبيب المقتنع
ودونك حسنا لم يشبه تصنع : ولا حبه في حشر المقتنع
ويا قل ان خالفتي وعصيتي : وحاشاك ما حذر منك كاعتر
واني على ما في من حشرت : لتعني ظلم الحبيب المودع
ولم انس لا انس الملحمة اذبت : دحا فاضاء الافق من المودع
فما شك قلبي انما الشمس اشرق : ولا انما في عفاية نور شمع
تعمل من الادلال والسكر فرحة : كما مال لشوان المدام المسعشع

فما الروضة الغناء تحت حمامها . باحسن منها في الحلي المستوع .
 تمتت منها قبله فتمت . وحادثت بحلو الوصل بعد المنع .
 وعانقتها حتى تناثر عقدها . ولورضيت فلدتها ذرا دمنى .
 فقالت وعقد القاف منها حية . اقم عندنا ما شئت غير متروغ .
 فوالله امان يكون فلامها . من السجراو فالسجرا خالط مسمي .

وقال صدر الدين الزواكيل

بكيت على عصر الشباب المودع . دما بعد ما اقيت دمنى ومدي .
 ودقت لي الاصل واعملت الصبا . وابكاهم لالاك فرط توجعي .
 وبدلت عز سكر الشبيبة صحوة . من الشيب قالت للمستر ودعي .
 وبين ضلوعي جمر لو تصعدت . لاحرقك الدنيا فاحال اضلعي .
 ومن اجل بانان عز اعمى الحمي . سقيت فروع البان في كل مربع .
 وما بكيت النساء صحرا كباكيت . حقوني صحرا بين سلع ولعلع .
 ولم لا تحود العين عهدا وعهدا . به مربعي عهدا الشباب وسرعي .
 حنته القودد الهيف من كالك . وما زال يحمي بالوشيح المشرع .
 وما خفت فيه كل طي مخم . وما كان حوى من كمي مقنع .
 وما زلت استهدي السلام تليمة . اذا طلعت علوية من طويبع .
 وما هاجني من برق الحى والحى . سوي يارق ان يطرق الطرق ومع .

أب المختار من
روض الأزهار
لشيخ صلاح الدين علي

كتاب المختار من روض الأزهار

الأزهار

عنه

كتاب المختار من روض الأزهار
لشيخ صلاح الدين علي

وهي تحي عصفورة فوق ايكه . . . تطارح شجوي بالجنين المرحب .
نام وقبل الصبح تكلي هنيه . . . ولوعلت ما قصتي شربت معي .
وانت ضلوعي حيرت عود . . . وابن الغنا من انة المتوجع .
اخلاي لوسا عدتوني علي الغضا . . . لما قلت للورقا في الايك رجي .
ولكنما لم يحفظوا عهد مغرم . . . تجرع كاس الموت يوم الاحير .
اصنعتم دمي لما اصنعتم موالي . . . ومن ذا الذي يرعي عهد مصيب .
فوق ساعة او لمحاة او هنيه . . . تسلم تكلم بسال الدار لو تعي .
ولما تحسروا الي الوقوف سلامة . . . وير طلاح النوق والطلع نصري .

وقال مذهب الدين ابو الفرج عذابه بر الدهان

اعلمت بعدك وقفتي بالاجر . . . ورضي طلو لك عن ذموعي المصع .
تلك الحفون علي الدمع لبيهم . . . والعذل فرط العذل ان لم تدع .
دعني وما شاء التلذذ والاسي . . . واقصد بلومك من يطعك او يعي .
لا قل لي فاغن الملام فاني . . . اودعته بالامر عند مودعي .
هل يعلم المتعلمون لجمعهم . . . ان المنازل اخضت من اذ معي .
كم غادروا حرضا ولم لوداعهم . . . بين الجواج من غرام مودع .
امروا الضحان بسجل لايهم . . . قالوا الشمس خذو زعم لا تطليعي .
تحبي قبا بهم ظبا في كلة . . . وتذود عنهم اسمهم في برقع .

قُلْ لِلْجَنَّةِ بِالسَّلَامِ تَوَرَّعًا كَيْفَ اسْتَحَبْتُ دُمِي وَلَمْ تَوَرَّعِي
 وَبَدِيعَةِ السَّحَابِ الَّتِي فِيهَا دُونَ الْوَجْهِ عَيْنًا لِلْسَّادِعِ
 جَنَابَتَيْهَا النَّوْزُ فِي تَحْلِيلِهَا اغْرَاضُهَا فِي الْقَلْبِ الطُّفْهِ مَوْجِ
 مَا بِالْمَقَرِّ بِرَيْدِ دَائِمَا تَقْضِي زِيَارَتَهُ بَغِيرِ مَسْئَعِ
 مَا كَانَ ضَرَاكَ لَوْ غَرَّتْكَ حُلُوبُ عِنْدَ التَّفَرُّقِ أَوْ اشْرَبْتَ بِأَصْبَعِ
 وَوَعْدَتِي أَنْ عُدْتُكَ وَفِيهَا نَا هِيَ نَاتٍ مَا ابْقَى إِلَيَّ أَنْ يَرْجِعِي
 هَلْ تَحْيِي بِذَلِكَ أَيْتِرْ نَائِلُ أِنَا شَكَلِي إِلَيْكَ قَبِيضِي
 أَوْ تَبَاهِي بِمَنْ يَحْيِي شَرَّ النَّصَا أَوْ قَالَا إِلَيَّ أَنْ شَيْتَ شَاهِدَا دُمِي
 بِالْقَمِ أَنْ مَا اخْرَزَ مِنَ الْكُؤْيِ وَالْدَمْعُ بَيْتُهُ عَلَى مَا أَدْعِي
 وَيَقُولُ أَنْ يَمْلِكُ مَقْدَرِي ثُمَّ اصْبَغِي مَا شَيْتَ أَنْ تَصْنَعِي
 بِأَصْحَاحِ هَلْ أَبْصُرْتُ بِهَا خَائِفَا كَالشَّيْفِ يَسْلُ عَلَى بَارِقِ لَعْلَعِ
 عَرَقِهَا مَلَحَ اسْتَطَارَ فَوَادِي بَيْتٌ فَا قَلْبِي إِذْ التَّمْزِيلُ
 سُبْحِي الْبَيْعِ الْجَوْزِ وَتَغَاظِلُمَا أَبْصُرْتُ فَيَدِ الْبَدْرِ لَيْلَهُ أَرْبَعِ
 وَغَلَامِ اسْتَسْقَى لَهُ سَيْلُ الْبَحَا يَكْفِيهِ مَا نَسْقِيهِ فَيَضُرُّ الْإِدْمَاعِ
وَالسَّحَابُ **وَالْجَنَّةُ**
 أَوْ لَمْ يَخَالِ طَيُّومٌ بِذَلِكَ أَدْعِي فَا بِنِي دُمِي مَا كَيْتَ الْإِمْدَعِي
 وَدَحَّحَ عِنْدِي شَاهِدًا مِنْ غَرَّتِي فَسَلَّ الدُّخَى وَبَحْوُهُ عَنْ مَضْجَعِي

وَحْدِي

عاقبتني بذنوب ما فرأتني **خطا** وحكم من عاصد لم يذرع
ومنت طيغ من زيارة عاقبتني **حاولت** مني فلم تقبني
ونجحت انعال الصدود الى الذي **فوق** اللام على مراد مني
بار احلا والقلب بن رخاله **يقناده** حفظا لعمد مني
كف السبيل الى السلو ولم تقدر **عقلي** الى ولا تدرع قلوب مني
فسي زمانا سرتي بطوليع **ميل** الحيا وسقا عراض طويبع
فلا صبرت على الزمان فيكون **صبرا** استر مني لم يحسبني
ولا لبس من العباد نسي **حصد** تهاد مني لم يحسبني

وقال النبي يا اضر القين من النسيب الى القين

قلدت يوم البين جدي مودعي **ذرر** انطقت عقود مني
وحداهم حادي المطي فلم اري **قلي** ولا طيبي ولا صرتي مني
ودعهم ثم انيت بحسرة **تركت** معاليه صفدي كالمليح
ورحمت لا ادرى الطريق ولا تسل **رحمت** عداك البغض مني
واشد ما بي في القصة شامت **قدحاني** في صوت المتوجع
يا صاحبي انصت لاجار الهوى **حانا** الملك ان اقول ولا تعي
اني احدث في الهوى عجائب **وعراي** حتى كاني الاصفى
هيهات يرجع شلنا بالاجزع **ونعود** انجاني الذي كانوا مني

مَا كَانَ أَحْسَنًا وَهُمْ حَيْرَانًا ۚ وَالشَّهْلُ مَجْتَمِعٌ شَلْكُ الْارْبَعِ ۚ
 إِنَّمَا نَعُودُ وَاللَّيْزَارُ فَاثْنِي ۚ سَامِرْتُ مِنْ شَوْفِي وَفَرَطُ تَوْجِي ۚ
وَقَالَ ابْنُ الْقَبْرِ

عَنِّي عِلِيَّةٌ وَلَتَ بِنَعْمَانَ تَجْمَعُ ۚ وَذَاكَ الْحَيُّ الْخَجْدِيُّ بِالشَّهْلِ مَجْمَعُ ۚ
 وَعَهْدِي هَوًى لِلطَّاعِنِينَ عَالِمِي ۚ يَهْتَجِدُ بَرْقٌ عَلَى الشَّغْرِ بَلْعُ ۚ
 وَفِي ذَلِكَ الْمَغْنَى غَنَى تَحْسَنِهِ ۚ لَهُ كُلُّ ذِي عَزِيدٍ وَتُجْصِغُ ۚ
 رَشِيقُ الثَّنِي بَابِي حُدَيْدُ ۚ كَانَ الثَّرِيَامُ مِنْ ثَنَانِهِ تَطْلُعُ ۚ
 ثَنَانًا وَحَمَانِي مَجْلُوحُ حُدَيْدِهِ ۚ فَخَلَّتْ حَمَامَاتُ عَلِيٍّ الْبَابُ تَسْجَعُ ۚ
 أَمَا لَكَ قَلْبِي أَنْتَ أَدْرِي لَيْسَ لِي ۚ وَحَقُّكَ مَا فِيهِ لَعِيرُكَ مُوَضِّعُ ۚ
 رَضِيتُ بِمَا تَرْضَاهُ إِلَى مَنْ تَذَكَّرُ ۚ وَقَدَرِي مَا بَيْنَ الْمُحْبِرِ يَرْفَعُ ۚ
 إِذَا أَثَرْتُ مَرْضِي حَفْوِيكَ قَتَلْتِي ۚ فَقَدْ صَحَّ إِلَى هَذَا الَّذِي تَوَقَّعُ ۚ
 عَرِبَ الْحَمَى أَنْ لَمْ يَكُنْ طِبُّ وَصَلَكُمُ ۚ فَحَسْبِي أَنْ أَرَجُوجَاكُمْ وَأَطْمَعُ ۚ
 إِذَا كُنْتُمْ سَكَانَ قَلْبِي فَمَا الَّذِي ۚ يُدَافِعُنِي عَنْهُ الْحَسُودُ وَيَمْنَعُ ۚ
وَقَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ

عَارِضَانِي رَكِبَ الْحَجَارَ اسْمَاءُ ۚ يَلُهُ مَتْنِي عَهْدُهُ بِأَعْلَامِ جَمْعِ ۚ
 وَاسْتَمَلَّ أَحَدِيثَ مَنْ سَكَنَ الْحَيَّ ۚ وَلَا تَكْنَاهُ إِلَّا بَدْنِي ۚ
 فَاثْنِي أَنْ أَرَى الدِّيَارَ بِطَرَفِي ۚ فَلَعَلِّي أَرَى الدِّيَارَ بِسَمْتِي ۚ

يا غزال الجبن النقا والمصلى . . . ليس يقوي على نبالك درعي .
ومحرجت يوم رجت حرامنا . . . عن عطاي فمن يلحك منعي .
من بعيدا يام سبيع علي ما . . . كان منها وابن ايام سبيع .
طالما بالعراق يشدهم هات . . . زمانا اصله يا تحجزع .
وقال الصاحب المسعدي بن سيار الملك

لا وارضا اقلوب ذات الصدع . . . وسما الحفون ذات الوجع .
لا راي القلب بالمسرة والراحة . . . جمعا من بعد ايام حبع .
انجم قد قطع جبلي ولا عجب . . . للجم حين ياتي بقطوع .
حدث العين ريعهم وارانتي . . . وحنة القوم في احاديث ربع .
فسمعت للبحار عنها بعني . . . ورايت الوجوه منها بسبعي .
ومع الركبا هيف بفض الغص . . . يديع ما الموت منها ببدع .
عزني النساء لا يعرف الخن . . . لاعرابه بصم ورفع .
فرعه المقداصل عشق ولما . . . اسمع باصيل من قبل لغري لوع .
رب ليل ائت منه مقامي . . . ليلي شعرة وخذاه سبي .
ذاك دهر مضى وعصر تقضي . . . وزمان ولا حيل الصنيع .
وقال ايضا

فراق قضى الهم والقلب بالجمع . . . وهجر تو لي صلح عيني من دمي .

ووصل سقي في قطعه من اجنه . ولا عجب قد يهلك النعم بالقطع
 وربع لذات الخال خال دور بما . شغلت بنفسي عن مسايلة الرب .
 وفي اني من صيرتها نصبت خاطري . فما اذت نازلا الشوق بالترفع .
 من الغربات المصونات بالذي . اثارته حبل الغارين من النقع .
 تقيه بفرع منه اصل بليتي . ولم ارا ضلا قط يغزي الى فرع .
 وتسم عما يكسف الدر عند . فكيف تري من بعد حالة الطلع .
 فلم تركت ذاك في الحى مينا . وام حملت منه الطلوع علي طبع .
 وكل ذاب من حر التعاقبينا . فلا يدها حتى افرقنا من اللذع .
 سقي الله ايام الوصال مدا معي . عليها وان اسرف في الهطل والبيع .
 زمانا نقودا الهوفه بد المني . ويرمي التراضي حجة الصد بالصد .
 ولا نابل الحسنة نذر ولا النوي . تجاهر فينا دولة الوصل بالخلع .
 اذا شئت غماني غزال مغازل . نشط التثني فائر الحلف بالمسح .
 فاصرف كما ينبغي حين يكسف ساقه . واشرب منه كاسه بفهم السمع .

وقال بهاء الدين ابن الساعاتي

طبيات الحى وبنات رسلج . بددت ثمل ادمع يوم جمع .
 كلما خامر السلوفوا دي . ولهته مجموعة ذات فرع .
 ثنائيات الغصون شتان ما . بين بكاء علي الطلول وسبح .

لَا دَلِيلَ السَّقَامِ نَادٍ عَلَيْنَا ۖ كَجَسْمِي وَلَا شَهِيدَ الدَّمِيعِ ۖ
مَا عَرَفْتُ حَالَ وَحْدِي لَسَعْدِي ۖ وَالْمَطَايَا بَيْنَ خَفِضٍ وَرَفِيعِ ۖ
وَبَكَائِي بِالْأَدْمَعِ الْحَمْرِ تَعْدُ الْبَيْضُ ۖ شَوْقًا إِلَى الثَّلَاثِ الشَّفِيعِ ۖ
صُنَاقُ ذُرْعِي مِنْ هَجْرٍ لَمَيًّا وَالْبَيْنُ ۖ وَلَوْلَا الْغُرَامُ مَا صَاقَ ذُرْعِي ۖ
خَلَّ عَنِّي ضَاوِقُو فِي بَاعِلِي الدَّارِ وَلَا سَجَى الدَّمُوعُ بِبَدْعِ ۖ
هُوَ شَرٌّ لِلْإِنْسِي وَخَاكِمٌ دِينَ الْحُسْنِ ۖ يَدْعُو إِلَى انْتِسَاعِ الشَّرْعِ ۖ

وَقَالَ الْقَاضِي الْفَاضِلُ

لِسَوَادِ الْحَالِيزِ وَالْعَشْرِ ابْنِي ۖ فَبَلَايَ مِنَ الثَّلَاثِ لَشَفِيعِ ۖ
يَا بَرُّوحِي وَإِنْ أَصْرَبُ رَوْحِي ۖ مِنْ حَقَاةٍ وَالْقُرْبِ ضَرْبِي وَنَفْعِي ۖ
قَمْرٌ أَنْ يَقْضِرَ عَلَى اللَّيْلِ نَوْرًا ۖ لَمْ يَغِبْ كَالْهَيُومِ ابْنُ حَمْدٍ مَسْغِي ۖ
أَحْمَرُ الْخَدَّيْضِ الثَّغْرِ يَجْلُو ۖ شَفَقَ الْوَرْدِ فَوْقَ فُجْرِ الطَّالِعِ ۖ
سَائِلُ الْعَدْلِ هَلْ شَعَرْتُ بِمَا ۖ نَاخِذُوا مِنْهُ بَيْنَ رَفْعٍ وَوَضْعِ ۖ
وَعَلَى الْعَادِلِينَ ثَقُلَ حَدِيثُ ۖ مَا عَلَى الْعَادِلِينَ ثَقُلَ الطَّبْعِ ۖ

وَقَالَ سَعَادُ الدِّينِ بْنُ عَمْرِو بْنِ

إِذَا جَرْتُمْ سَلْعًا سَلَا بَانِي سَلْعِ ۖ مَتَى سَارَتْ الْأَصْعَانُ عَنْ ذَلِكِ الرَّيْحِ ۖ
وَدُونَكُمْ فَاسْتَوْطِنَا الْخَرَجَ مَنَازِلًا ۖ فَإِنْ لَدُنَّا بَدْنَا لَكَ الْخَرَجَ ۖ
فَكَمْ رَمَتْ عَنْ ذَاكَ الْجَنَابِ بَحْلًا ۖ وَصُرْنَا فَمَا الْغَيْثُ ذَلِكُنَا الْوَجْهَ ۖ

خليلي قصتي المعداة ودينا . احاديث تملئها الحمايم بالتجبع
 اذا لم انا هدم ولم ازرع فكم ثم . فاي استفاد لي بطريفي والسمع
 يلد لي قلوبهم نواظري . يصوت بخوي وهي قوله الوقع
 لغشاقني ورق على الايلان فوج . فاصل غرامي حنجور قاء في فرع
 بكت بدمع بحبل الغيب مله . لئالي بين الصلي الى جتمع
 وقالوا بان الشرق للشرب طلع . فكم طلعت من غرنها النجم للدمع

وقال حسام الدين الكاهن

لدواي الهوى وفرط الخلاعة . الف سمع لا للوقار وطاعة
 سببا والعصوح ندرفع الكاس . يا يدي السقا فبنا شراعة
 في ليل سودا للابن قد انقضى . في نوحها الشاة الضاعة
 وندما يجفية يطرب الحاضر . منهم فكاهة وبراعة
 معشر غلادروا صروفا اليالي . قدروا ان لذة العصور ساعة
 ياندعي عرجاني جميعا . شرب الواح كالصلوة جماعة
 حرة لوداي العزير عصر نورها . في اللووس ارقن صاعة
 اي شي الذم صوت شاد . حسن الوجه لا امل سماعة
 وعلام حلوا التمايل قد القى . على حنة المدام شفاعة
 انا من بايع الزمان حياة . تنقضي بالزمان سكر افباعة

وقال شهاب الدين النخعي

أشرف أرضي أهل الإخبرع ما جرى بينهم من أذمتي
 فاروي برضاهم غلق واقوى برضاهم بطمتي
 يا فروغ النان يا نوري متى دفت أضغانهم من أحتلج
 ومتى عهدك بالقل الذي سار في أثر الخليل المزمع
 ضاع في آثارهم قلبي فلا معهم قلبي ولا قلبي مني
 غاب في ذلك من يسمع ولين كنت سمعاً من لي
 ملوا قلبي وعيني فبال لسواهم موضع في سبيلي
 في هوي تجر ضوي حل ما خلك منه جناناً أصلي
 وغرام هذا الواشي به قبل دعوائه غير في سبيلي

وقال عمر قلة النخعي

٢

كتم المرء خفت عليه دموعه من حزننا برحمة ضلوعه
 صب تشاغل بالربيع ورهوه زماناً في وجه الحبيب شفعه
 بالأمي فممن تمنع وصله عن صفة أهل الهوى سموعه
 كيف التخلص من حنا أوجنا والحسن في لبرد شفعه
 شمس ولكن في موادي حرها يذر ولكن في القباء طوعه
 قالوا العواذل الذي اسحسته منه وما نهواه قلت جفيعه

وَقَالَ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ التِّلِيسَانِي

نَمَتْ بِمَا خَوَى عَلَيْهِ ضُلُوعُهُ ۖ أَشْجَانُهُ وَشَوْوُنُهُ وَدُمُوعُهُ ۖ
 حَلَبَتْ نَوَاطِرُهُ لِمُحَمَّدٍ أَسِيٍّ ۖ وَخَوَى يَدُوبُ بَعْضُهُ بِجَمُوعِهِ ۖ
 مَفْرِيٍّ بِسُوسَانِ الْخَاطِرِ وَأَنَا ۖ فِي هَجْرٍ هَجَرَ الْمَحَبِّ هُوَعُهُ ۖ
 أَبْدَامُ حَيَاةٍ وَأَسْأَلُ شَعْرَهُ ۖ وَالِدَرِّ حَيْشُنَ فِي الظَّلَامِ طُلُوعُهُ ۖ
 مِنْ بَيْنِ لُوسَامٍ قَلْبِي غَيْرِي ۖ مَا كُنْتُ بِالْدُّنْيَا الْغَدَاةَ أُبَيِّعُهُ ۖ
 يَا وَافِرَ الْهَجْرِ الطَّوِيلِ تَوَلَّيْ ۖ فِيهِ الْآوَعُ دُجُودٌ سَرِيعُهُ ۖ
 نَمَتْ صَفْوَنُكَ مِنْ نَوَاسٍ قُتُورِهَا ۖ لَتَرِي مُحَبَّاتِي فِيكَ جَمِيعُهُ ۖ
 مَا أَنتَ يَا طَرَفِي بِمُتَّهِمٍ عَلِيٍّ ۖ سَرِيٌّ فَلَيفٌ عَلَى الْوُشَاةِ تَذِيعُهُ ۖ
 حَمَلْتِي ثِقْلَ الْهَوَى وَوَضَعْتَهُ ۖ عَزْدِي فَهَلْ مَحْمُولُهُ مُوَضُّوعُهُ ۖ

وَقَالَ الشَّرَاحُ الْوَرَّاقُ

أَسْلَمَتْهُ أَيْدِي النَّوَى لِلدُّمُوعِ ۖ وَلِنَارِ لُشْتٍ بَيْنَ الصَّلُوعِ ۖ
 وَلَقَلْبٍ لَمْ يَعْرِ وَالصَّبْرُ مَدَّكَانَ ۖ وَلِطَرْفٍ لَمْ يَذُرْ طَيْبَ الْهَبُوعِ ۖ
 كَلَفَ مَا لَدَمَغِهِ مَذْتُوَلُوا ۖ وَقَفَهُ لَعْدُ وَقَفَةِ التُّودِ بَيْعِ ۖ
 لَا تَسْلُ عَنْ مُسْلَسِلِ الدَّمْعِ وَأَسْأَلَ عَنْ فَوَادِدُونَ اللَّوَى بِضُرُوعِ ۖ
 نَزَلُوا بِالْعَقِيقِ فَاسْتَبَدَلَتْ ۖ أَحْقَانُهُ مَاءُ دُمْعَتِهَا بِالْخَبِيعِ ۖ
 وَخَلَّتْ مِنْهُمْ رُبُوعٌ بِخَيْدٍ ۖ فَسَقَى اللَّهُ عَهْدَ تِلْكَ الرَّبِّ بَرُوعِ ۖ

وَرَعَا اللَّهَ لِي يَهْتَدِ زَمَانًا ۝ قَدْ تَوَلَّيْتُ فَمَالَهُ مِنْ رَجْسٍ ۝
أَرَقْنِي شَوْقًا إِلَى الْبَارِ وَرُقْ ۝ سَأَخْبِئُكَ فِي النُّجُجِ لَا فِي الدُّسُوجِ ۝
فَلَهَا كَلْفَةُ الطَّبْعِ فِي الْوَحْدِ ۝ وَلِي فِيهِ شَيْمَةٌ الْمَطْبُوعِ ۝

وَقَالَ شَيْخُ الشُّبُوحِ الْحَمَوِيُّ

شَمْلُ شَيْتٍ وَغَرَامُ جَمِيعٍ ۝ وَسَلَوَةٌ تَقْصِي وَصَبْرٌ يُطْبِيعُ ۝
وَمَدَنٌ وَأَوْحِي إِلَيْهِ الْهَوِي ۝ أَنْ سَمَاعَ اللُّؤْمِ ذَنْبٌ فَطْبِيعُ ۝
يَصْنَعِي لِمَنْ يُغْرِي وَيَأْبَا عَلَى ۝ الْعَدَالِ فَاغْبِثْ لِلْأَصَمِ السَّمِيعُ ۝
وَأَنْ لِي صَاحِبًا فَارْعَ لِي ۝ شَرَحَ لَزِيدَ الْغَيْشِ كَيْ لَا يَصْنَعُ ۝
وَأَنْصَبَ خِيَامَ الْهَوِ وَارْتَعَبَهَا ۝ مِنْ قَبْلِ تَقْوِيضِ خِيَامِ الرَّيْثِ ۝
فِي رَوْضَةٍ تَحْرُسُ أَطْرَافَهَا ۝ مِنْ نَظَرَةِ الْعَاجِئِ بِسَيْفِ صَنِيعِ ۝
أَوْ دَعَاهَا الْمَرْنُ مِنَ السَّرْمَا ۝ تَكَلَّفَتْ رِيحَ الصَّبَا أَنْ تَذْلِيعَ ۝
وَنَظَرَةٌ تَرْسُلُ فِي فَتْرَةٍ ۝ إِلَى مَنْ رُبَّ خَالٍ سَدِيدِ ۝
وَصَوْتُ شَادِشٍ أَذِنَ لِحَنِهِ ۝ وَلَحْظُهُ بَرْدٌ وَجَحْتُهُ ذَرِيعُ ۝
ذَلِكَ دَائِي فِي شَأْنِي إِلَى ۝ أَنْ يَهْتَكِ الشَّيْبُ حِجَابِي الْمُنِيعِ ۝
فَإِنْ تَسَاعَدَنِي عَلَى صُنُوتِي ۝ أَبْعَدُكَ أَقْصَى الْوَدِّ فِيمَنْ يَمِينِي ۝
وَأَنْ تَسْمِيَ فَوْقَ هَذَا فَقَدْ ۝ كَلَفْتَنِي فَوْقَ الَّذِي اسْتَطْبِيعُ ۝
وَقَالَ السَّرَاحُ الْوَرَّاقُ ۝ ۝

له دموع أربع أربع
 ولوعة سائر الحشا
 ومخبرين يوم القيوم
 استودع أشجانا حناؤا
 وفيهم بقاء كالبدوي
 قد هالت العنطها له
 دهر هتات ليس لحنها
 ناسفح البيض وعزها
 والعدو للعدوي اتعالي
 وما شفا المجون دمع رقا
 وما لليلي من حين عي
 ردت بها الثمر الحاربي
 مفاقرت من أكلها الأربع
 الأوقامت عندها الأضلع
 منذ عرفت أقباب الطبيلع
 واودعوا العشاء ما اودعوا
 خبج الدجج من شعيرها يطلع
 نحوها حمر القنا التدرع
 فكري ولا احفاننا تهيج
 من سودها انقذ بل اقطع
 تصارع العشاق في مضرع
 إن الرقا في الحث لا تنفع
 من افق الثمر لها مطلع
 حلت به فهو بها يوشع

والسبب بها الدم اللعوي

لو لم يفضوا بالفراق جميعا
 ساروا وقد اسروا الرقاد
 يأسعد ساعدي وخفان تعدي
 لا تأسر لان بيت جاني
 ما كان طري بالفرض دموعا
 واعندني جري أسيا في التوديعا
 شلي الجاظر الطبا صويبع
 تشكو قوي وصبا به وولوعا

قل للصبيان اشرافاً لها شذاً . يعني لما يقضي اليه مديماً .
 يا ذليها المجرور عن غضب الذي الضوب هات خديك المرفوعاً .
 كم قد هوشتم بك في منزلي . حتى نكث منازلاً ورتبوا .
 عداً مع لو ان جعفر هاله . فضل لانت في الحدود .
 وعلى الشجر من ذي قار جبر . ساروا فاصبح شملنا مشيدوا .
 وصلوا النوى فاعادوا صلهم لها . بيت النبي من ترثها يتلوا .
 عاذ الغضا والنخا يحولم . مني فواذا خافوا وضلوا .
 كم قد بقي لي الطول يدك . بل يومهم متقاربا وسريعا .
 بالغت عذلك في ملوئهم . في النصح عذلك لودعت عينا .
 ما ضهر امشي انك عاجيا . ان ليس يرح للعوام مطيعا .
 عيرتي كلني باخري اخور . هاجا بدعا من لحت يدنيا .
 دعني امثلا واسرافا وشر . امثلا لا دعيت خلاصا .

وقال الشيخ رضي الله عنه المجلي

عذلك العواذل في هواك مضيق . هب انهم قالوا من ذا السمع .
 عذوا ولو عذوا اباريا به الفوي . ما حاولوا اليه مطيع .
 علوا انك هاجري فتوهوا . اني بذلك والملاحة ارفع .
 عذوا صفاتك فاستفعت بلومهم . والذوم فيه ما يصد وينفع .

عذبت بالهجران صماء الـ . حتى الممات الى سواك تطلمع .
 عان يناديه الهوى فيجنيه . طوعا ويدعوى الغرام فيسبح .
 عار على عني الذي كنتها . للطيف في سنة الكرى توقع .
 غير نيام اذا هجرت لعلها . يمرور طيفك في المنام يمتنع .
 عطف الخيال فان القرواني . ارضى بالمام الخيال واقنع .
 عجب الـ يسخر ويعطي ناييا . عني ويمجنى الوصال ويمتنع .
 عذو الحبل كما عهدت فانه . لم يتوق في قوس الصدر مفرع .
 عسف صرقت على حفاك لاني . ان لم الذبا صبر ما ذا اصنع .
 عل الرمان يدرك كسات الرضي . او ان ايام التواصل ترحب .
 عز الشفع الى الزمان واتني . بسوي ندي المصور لا الشفع .

وقال ناصح الذين الازهاى

امل على القلب الغرام فابلغا . وفي وصف شرح الشوق للوسيع .
 واولى على غود خطيب صبا به . من الخطب من اصغى الى مجده صغا .
 وقد رددت الالحان للصبا يفا . فالغاهها قول العذول الذي لغا .
 وما ذاعني شيطان عندك صانع . اذا لم يجد بين الاحبته مترغا .
 خيلاني ان يمتما ارض عامر . ولا تنحلا ان تسمعنا وتبلغا .
 وفي الحى انزات اذا شغل الفتى . هواهن لم يطرب لهن يتفرغا .

ظلمن النسايا الغرلا صغلهما . وارشفنها دوني اراكا فصفنا .
وفي مستدار الخدم كل غادة . ترى سحر عيني به اليك مشوغا .
عقارب صدغ لا يضر كوصلها . ولكنما يسير بالهجر لدغنا .
سفرن لنا حتى تركن غبونا . ملأء وغادرن الجوانح فرغنا .
فما لي احب الا فليس وقدرائي . من العبد اقمارا على العين نرغنا .
على حين الوي الحلم بالجهل كره . ونعم مني الراش شيبا تشوغنا .
وكمز ليلة بالليل قضت طولها . وقصيت عيشا بالطالة ارفعنا .
لهوت بالحق ثنا الليل صدغنا . وعاد الدعي بالصبح ادهم اصغنا .
وعدت ولم يشغري الحي غاديا . تحلف هام الا كم طرقي مفدغا .

وقال العبد الكاتب

اذا جئنا ارض العراق فبلغنا . سلام شبح من شغلنا ما نفرغنا .
وقولا تركناه مطيع صبا به . عصى صبر والدمع في طوعه طغي .
ولا تختر الاحمال استباقه . ففي ذكرها من شرحه كل شغنا .
برحمني ذكر احكم وكهزني . كما في سكران الى نغمة صغنا .
من الصبر قلبي مدنا يتم مفرغ . عيا ان همي فيه اصحى مفرغنا .
وقفت عليك الصبر وقفا موبدا . وملاك منك الروح ملكا مسرغنا .
وما اشر لا اشر للديار وقفي . علي التوب منها خاضعا مفرغنا .

واسنة كرم في الكورس زفافها **علي بن كرم** بالسائب ترفعا
 اعاد في جميع القوم بالحلم **راحم** وودعت عليم القوم بالطيش **وعمر**
 سبعة لاف كان مزاجها **كبي** كاستها بالماء نوراً صبيغاً
 مطرب بها نيق من السكر خلته **وقد** عرفت منه الفصاحة **الثنا**
 الي رقيه المعقول يطا حبه **ويروي** به عود الاراك المضاف
 وما خسر العينين الا بقتلا **وما** عرفت الصدغين الا ليلدغا

سورة الاسود

الاصل الى ارض نام سالم **وصول** لطاوتي شقد وبلاغ
 فليس لا تعقد عنه بالحي **اذا** ذهبت من الصلوع مساع
 اطل عن الواشي كاني طرية **عرا** عمتن الردي وتبراع
 واصور ولما في علي الحافلي **ومن** انزل للسلو بصاع
 ومن شطته الهوي طرانه **فليس** له حتي الهات فداع

وقال علي بن مخون المدي

عرب له بالطف منك بلاغ **وليس** له عنك العداة فراع
 عصبت به فلما لا يري عرا الهوي **ويا** ويح قلب عن هواك بدراع
 غيب حيز جال في الحداوة **وليس** لمن بهواك فيه مساع
 عراي عري عليك يا غايه المني **واضن** اشعاري ففيلك بصاع

غَرَبْتُ الْهَوَىٰ عِنْدِي فَاسْقَيْتُهُ اُدْمَعُ لَهُ اَمِنْ تَجَمُّعِ الْمُسْتَهَامِ صَبَاغُ
غَرَبْتُ بِكُمْ يَا احِبِّ النَّاسِ نَظِيرًا فَهَلْ لِي اِلَى طَبِيبِ الْوَضَلِ بَدَاغُ
غَفَلْتُ عَنِ الْمُنَىٰ وَفِي ذَاكَ شَقْلُهُ فَهَلَّا وَعِنْدِي مَحْجَةُ وَطَرَاغُ

وقال بحال الذي لم يسبقه

الاي في سَبِيلِ الْحَتِّ حَالُ سَهْدُ لثَعْلُ فَمَا الْفَجْرُ عَنِّي دَوَاغُ
عَكُوفٌ عَلَى ثَرَى الْجُحْمِ وَمَا لَهُ اَمَايَ مِنْ عَهْدِ الْوَضَالِ يَصَاغُ
دَعَا شَجْوَهُ فَقَدْ اَلْحَبْتُهُ الْوَيْيَ فَمَا لِلْكَرَىٰ فِي مَقْلَبِهِ مَضَاغُ
اُحْبَايَ لِي فِي النَّوْمِ شُغْلٌ يَصْبِرُ وَشَيْقُ فِي اَمَلِ الْمَلَامِ فَرَاغُ
وَطَوَّلَ عِدَايَ عَلَى حَدِيثِهِمْ فَمَا لِي وَمَا لِلْعَافَاتِ دِمَاغُ
صَنَعْتُ شَيْئِي رَايَا عَوْدَةَ الْعِيَّ وَهِيَ اَتَتْ مِنْهُ عَوْدَةُ وَبِلَاغُ
كَفَاكَ افْكَارَ الشَّيْءِ اِذَا دَبَّ فِي نَعْفِ يَدِ نَجَازِهِ صَبَاغُ
دَعِ الْغِيَّ بَعْدَ الْاَرْبَعِ فَكَمْ غَدَا هَذَا الْوَرْدُ فِي الْعَوَاةِ فَرَاغُوا
وَقَدْ يَسْقُطُ الْعَالِي تَبَايُرُ سَاظُ كَطَاهِرِيَا الْمَرْزُوقِ نِيَاغُ
وَفِي النَّاسِ حَيٌّ فِي الْمَعَالِي تَفَاوُثُ مِنْهُ صَهِيلٌ اَوْ قَسْدُ نَرَاغُ

وقال الشيخ الكوي

سُطَّانٌ عَزِيزٌ فَرَاغَا فِي يَدِي تَمْ نَرَاغَا
بَالِغٌ لَكِنْ سَاخِي وَسُؤْلُهُ مَا يُلَاغَا

افشي الهوى باثمه • لما تعدا وطغي •
 هيهات ان يشغل عن • الفلصبري فرغا •
 ذو ملح اوصافه • تعزاضا واللفا •
 الشخ يصني عنده • كل فصيح الثغا •
 ان قلت يا ظبي الغلا • قال انا لث الثغا •
 او قلت صلي الي • ابن الرواح والثغا •
 او قلت الجرماء عدت • قال هذا ما جحا •
 او قلت اسلوبك • قال سيلي ما تغا •
 سحان من بلغه • من دله ما نلغا •
 وحل من اصفا • برو وحسنه واستغا •
 وعقرب العقرب • صدع منه الصدغا •
 فاعجب لها لديمها • الامن من ان يلدغا •

المتغيا
 ع

والصفي الدين الحلبي

غير مجد في صحتي و فراغي • طول ملكتي والمحدث لباغي •
 عقلت همتي عن السعي حتى • ابلغني الايام شد بلاغي •
 غا الطمر من خط عن ضوء العز • فيرضي بوقع الارض باغي •
 غب من الهم نصف عيشا • صباح ولا تنيني الى لغوا عجي •

عَيْنِي بِاسْمِ نَهْرٍ عَلَيَّ . وَيَوْمَ الْبَاغِ لَا يَوْمَ أَبَاغِ .
غَابَ عَنَّا الرِّقِيبُ وَابْتَدَرَ . السَّاقِي لِدَاءِ الْكُوُوسِ وَالْإِفْرَاجِ .
عَجَّ الطَّرْفُ رُبَّ حِدَا سَيْلٍ . لَمْ يَزَلْ مِنْ دِمَائِنَا فِي أَنْصَبَاغِ .
فَارَقْنَا وَحَرَّ الْفَتْكَ حَتَّى . سَلَسَلَتْهُ عَقَارِبُ الْأَصْبَاغِ .
غَضِبَ الرِّاحُ بِالْمَزَاجِ فَجَاسَتْ . بِحَبَابٍ تَحْكِي الثَّغْرَ وَالْأَشْبَاغِ .
غَضِبَتْ فَانْتَفَسَتْ فَوْسُورِي . الْعَقْلُ شَيْطَانُ مَكْرَهَا النَّزَاغِ .
غَيَّرَتْ صِبْغَةَ الظَّلَامِ بَوْرِي . هُوَ لِلْكَاسِ أَحْسَنُ الْأَصْبَاغِ .
وقال بحمي الميلى المصري مدح سيدها محمد اصيلي عليه السلام

سَقَادَارَهَا هَامٍ مِنَ الرُّنِّ وَكَفَّ . وَمَرَّتْ بِأَرْجَاءِ الْمَعَاهِدِ نَاكِفَ .
وَرَأَيْتُ ثَرَاهَامٍ مِنْ نَيْحِ رِيَاضِهَا . سَرَّابِلُ وَثِيْقَتِ وَمَطَارِفُ .
وَعَاقِرْمِهَا النَّدَا كَسَامِنِ الْبَيْدِي . وَرَنَدُ وَرَقٍ فِي الْفُرُوجِ هَوَاتِفُ .
وَرَقُّهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ تَهْلِكُ . فَلَا تَشْأَى الْأَعْصَانُ مِنْهُ الْمَعَاظِفُ .
وَلَا بَرَحَتْ بَانَاتُهَا فِي غَضَاظِنِهِ . يَرْجَحُهَا رَوْحُ النِّسِيمِ الْمَلَاظِفُ .
وَضَاهِي ثَنِيَّتِهَا قَدْ وَدَّ وَصَايِفُ . عَلَيْهِمْ مِنْ خَضِرِ الْمَلَايِمِ الْمَلَاظِفُ .
وَلَا أَنْفَكَ يَحْيَى تِلْكَ صَفْرَاءُ غَيْطَلٍ . وَأَبْيَضُ صَمَصَامٍ وَاعْمَرُ رَاعِفُ .
بَايِدِي مَنِي هَيْجَارٍ أَنْ قِيلَ فِي الْوَعَا . يَبْرَأُكَ فَمَا فِي الْقَوْمِ الْأَسَايِفُ .
عَلَى صِمْرَتِ عَنَاقٍ كَانَتْهَا . رِيَاخُ إِذَا اشْتَدَّ الرِّيَاخُ عَوَاصِفُ .

اكتم في السلم غش الحيد وفي الحرب برق بالصواريم خاطف
 فلك لعمرو الله كاذبا الفها وذو الوحد شغوف عما هو الف
 قطع بها غصن العيش ذلت لنيل وطرف في جناه المقاطف
 جردت في قول الامن من غضاها الى ان كساه البين انا خايف
 احرن الى ذات التورودينا منها من وغر الغلا وتايف
 فكل بعد شحط الساي في لالهها مقل لما الي من الضركاشف
 وهلم بين طبع والمعدن يعودي مقامات صدق للرعي ومواقف
 تواقف رهوك انت عندها من الرشيد ما قلبي به الان عارف
 فاقسم لو غايتها وتبينت بلا مرة تلك القبان الشرايف
 لعلت توبيا الارض منها الانفا لازكا ترايب قبلت المراسف
 فتم ناز الحق والمجد الي ثم وتذر التم بلا مبرخاسف
 صمد المكون في القدم احمة وما كنت للانبيا صحائف
 تداني ربيع ثم مولد الرعي وكان ربيعاً وقصة الدهر ايف
 ولاح ببح السعد نور هلاله فواقته في المهدي الشريف اللطاف
 وترا الى ان اشرق غمر بحته فليس لها حي القيامة كاسف
 فاطهرها اخي الضلالين الهدى وباتت به الموقنين المعارف
 واصل وجه الدين اسفر ملجأ وادبر شيطان الهوى المتخايف

وارحم الضعيف فالزمان يفوت
في نعم وان قلبي عودت

يا امير علاج عجل وصل
عن الخوران فكلد يحيي

عن أبيه

الفقه الحنفى

A close-up photograph of a handwritten signature in Arabic script. The signature is written in dark ink on a piece of aged, yellowed paper. The script is fluid and cursive, with some characters appearing to be 'Al-Fayyaz'. The paper shows signs of wear, including small brown spots and a slightly textured surface. The signature is positioned in the lower right quadrant of the page.

وَتَذَكَرَ فِي الدُّنْيَا غِيَاثًا لِأَهْلِهَا يَدْرِى رَفِيعَتَ أَصَارِهَا وَالْخَافِ
 وَفِي الْحَشْرِ يَا قِيْدًا كَمَا وَكَلَفَهُ لِيَوَاءُ لَهُ نُورُ الْحَلَالَةِ كَابُفْ
 وَفِيهِ لَهُ الْحَاةُ الْعَظِيمُ وَإِنَّهُ الشَّعِيقُ إِذَا مَرَّ بِالْجَيْمِ الْمَسَاعِفِ
 وَفِيهِ لَهُ الْغَوْضُ الرَّؤُوفُ كَمَا شَفَا الْقُدَا إِذَا الْقَلْبُ مِنْ حَزَنِ الْقَعْدَةِ رَاحِفُ
 وَيُزِيلُهُ اللَّهُ الْوَسِيلَةَ دُونَهَا مَرَاتُ أَرْيَابِ الْمَرْحِيِّ وَالزُّنَارِ
 يَا مُصْطَفَى الرَّحْمَنِ يَا مَوْجِ الْهَدْيِ وَلَيْلُ الْغَوِيِّ مَحْقُوقِ الشَّكَاثِفِ
 وَمَنْ الْقَالِدِ لِلْخَفِيفِ بَعْدَهُ إِذَا اقْفَرَتِ الْمَطْلِقُ لِلطَّوَايِفِ
 وَمَنْ عَزَا كَوْزَ الْأَرْضِ اصْبَحَ غَارِفًا وَطَلَعَتْ بِقَوَاهِ الطَّلَا وَالْمَعَارِفِ
 وَمَنْ عِيَاءٌ مِنْ أَصَابِعِ كَفِّهِ سَقَى حَيْشَةَ الظَّمَانِ وَالْيَمِّ صَائِفِ
 تَعَطَّفَ عَلَى صَنْعِي بِحَاهِلٍ نَائِفًا إِلَى مَلِكٍ تَحَى لِرَيْدِ الْمَعَاظِفِ
 فَأَنْتَ شَفِيعٌ لَا يَرُدُّ مِنْ بَعْدِ بِحَاهِلٍ لَا تَسْرَعُ إِلَيْهِ الْمُنَالِفِ
 وَأَنْتَ بِخِيفِ الْخَطْبِ عَمْدٌ مُثَلِّ عَلَى يَابِكِ الرَّحْبِ الْجَوَابِ وَاقِفِ
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مَلْعَمٌ وَاقِفُ إِلَيْكَ وَرَارَ الْبَيْتِ ذَا الْحَجَرِ طَائِفِ
 وَمَا بَقِيَ دَارُ الْبَيْعِ مُحَدِّدًا بِيَارِكٍ فِيهِ رَبَّنَا وَبِصَا حِفِ
 وَعَمَّ بِأَسْنَى الْفَضْلِ أَصْحَابُكَ الْأَوَّلِي رَاوِكَ فَلَمْ يَصِدْقَهُمْ عَنْكَ صَادِفِ
 وَاتَّبَاعُهُمْ فِي كُلِّ عَصْرٍ مِنَ الْمَرْغِي فِي كُلِّ وَقْتٍ مِنْهُمْ الْمَدْرُغَارِفِ
 هـ **وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُلَيْدٍ الْأَنْدَلُسِيُّ** هـ

نزل الهوى دغى وقلبي المعنف . ويحي جفوي الوخذ وهو مكلف .
 واني ليدعوني الي ما شغفت . وفارقت معناه الاغن المشغف .
 واحور ساجي الطرق اما وشاحه . فصفروا ما وقفه فوقف .
 بطيب احاج الماد من حوارضه . يحي وتبدي ريحه وهي حرجف .
 وايا سني من وصله ان دونه . متالف تسري الريح فيها تسلف .
 وغير ان يحفو النوم كي لا يري لنا . اذ انام شملا في الكري يتالف .
 فطل علي ما كان من قرب دارنا . وعقلته عما قصي يتاسف .
 وجوئتم من الرعد سبت ودقه . تروي برقه كالحية الصل تطرف .
 كاني اذا ما ناج والرعد مغول . وجعفر السحاب للون بالما يذرف .
 سليم وصوت الرعد راق وودقه . كنف الرقامن شرما اتكلف .
 ذكرت به ربا وما كنت ناسيا . فاذا لركن لوعده تتضعف .
 ولما التقينا محرمين وسيرنا . يليك ربا والركاب تسعف .
 نظرت اليها والطبي كانتا . عوار بها منها معاطس رضعف .
 فقالت اما منكن من يعرف القتي . فقد رايتني من طول ما يتشوف .
 اراه اذا سيرنا يسير جدا . ويوقف اخفا والطبي فيوقف .
 فقلت لمرتيها البغاه اباني . بها مستهام قالتا تطوف .
 وقولا لها يا ام عمر والبس ذا . مني والمني في خيفه ليس بخلف .

تفألت في أن تبدلي طارفا الوفا . بان عزلي منك النبان المطرف .
وفي عرفات ما يحبر اني . بعافية من عطف قلبك استعف .
واما دماء الهوي وهو هدي لنا . يدوم وراي في الهوي يتالف .
وتقبيل ركن البيت اقبال دولة . لنا وزمان بالمودة يعطف .
فاوصلنا ما قلته فلبست . وقالت احاديث العيافة زخرف .
بعلي لم اخبر كما انه في . علي لقطه برؤ السلام المقوف .
فلا تاسا ما شتما كيد نطقه . وقولا سدرى اليوم اينا اعيف .
اذا كنت ترجو في مني القوراني . في الخيف من اعراضنا تخوف .
وقد اندر الاحرام ان وصا لنا . حرام واتا عن مصالك نصيف .
وهذا وقد في الحصالك مخبر . بان النوي لي عزديارك تقذف .
وحاذر تغاري ليله القرانه . سريع فقل من العيافة اعرف .
فلم ارضينا خليلي مودة . لكل لسان ذي عوارين رهيف .
اما انه لولا الاغن المهفوف . واشنف براق واحورا وطف .
لراجع مشتاق ونام مشهد . وايقن مرثبات واقصر مدنف .
وعادلة في بذل ما ملكت يدي . لراج رجاي دون صحي تعنف .
نقول اذا انيت مالك كله . وجوحت من يعطيكه قلت يوسف .
وقال نجم الدين اسرايل .

وعنته وصل الزمان شوق **•** جواراً ناظرها جسام مرهف **•**
 نشوانه حصاة منهل تغرها **•** درو ريقها سلاف قرقف **•**
 تحال بين الجود من اواثقا **•** غصن عجل المسم نهف **•**
 لا تحسن الخلف شمة منها **•** وعدت ولكن اللبالي تخلف **•**
 يا بانه ورا طلف اغصانها **•** وردا حيا بالواحي يقطف **•**
 وغر المنيحكي الزالة وجمها **•** ويعين ناظرها الغراك الاوطف **•**
 طامير لم ترم تطوبه **•** اخفانك المضي ولا يستقطف **•**
 واما وشك وصح شرف **•** مسواد شرك وهو ليل سدف **•**
 ونهر غصن البار بك على النقا **•** مالي الى احد سواك تشة ف **•**

باب في وصف الكرم المسمى بالمشعل

٢

ناعك الفتى المقيم صرف **•** انصفته في الحب ام لا تنصف **•**
 وايز صدقت فما التيت به عجة **•** ووصد قبلك يوسف يا يوسف **•**
 اصحت تمنع ناظري الزهر الذي **•** قد كان يحني بالشفا وبقطف **•**
 وليست حين هجرت كرم ليله **•** قدت ترعم لا هجرت وتخلف **•**
 وناظري ورد مجدك ناصر **•** يحيى فيضعف بحسوه ويضعف **•**
 ما كنت تضعف باعقال متقف **•** لو غا وما هذا القوام شقف **•**
 ويكلفونا حمل ما من مرهف **•** وكفاك لو عقلوا الكليل المرهف **•**

هَلْ مِنْ خَيْرٍ سَعَفٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ سَعَفٍ مِنْ طَالٍ وَلَا يَصِفُ
كَالْفَصْرِ يُعْطِفُهُ السَّيْمُ عَمْرُهُ وَيَهْرُهُ الشُّكُورِي فَلَا تَعْطِفُ
أَنْظُرِي أَحَدًا إِنْ مَا خُتِفُ هِيَ تَصْبِرِي مَنْ عَمْرُكَ يَصْنِفُ

وَالسَّيْمُ عَمْرُهُ السَّيْمُ عَمْرُهُ السَّيْمُ عَمْرُهُ

مَالِي وَالْأَمِي عَلَيْكَ يَعْطِفُ كَيْفَ السَّادُ وَطَلَتْ غَضْرُ السَّيْمِ
يَعْمُورُ مِنَ الرُّوحِ غَيْرِ مَتِيمٍ دَارَتْ عَلَيْهِ مِنْ لَحْظِكَ قَرْنُ قَبْلِ
لَا وَهْتَارَكَ كَالْقَضِيَّةِ مَا قَرْنٌ كَيْدٍ عَلَيْكَ الْمَرْفَعُ
غَيْرِي إِلَى السَّلْوَانِ يَعْزِي وَالْقَلَا وَسُورِي فَوَادِي بِالْمَلَامَةِ يَرْفَعُ
أَكْ مَقْلَةً مَحَلًّا هَارُوتِي مَالِي الْهَوِي الْمَعْدِي عَنْهَا يَصْرِفُ
تُرْكِيَّةُ الْأَحْطَاظِ تَعْمَلُ فِي الْحُشَا مَالِي السَّيْمُ الْمَرْفَعُ
يَا خَلْفَ الْمَشْرِقِ وَعَدُوْصَالِهِ هَلَا مَوَاعِيدُ الْحَقِّ تَحْلِفُ
حَلَّتِي تَقُلُ الْفَرَامُ وَابْتَقِي عَلَى خَلِّ أَثَوَابِي أَكَلُ وَأَصْنِفُ
وَعَدِي عَلَيْكَ مَا عَمِلْتِ لَوْ عَمِي طَبِيعُ دُصْبِي عَنْ رِضَاكَ تَكْلِفُ
وَاقْلُ مَا الْقَاهُ أَنْكَ مَكْرُوقِي وَعَدِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ مَنِي لَعْرِفُ
لَوْ أَنَّ قَلْبَكَ مَثَلُ قَائِمٍ لَمْ أَتِ وَالْحَسَمُ مَنِي مَثَلُ حُضْرِكَ يَعْطِفُ
وَيَلَاهُ مِنْ قَهْمٍ بَكْلٍ لَا حَقَّةَ بَيْنَ الْأَنَامِ وَكُلِّ حَسْرَةٍ يَوْصِفُ
يَا قَلْبُ الْقَائِي تَعْلَمُ عَطْفَةً مِنْ قَدَرِهِ وَغَيْبِي يَرْقُوقُ وَيَعْطِفُ

لَكَ يَا أَمِيرِي فِي الْمَلَاخَةِ نَظَرٌ • يَسْطُو عَلَيَّ وَحَاجِبٌ لَا يَخْصِفُ
 مِنْ أَخَذِ يَدِي وَقَدْ كُنْتُ غَامِلٌ • لَا يَمِيعُ الشُّكُورِي وَصَدْفُكَ شَرِيفٌ
 إِنِّي لَوْ مِلَّ أَنْ أَرِيكَ عَارِضًا • وَلَوْ نَمَاعِي الظَّلَامَةُ يَكْشِفُ

بَابُ الْمَلِكِ مِنْ مَطْلُوحٍ

بَاسْمِ غَزَالِ تَيَاذُ مُصْلَفٌ • لَأَنْتَ مَعَاظِفُهُ وَلَمْ يَتَقَطِفْ
 شَكَرَ أَنْ لَا يَهْوَى وَلَيْسَ فِيمَكَ • قَدْ مَضَى أَنْ الرِّيقُ مِنْهُ قَرَقَفْ
 حَلَّوْا التَّجَالِيلَ وَالْقَهْقِرَى وَالْمَلَا • مِنْ مَحْتَجِي مِنْ مَحْتَجِي مِنْ يَرْشِفْ
 نَهَاكَ السَّلَاحَ وَمَا تَكْلِفُ حِلْمَهُ • وَالْمَحْطُوسِيفُ وَالْقَوَامُ مُتَقِفْ
 هَمُّ الْكُرِيِّ جَمْعِي وَأَصْلُ جَفْدٍ • يَأْقُومُ حَتَّى النُّومِ لِي يَسْتَضِفْ
 وَسُورًا إِلَى حُسْدِي ضَنَا الْحِفَانَةِ • فَأَنَا ضَنَا حُسْدِي أَرْقُ وَالطُّفْ
 لَمَّا دَلَّ الْأَغَانِيَاتُ وَقَدْ بَدَأَ • مِنْ حُسْنِهِ مَا لَا يَحْدُ وَلَا يَوْصَفْ
 قَطَعْتَ أَيْدِيَهُنَّ حِينَ رَأَيْتَهُ • نَمَا أَقْتَسَ وَقَلْبُنْ هَذَا يُوسَفْ
 أَشْكُو إِلَيْهِ وَمَا عَيْشِي أَنْ أَشْتَكِي • هُوَ بِالذِّي الْقَاءَ مِنِّي أَعْرِفْ
 كَيْدُ يَغْفِرُ بِحَيْثُ هَامَسَ أَدْمِي • حَتَّى كَانِي مِنْ جَفْوِي أَرْعَفْ
 وَوَحْقُهُ لَمْ يَتَوَقَّعْ بَقِيَّةً • وَلَقَدْ بَايَعْتِي الْكَيْبُ الْمَذْزِفْ
 وَإِذَا سَمِعْتَ بَعَاثُومَ مُتَعَفِّفْ • فَاعْلَمْ يَا بَنِي الْمَفَاشِقِ الْمُتَعَفِّفْ
 وَلَوْ نَمَا الْخُلُوبُ مِنْ تَرْهَاتِهَا • وَالنَّفْسُ مِنْ وَحْدِي بِهِ تَلْهَفْ

٥٠ **وقال سعد الدين** **عنه** ٥١

اسألك برحمتك قلبه المضعف **يا الهوى** غلب القوي المضعف
فتكت قلبك مرهفات جفونه **سأله** علام عليه من المضعف
وبروقني الورد الذي تحده **واضاله** لو كان ما يقطف
ان شامي فيه الهوان قاني **اندا** بعشق حاله انشرف
تنبه عروصي العفاف وطرقه **عند** ان يرق دمي ولا يقطف
امعني قسما من قسم الهوى **وقصو** ياك في الغرام تعنف
ما ابصر عينك احسن نظرا **من** وجعه لو كنت ممن يصف
قال الحبيب وقد رآني شديدا **فرط** التامع لو انك تأسف
ما لي اراك لفرط حزنك خائفا **يعقوب** قلت لانك يوسف

٥٢ **وقال الشيخ صدر الدين الوكيل** ٥٣

الأم على دين الهوى واعقب **ويكر** عدالي الذي من اعرف
ولو باشروا دين الغرام واقفوا **على** عرفات الحب شلي تعرفوا
ايا كعبه حتى البها وعمرتي **وقال** الذي اهوى صفالي يصف
ويا حرم لا حل فيه سوى دمي **فقد** امنت غزلانه واحوف
اري كل من يحوي حبك امنا **فما** ناك قولي حواه يقطف
كلت يذري الجبال متيم **بلا** كلف لكن به اتكلف

وَعَصْرُ نَقَا قَدْ هَزَّ عَطَافُ الصَّبَا • يَمِيلُ عَلَيْنَا ثُمَّ لَا يَتَعَطَّفُ •
 وَقَدْ أَثَرُ الْوَاشِي عَلَيَّ بِقَوْلِهِ • وَوَجَدِي لِمَخْلُوقٍ فَمَا اتَّكَلَفُ •

وَالسَّيُوحُ الْحَمُويُّ

قَلْبِي إِلَى غَيْرِكُمْ لَا يَصُوفُ • وَطَرْفُ عَيْنِي عَنْكُمْ لَا يَطُوفُ •
 كُنْ لِي فِي شَيْءٍ قَسِيَانًا • تَجُورُ فِي حَكْمِكَ أَوْ تَنْصِفُ •
 إِنْ كُنْتَ ذَاكَ الْعَصْرُ الْمُنْتَهَى • عَنِّي فَإِنَّ ذَلِكَ الْمَذْنَقُ •
 وَالْدَيْمُ الْوُطْفُ الْجَفِي إِذَا • أَعْرَضَ عَنِّي جَفْنُكَ الْاَوْطَفُ •
 وَلِي لِسَانٌ كُلُّ عَزْوٍ وَضَعَهُ • لَكِنْ حَالِي الْحَمُويُّ اعْرِفُ •
 ضَمِنْتَ مِنْهَا وَلَهَا قِصَّةٌ • حَانَكَ الْقَلْبُ بِهَا يَرْجِفُ •
 وَقَدْ رَجَوْتُ الْقَرِيبَ مَذْأَبَهُ • مَنَى إِلَيْكُمْ هَذَا الْاَحْرَفُ •
 عَلَلْتُ غَيْرَ دِيْقِكَ بِالرَّاحِ إِذَا • امْتَلَأَتْ أَنْ يُشِيرَهَا الْقَرْقِفُ •
 فَاخْتَرْتُهَا صَبْرًا لَمْ تَحْكُمَا • اسْلَسُ مِنْ شَعْرِي وَلَا الطَّفُ •
 مِنْ بَيْتٍ قَسِيرٍ لَمْ حَانَ • يَحْرُسُهَا الْبُطْرُكُ وَالْاَسْقُفُ •
 وَعِنْدَ سَائِقِ هَضِيمِ الْحَسَا • يَهْفُو بِلِقَائِي قَدَّ الْاَهْيَفُ •
 حَنَّاكَ بِالزَّخْرِ وَالْحَطِي • وَالْوَرْدُ فِي وَجْهِهِ يَقُطِفُ •
 وَطَافَ بِالرَّاحِ الَّتِي خَلَّتْهَا • لَطِيبُهَا مِنْ قَدِّ تَرْشَفُ •
 شَرِبَتْهَا بِالرَّغْمِ مِنْ عَذَابِ • كَانَهَا مِنْ دَيْمٍ تَرْفُ •

لو كان سلطانا خالفته . . . وقلت هذا السيف والصحف . . .

وقال السراج الوراق

ما سر عطفك اليه لو يعطف . . . وتلاقي من براه الثلف . . .
ظالم الارذاف مظلوم الخشا . . . يعصيه من يعصيه لا يصف . . .
قالت السمرة لعضان النقا . . . اذ انني عطفه هذا الاهيف . . .
وكذا الغزلان قالت للهما . . . اذ راي حقيقه هذا الموطف . . .
ما عرفنا البدر من طلعت . . . لاشتباه ثم لولا الكلف . . .
يا غني الحسن دمع سابل . . . فتصدق قال لم لا يقف . . .
هو المحسن والمحسن انا ان . . . اكن يعقوب وهو يوسف . . .

وقال بهاء الدين لبر الدجاجة

من أين لقدك هذا الهيف . . . قد جاز الواصف ما يصف . . .
الريح الاسمر بحسده . . . والفضن الاخضر والالف . . .
خذك ما بقوا دي منك . . . منك وما يحضوني اذ يكف . . .
وبلحظك ما مبع العشاق . . . به تغتاك وتحتطف . . .
وبشغرك ما شغفك له . . . اما الكاسيات او الصدف . . .
فتارك من انشاك لقد . . . في الخلق تفاصيل النطف . . .
يا اظرف بل يا الطف من . . . ريت بدوايته الكلف . . .

وَمَاكَ اللَّهُ تَعَالَى الْعِشْرُ : وَعَنْ اعْطَاكَ تَنْصُرُ فِ
 قَسْمًا هَوَاكَ وَمَا اخْلَا : قَسْمُ الْعِشْرُ اذْهَبْ لَفُوا
 وَمِنْ خَافُوا غَرَاتِي : وَخَفَى لِحْرَاتٍ تَمَاحِدُ فُشُوا
 لَاحِلَتْ عَنِ الْمَنَاقِبِ وَلَوْ : لَوْ ذِي حَسْبَاتِي التَّلَفُ
 رَأَيْتُ اخْلَاكَ لِلْقُرْبَى : فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُ قَدْ اَلْفُورَا
 لِيَجَانِي قَوْمٌ مَا فَهَمُوا : اَشْوَا فِي مَكَ وَلاَ عَرَفُوا
 كُلَّ اَلْأَهَارِ بِلَدِنَا : بِصِيَا حِينِكَ تَشْكِيْفُ

فَعَالِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ

حَيْثُ انْتَهَيْتُ مِنَ الْهَرَاكِ فَقِفْ : وَمَنْ وَرَأَى دُمِي عَمَرَ الْقَتَا حِفْ
 يَا عَاثًا بَعْدَاتِ الْوَصْلِ تَحْلِفُهَا : حَتَّى إِذَا جَاءَ مِيقَادُ الْفِرَاقِ يَفْ
 اَعْدَلْ كَهْفًا قَدِيمًا كَسْبُورِ : وَاعْطِفْ كَسَايِلَ صَدْعٍ مَعْدٍ نَعْفُ
 وَمَا عَدُولِي وَمَنْ يَصْنَعُ إِلَى عَدْلٍ : إِذَا رَأَى نَاسُوا دَالِقِينَ دَوْهِيْفُ
 يَلُومُ قُلُوبًا عَمَّا أَصْحَاءُ نَاطِرُ : فِيمَا اعْتَاضَكَ بَيْنَ السَّهْمِ وَالْهَدَفِ
 سَلَوَاعْقَابِلِ ذَاكَ الْحَيِّ أَيُّ دِمٍ : لِلْأَعْيُنِ الْخَلْ عِنْدَ الْأَعْيُنِ الذَّرَفِ
 لَيْسَتْ دُمُوعِي لِنَارِ الشُّوقِ بَطْفِيَّةُ : فَاتِ اصْدِيقُ يَادِ مَعِي لَمْ فَضِيْفُ
 لَمَّا نَسِرْ يَوْمَ رَحِيلِ الْحَيِّ مَوْقِفْنَا : وَكَيفَ وَالْمَاءُ بَادٍ وَابْحَرِيقُ حَتَّى
 وَالْعَبَسُ تَطْلُعُ أَوْلَاهَا عَلَى شَرَفِ

توالانهار . تلعب به وهذا الزمان بنا يلعب

تواضع تكن كل النجوم لناظري على طبقات الما وهو رفيع
ولا تكن كل الدخان يعمل بنفسه إلى طبقات الجو وهو وضع

الفومانية وثلاث

حمد الحقير الفقير

المسكين العاجز

٢٢ ٢٢ ٢٢ ابراهيم

✽

غفر الله له والاصلين

اجمعتنا امين

٢٢

والعين من رافعة الغدران ما حطيت
وفي المدح من الغادات كل غاديت
تبت عن مقصم بالوصم ملتزم
منها وعن مقصم بالوصم ملتزم
في ذمة الله ذاك الركن أنهم
عادوا وفيهم حياة المزمع الدف
فإن اعترى بعدم فردا فاعجبا
وانامت هكذا وجدنا السفي

بما عطفه من تده ومرضاه
من دل ذلك من طرفي على تلي
من الجوى والآتي والشي والاسف
عنها السدة ما تلي من الكلف
اولي الخلل الا انه سرف
وكيف يجمع بين الخلق والترف
وقد قنعت بوعديات في حج
الاتي به يوما وكيف تلي
استشعر اليأس في لأم يطغي
اشارة في اعناق اللام للالف
تري العيون قنونا من نحاسه
ترجي القلوب بانواع من الشحف
اصحت ذا وجلي من رديتي فجل
ترف على صحن حدي على ترف

يا اخل الطرف او ما ازرق الطرف
تلاف مضياك قد اشفي على الناف
انت المني والمنايا للانام فان
ارذت من قلوب الناس او احف

هلاك سعد ربياني المحاق به • وبذرتم ربينا منه بالكلف •
 قالوا العواذل كم تفني به أسفا • فقلت وأسفي ان حلت عن أسفي •
 من كان في الحب من اهل الصبا به • بهوي الهوي فانا المشغوف بالشغف •
 يا من تعطف الصداغان منه علي • ذي وما قلبه القاسي بمنعطف •
 ان كان عندك عدوي كل ذي حيف • فان عيدي بلوي كل ذي دنف •
 اقول والفجر قد لاحت شباير • والحق قد كان يضيو حلة الشرف •
 والليل خلف عشي الجوار من خور • فذاك من عمره المشيب والحرف •
 اهت باجم طرفي بالسهاد وقد • بدا باحقابك المغرير فاعترف •

وقال شهاب الدين التلعفري

تولي بك شيء عنك غير حفي • فراقب الله في الهجران لي وخفي •
 واعدل عن الظلم واعدل في النفوس لا • تحرج على المستهائم المعزم الدنف •
 يا راسا اسما من لحظ مقلته • فوق غير قوادي ليس من هدف •
 سحان من اعطاك خصر غير مختصر • لي في العذاب وعطف غير منعطف •
 اذا شكوت لترثولي وترحم ما • تراه من جسدي المضني ومن كلفي •
 يردني ايسا من ذاك غاضك اللا • مي والمنثني من قدك الالهي •
 فذكرت قبل النوى اشكو الصدود فوا • لهفي على الصدف في يومى وبأسفي •
 احبنا بنواحي النيرين سقي • ربوعكم وابلك من دمي الدرف •

جاءتك يا ساحي جبرون ساريتي من السواري الثعال الوكف اللطف
ولا تعداك يا روض الربا ديم تهي على القصر والميدان والشرف
ملاعت كورها من شاذن غنج خلوا الثمايل معسول الماترف
مجدة كل ما بالورد من صبرج وقد كل بالبان من هيف

وقال نور الدين صاحب تكريت

يا امرعا شقك الغاني عليك خفي فراق الله في هجرانه وخفي
انلفت لي منحة لا ارجي خلفا عنها وفيك غني عن ذلك الخلف
عذب فان كان لي قلب ميل الى السلاوي فعذبه بالبلوي ولا تحف
وانت يا نار شوقي قد وصلت الي مكان اسرار من احببه ففقي
وحياة حسنك لا اشكو الهوي ايدا الا اليك ولو بالفت في تلقي
ان كان برضيك باكل المني تلقي من الغرام فواشوقي الى تلقي
سالت مني فوادا انت ما كنت فليس لي بعد شي سوى الاسف
لمنق لي حتم قلنا اعلى به فهل لكم رده يوما على الديف
وقدمدت يدي ارجو نوالكم وليس لي عن عركم دلي بمنصرف

وقال الشيخ جمال الدين بن سبابة

بحير الغصن بين اللين والهيف ويقصع الظي بين العطف واللطف
اعز لم يبق معي حسنة بشرأ خال من الموجد بالبحاني على شغبي

يا حبذا البدر حاز التمام **وحاد في فجع العشاق الكلف**
 غزال رمل ولكن غير طفت **وعصر يان ولكن غير منقط**
 يشكو السقام الى ابقائه حبيب **فاجبت له ديفا يشكو الى دنف**
 متى تحقق وعدا من توأصلة **والنع ينظر من طرف الى تخفي**
 في الخد لام وفي عطف الصامر **لذلك المنع بين اللام والالف**
والف من سقام اللام

نظر الحبيب الى من طرف تخفي **فاني الشفاء لم دنف من دنف**
 ودنا من نار قلبي حدة **اسمعت نارا بنا رتبط في**
 وارادنا العبرات عادة حيرا **او حري عادتها اقبل لها قتي**
 كفي فقد جاء الحبيب بما كفي **وصلا وعاشقه المروع قد كفي**
 وميتة بالحسن اخرج وجهها **بالدريمها اريها بالقرق**
 لا ارضي بالشر تشبهها بها **والبدر بل لا الكفي بالمصطفى**
 تلوها لاحترها محاسن وجهها **فتريك سحر آية في الزخرف**
 وتقول من هذا وقد سكت دي **ظلموا ويسال عن قوادي وهي في**
 لا شيء اعجب من تلح حدها **بالماء الاحترها وتعظم في**
 فمسن عطفك يا يلحة اعطي **وبعطف حسبك يا جميلة اعطي**
 انت الحبيب عطف ام لم تعطيني **وانا الحبيب صدقت ام لم تصدقني**

ما ذا القس من الصدود لا يثني التي خشونة بقلب مرف
والطبع كيف ان يسلمو ثم لا تسلو ويحلف انه امر يحلف

بما لا يثني القس من الصدود لا يثني

صح الحديث واني شئ محلي في اهيف وفديت من اهيف
كلني نيدر قد سما بكاليه في الارض عز يد رالنار الاكلف
ظلي من الاتراك الا انه فيه من الامراب فربط بصلف
من حنة الماوي اتي وعلوي اصداغه اوراقها لم تحصف
رشاء بحر تري الحدود وانما قلي مر يد عذاره المتصوف
ما ابصرته مقله ثم انثت الا تقول له ما احبها في
من قال ربقته الشهيد وقف الربق لم يعرف ولا للفرق
كذلك فيه لعربي لا سطفي يا نار قلبي بالمدايع تنطفي
الغضن لما مال فاك تنكما فضع الشكف سيمه المتكلف
قالت خياسته لم يجر ندره اتعدت من رذفيه منع تحلف
ان راح يوفني وعودي لطره فاجبت لمكري وهو الوفي
كم مرقت الخاطه من مقله يسوي عده من قربه لا ترفي
وبليتي هيف القدود لانها حات الي بفتة لم توصف
اهدي من الاعطاف عصا فضلت آياته وثر ايا حسن زخرف

يحوي حوايم النساء ووجهه • ايضا حوي ميم اللي من برشف
 فهو المعوذ من عيون حوايد • برقا ملاحتته وتلك هالقي
 كمرت منتظرا عذاريه عني • اسلو فزاد عليه تاسلي
 كمر قلن لي لما اسرت لمهتي • في ناظريك انا فقلت له وفي
 فو حق وخسته اما خيلانها • تحكي لانا اعشار حبيب المصنف
 وروح سورة يوسف ما وجهه • الا كما قد قيل صورة يوسف
 كمر قلت فيه لغادلي كمر غادي • ما انت من عدلتي شتلي
 سنان عدي وصله وصدوه • اذا كان عشقي فيه خير تعفف

وقال سيد الدين لولو الذهبي

رفقا بقلب الميم الذئف • اذيتة بلاسي وبلاسهف
 قد صيرته يد النوى عرضا • لاسهم من حقونك الوطف
 الله في مغرم حشاشته • منهلة في المدايع الذرف
 غرامه عامل لمهتي • وقله مشرف على الثلف
 ومنذ اعيا عن وصف لوعته • لسانه فاك للدموع صفي
 قد خفي الحسم يا عدوا وضنا • فراقب الله دونه وخفف
 والصبر والدمع اعوزا فلذا • لم يكف هذا وذاك لم يكف
 وشاذن كالقصب منقوط • لئن علي الصبر غير منقوط

مَوْرَدُ الْوَجْهِينِ ذُو كَلْبٍ • وَسَاحِرُ الْمُقْلَتَيْنِ ذُو هَيْفٍ •
 بَدْرُ يَقُولُونَ عَنْهُ ذُو كَلْبٍ • وَلَيْسَ فِيهِ سِوَايَ ذُو كَلْبٍ •
 تَغْيِيكَ عَنْ خَمْرٍ وَعَنْ حَبِيبٍ • عَجَسِمَ رَأَيْتُ وَمَنْ تَشْفِيبٍ •
 رَاضِيَتُهُ بَعْدَ بَعْدٍ جَفَوْنَهُ • وَرَضْتُهُ بَعْدَ شِدَّةِ الْجَنْفِ •
 فَرَارَنِي وَالْطَّلَامُ يَلْحَقُهُ • قَوَارِمًا مِنْ جَنَاحِهِ الْوَحْفِ •
 وَالشَّهْبُ مِثْلُ الْبَرْهَامِ طَائِسُهُ • وَالْبَدْرُ عِنْدَ الْغُرُوبِ كَالْهَدَفِ •
 فَلَا أَرَى تَطْفِي كَوَاكِبَهَا • عِنْدَ الْغُرُوبِ فِي أَفْقِهَا بَلْ تَلُوحُ كَالنُّطْفِ •
 بَنَّا كُفَّصَيْنِ الرِّيَاضِ مَعًا • فَمِنْ رَطِيبٍ وَزَيْلٍ فَصِيفٍ •
 وَنَحْنُ فِي رَوْضَةٍ مَفُوقَةٍ • قَدْ فُوقَتْ بِالْغَيَامِ الْوُكُوفِ •
 نَغْفِي عَلَى زَهْرِهِ وَيُوقِظُنَا • وَهَنَا هَذَا لِكُلِّ الْهَتَفِ •
 وَدَوْحَهَا مِنْ بَدَا فِي شَجٍّ • وَمِنْ لَيْلٍ إِلَى الْإِزْهَارِ فِي شَنْفِ •
 وَالْعُضْرُ مِنْ فَوْقِ حِمَامَتِهِ • كَأَنَّهَا هَسَنٌ عَلَى الْفِ •

وَمَا لِي نَحْنُ بِالسَّيِّئَةِ الْمُتَلَمِّحَةِ

٢
 اِتْرَاكَ بِالْهَجْرِ أَنْ حِينَ قَتَلْتَنِي • قَلْبِي عَلِمْتَ بِمَا نَحْنُ قَتَلْتَنِي •
 عَاهَدْتَنِي أَنْ لَا تَجُوزَ وَلَمْتَنِي • طَلَبِي وَفَاكَ بِالْهَيْدُ وَلَمْ تَقِي •
 أَنْ جَالَ طَرْفِي فِي سِوَاكَ فَلَا عَفَا • أَوْحَاكَ قَلْبِي عَنْ هَوَاكَ فَلَا عَفَا •
 أَنَا صَابِرٌ أَنَا سَاكِرٌ فِي الْحَيَاتِ • أَخْلَفْتَ عَهْدَ الْوَصْلِ أَمْ لَمْ تَخْلَفْ •

لَكِنِّي أَهْوَى وَفَاكَ وَفَاكَ إِذْ أَحْبَبْتُ نِيلَ تَشْرِيفٍ وَتَرْشُفٍ
 وَأَبْتُ وَجَدِي فِي الْهَوَى تَوْضِيلٍ وَتَوَسَّلُ وَتَطْفُلُ وَتَلَطُّفٍ
 تَاللهِ لَمْ أَتَوْقِ مِنْ جَدِي وَقَدْ نَادَيْتُ هَوَاكَ جَوِي وَلَمْ أَتَوْقِ
 إِنِّي لَأَبَاءُ مُعْضَاعٍ عَادِيٍّ إِنْ عَادَلِي أَوْ عَنَّا فَيْكَ مُعْنِيٍّ
 وَأَهْيَمُ مِنْكَ بِرَسُولٍ وَسُلَيْلٍ وَمُورِدٍ وَمُحْجِدٍ وَمُهْغِبٍ
 لَوْ زَرْتَنِي يَأْسِنِي وَسَيْتَنِي وَرَحِمْتَ فِرْطَ تَهْنِي وَتَهْفِي
 لَرَأَيْتُ طَرَفَ الْيَسْرِ سَلَرُ الْبُكَاءِ وَشَهِدْتُ جَسْمًا بِالضَّمَالِ يُعْرِفُ
 لَمْ يَحْجَلْ فِي قَلْبِ الْحُبِّ وَحُومًا تَرْضِي بِهِ وَبَغِيرِ ذَا لَمْ يَحْلَفْ
 إِلَهَ هَوَاكَ وَأَنْتَ فِيمَا أَدْعِي أَدْرِي بَأَنِّي عَنْهُ لَمْ أَكْ أَنْتَهِي
 قَدْ جَارَحَا الْحُبَّ فِي قَلْبِي وَلَمْ أَرِ فِي الصَّبَابَةِ مِنْ صِفَتِي مُنْصِفٍ

وقال عفيف الدين التلمساني

لَا تَسْأَلِ يَا قَامَةَ الْأَلْفِ مَا بَقِيَ فَيْكَ مِنْ كَلْفٍ
 وَيَعْنِيَا بِالْوَصَالِ لَعْدٍ رَدَّتْ بِالْهَجْرَانِ تَلْفِي
 لَوْ عَنِّي يَابِدُ رُفِي طَرْفٍ وَسُلُوِي عَنْكَ فِي طَرْفٍ
 لَمْ تَكُنْ تَرْجُو أَجْمَاعَهَا مُهْجَةً ذَابَتْ مِنَ الْأَسْفِ

وقال الخفاجة الانديجي

ابْجِنِي عَلَيَّ مُهْجَتِي طَرْفُهُ وَتُخَضِّبُ مِنْ دُمَاهَا كَفُهُ

وَتَلَدُ غَنِي تَارَةً حَيْثُ هُنَاكَ يُسَاوِرُهَا رَدْفُهُ
 وَبِرَشْفِ دُونِي لثَامُ لَهْ نَذِي الْأَقْحَوَانِ حَلَا رَشْفُهُ
 فَسَائِلُ بَرَامَةٍ عَنْ تِلْمَها وَهَلْ صُلَّ عَنْ سِرِّهَا خَشْفُهُ
 وَهَلْ خَاضَ جِرْعَاءُ وَادِي الْعَضَا يَلْعَبُ أَفْنَانُهَا عِطْفُهُ
 قَاعِزِي أَرْكَانَهَا هَزْهْ فَارَحْ عُرْفَانُهَا عَرْفُهُ
 أَمَّا وَهَوِي سُلْهُ جَوْدَرُ يُطَابِقُ مَوْصُوفُهُ وَصِفُهُ
 لَيْسَ هَذَا عَطَا فَنَحْسُدُ لَقَدْ بَرَأَ أَنْفُسَنَا طَرْفُهُ
 وَأَقْبَلَ بِالْحُسْنِ أَدْبَارَهُ يُلَاعِبُ خَوَاطِفَهُ حَقِيقُهُ
 وَأَقْوَمُ مِنْ رُجِحِهِ قَدَرُهُ وَأَقْتَكُ مِنْ بَضْلِهِ طَرْفُهُ
 وَكُلُّ هُنَاكَ صَرِيحٌ بِهِ يَرِي أَنْ عِلِيشَتُهُ حَتْفُهُ
 الْأَشْفُ صَدْرِي عَنْ سِرِّهِ كَمَا شَفَّ عَنْ وَجْهِهِ بِحَقْفُهُ
 وَخَفَّ بِقَلْبِي فِيهِ الْهَوِي فَلَا عِبَ فَرطَابُهُ شَنْفُهُ
 فَهَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى زَوْجَةٍ يَمِينُ بِهَا لَيْلَةُ عِطْفُهُ
 فَيَلْوِي مِنْ غَضَنِهِ هَضْرُهُ وَيَكُنْ مِنْ وَرْدِهِ قِطْفُهُ
 وَقَدْ لَثْتُ بِرُدِّي عَلَى عِقَةِ وَيُجَنِّي أُنَى عَقْفُهُ

وَقَالَ نَدْوَالَةُ بْنُ لَوْلُو الدَّهْلِي

وَأَنَا يَصُولُ بِأَشْمِ مِنْ عِطْفِهِ وَبِأَيْضِ مَاضِي الشَّامِ مِنْ طَرْفِهِ

رشا عزير كم تحير شاعر في وصف مله الشهي ووصفه
 يفت عن يرد فيه اذ اني ظماء وكنت اذيه من رشفه
 غابت يدرا في الثرى طالعا من وجهه لما بدا في شفه
 ودو آيه كالصل اما ملثو في غصته او مطرق في حقه
 وسبح بالاس وزد خده وده ولرعا كان الطريق لقطمه
 بعيد الوصال لنا في خلفه ياليت بعد الوصال خلفه
 وسنان ساجي الطريق غداره غصن ريان بذابل من عطفه
 فارحم معنا في هواك مغفلا قد شقه الم القطيعه فاشفه
 الفاء كالذهب الخالص زمانه ولذا كذا اخي عليه يصفه
 متصرف في الحجار ودمعه كاف وباقي صبره لم يلفه
 فالي مني شك وظلامه صاحب اوناظر لا يرعوي في عشفه
 والقلبك مسور هناك على الضنا واذا السقال من الهوي لم يعفه
 قلت كيت خيره امر ينكسر والشوق يضرب وحده في ضعفه
 كم قلت اماك التزال وطرفه ما زال فينا فابكم مع ضعفه
 نصب طر فابا الارا الحيايلا او قعن قلبي في حيايل حشفه

وقال شيخ الشيوخ الموهبي

لعمرى لمن ظلم الخليل وعشفه ملامة الف راعة فقد الفه

وَأَبَى لَأَقْوَى فِي مَقَاوِمَةِ الْعَدُوِّ وَأَصْغَفُ عَنْ رَدْعِ الْغَرَامِ وَكَفِّهِ
وَلَا تُلْجِي إِنْ كُنْتَ خَلِيٍّ وَإِنْ أَعْدُوًّا بَلَّوْا بِهِمْ وَعَدَا فَايَقُرْ بِخَلْفِهِ
وَعَجَّ نِيَّ عَلَى رَجْعِ تِمَادِي بَعَاذَهُمْ عَفَاءً وَوَحْدِي بَعْدَهُمْ لَمْ يَنْقُصْهُ
وَقَفْتُ بِهِ رَجْعَ الْأَيْمَنِ مَتَعَرِّفًا دَلَائِلُ مَا أُنْكَرْتَهُ بَعْدَ عَرَفِهِ
فَالزَّمْتُهُ خَدِيٍّ وَرَوَيْتُ تَرْبَهُ بِدَمْعِي وَبَاقِي حَقِّهِ لَمْ أَوْفِهِ
عَهْدَتْ حِمَاةُ مَرْبَعِ الْمَشْرِفِ صَوَفُ مَلَاحِظَاتِ الْوَرَى دُونَ وَصْفِهِ
إِذَا الْقُرْآنُ دَسَّنِي عَلَى الْكَاسِ عَفَاءً كَفَانِي الْبَرَى نَادَمْتُ مِنْ كَاسِ طَرَفِهِ
تَنَاهَيْتُ وَجَدًا أَدْنَاهُ فِي خِيَالِهِ فَوَصَفِي شَيْءٌ بِالنَّاسِ فِي بَوْصَفِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا عِنْدَ مَهْضُومِ الْحَشَاءِ ضَعِيفُهُ عِلْمٌ بَعَاثَهُ وَلَا تَغْنِيهِ
كَالْعُضْرِ فِي وَرَقِ الْغَلَابِلِ مَا يَسَا وَالِدَرُ اسْقُرْ فِي بَحْمِ شَوْفِهِ
نَزَلْتُ عَقْرَبَ الْمَرَارِ بَعِيدًا فِي الْحَيِّ مَرْحُورًا الْوَصَالِ بِخَوْفِهِ
شَوْقًا إِلَى عَصْرِ الدُّنُو وَطَنِيهِ وَأَيْ عَلَى خَدْرِ الضَّبَاوِ الْبَيْفِهِ
أَتَرَى دَسَا عَدِيَّ الْخَنَازِكِ وَاجْتَلَى مَا تَحْتَ شَيْءٍ لَتَامِهِ وَشَوْفِهِ
أَتَى اسْتِرَابَ وَطَا الْمَاجِدِ السَّرِيِّ بَلَقَاهُ مَا مَوَّنَ الْلِقَاءَ عَفِيفُهُ
يَعْدُو وَفِي خَدِيدِهِ وَرَدُّ مَرِيْقِهِ وَتَحَيَّتُ فِي الْأَحْسَادِ نَارُ صَيْرِفِهِ
جَمْعُ الْهَوَى مِنْ دَمْعِهِ قُضْلُوْعُهُ مَا يَنْ شِشَاءَ وَيَنْ مِصْيَفِهِ

لو كنت شاهدنا عشيته حاجر . تشكو الي سحر الخليلط وهيفه .
 ليكت من ذلي امر حاله . ورثيت من فقري الي معروفه .
 كالما اجسمنا غير ان فواده . كالصخر لا يمنو علي مشغوفه .
 يز هو بعطف لو خطيت بعطف . ما دبت من شوقي الي معطوفه .
 وبحسن خدي صحيفة خده . رقم الفي بالجنح نظم حروفه .
 حال بانواع الملاحه عاطل . لبس الجمال وما س في تفويقه .
 واحال خمر الوخشين فلم يدع . قلب امرء الا علي تصحيفه .
 كالخط لکن لخر يشن بدوله . والبدر غير سواره وحشوفه .
 ولحاظه بين القلوب كانه . وصب العزيز تشام بين صفوفه .

ردوا الغليل لقلبي المشغوف . وخذوا الكرني عن ناظري المطوف .
 ودعوا الهوى يقوى علي تصاعفا . ابي علي الاشجار غير ضعيفا .
 ولقد رقت عن العدو لمسامعي . وصمت عن عدك وعن تعنيف .
 ارضي البطالة ان يكون قلايدي . ابد اولوم الدايمن شوقي .
 هل دارنا بالرميل غير برحمة . ام حيننا بالرميل غير خلوف .
 سرب اذا استوقفت في طبياته . عيني دحت علي حوي موقوف .
 يد غير اثمار القلوب تواركا . مرعي ربيع باللوي وحريف .

كَمْ مِنْ أَتْنَاءِ الصَّلَوحِ لَهْزَمَ مِنْ • قَدَفٍ بِأَطْفَارِ النَّوَى مَقْرُوفٍ •
لَا تَأْخِذْنِي بِالْمَشِيبِ فَإِنَّهُ • تَقْرِيفٌ ذِي الْأَيَّامِ لَا تَقْرِيفِي •
لَوْ اسْتَطِيعَ نَفْسُوتُ عَيْنِي بَرْدَهُ • وَرَمَيْتُ شَمْسَ نَهَارِهِ بِكُسُوفٍ •
كَأَنَّ السَّيَّابَ دُجْبَةً تَمَرَّقَتْ • عَنْ صَوْنٍ لِأَحْسَنِ وَلَمَّا لَوْفٍ •
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْحِزَارُ

بِهَذَا الْقُتُورِ وَهَذَا الصَّلَفِ • يَهْوُونَ عَلَى غَاشِقِ الْتَلَفِ •
أَطْرَقَ الْقُلُوبَ بِهَذَا الْجَمَالِ • وَأَوْقَعَتْهَا فِي الْأَيْسَى وَالْأَسَفِ •
يُحْلِفُ بِدُرِّ الدُّجَى أَنْ حَكِي • مَحْتِيَاكَ لَوْلَمْ يَشْهَدْ الْكَلَفِ •
وَقَامَ بَعْدَ زِيْفِكَ الْعِذَارِ • وَاجْتَرَى دُنُوغِي لَمَّا وَقَفَ •
وَقَالَ وَابَهُ صُلْفٌ زَائِدٌ • فَقُلْتُ رَضِيتُ بِهَذَا الصَّلَفِ •
مَجْهَرٌ تَعْرَكَ مَاءُ الْحَيَاةِ • فَمَاذَا يَضُرُّكَ لَوْ أَرْتَشَفَ •
أَكَاثِمُ وَحْدِي حَتَّى أَرَاكَ • فَيَعْرِفُ بِالْخَالِ مِنْ لَأَعْرِفَ •
وَقَالَ طَائِفُ الْخُدَّادِ

تَوَالِي عَذَابِي مِنْ عَذَابِ الْمَرَاشِفِ • وَظَلَمِينَ الطَّلِي وَالسَّوَالِفِ •
تَهْجُ الْكَأَمِ مِنْ عَيْنِي كُلِّ وَاحِدٍ • وَيَنْدِي الْأَيْسَى مِنْ زَفَرِي كُلِّ عَامِ •
هَوْنٌ ذَا دُخْتِي حَلَّ عَنْ كُلِّ جَاهِدٍ • وَفَرَطُ سَقَامٍ دَقَّ عَرْنَقُهُ وَاصِفِ •
وَلَوْ رَامَ قَلْبِي سُلُوحَ حَالِهِ وَنَهَا • رُسَيْسُ عِرَامٍ مِنْ ثَلِيدٍ وَطَارِفِ •

وأحور بعيني الباليين لحظه **•** ويهدي إلى الأغصان بين المغاطف **•**
 حمت عقرب من صدغه ورد حظه **•** فتلدغ من ابدي له لحظه قاطف **•**
 الأرب يوم لي باب الرخارف **•** رقيق حواشي الحسن خلوا المرافف **•**
 لهوت به والدهر وشان ذاهل **•** وغصن الصباريان لدن المغا **•**
 اعاطي تحايا الكاس والأنس قينة **•** بخادر سود العذريض السوف **•**
 وذيل ردار الغيم يخفق والصبا **•** تحت وموج الزهر صخم الرواف **•**
 يطير بنا فيه شرع كأنه **•** إذا ضربته الريح احشاء خايف **•**
 وقد بل اعطاف الثرى دمع مر **•** تخير في جفن من النور طارف **•**
 وشمس لا لآء الرجاجة طلعة **•** وطل لربعان الشيبه وار **•**
 زمان تولى بين كاس تليد **•** فدار وعشير للحداثه طارف **•**

وقال لبيد القيسري

إذا ما تأملت القوام المهففا **•** تأملت سقايين جفنيه مرهفا **•**
 بليت بقاي القلب لا عطف عند **•** أما شيد الغصن ان يتعطفا **•**
 وذى كلف يعز به بالتد صمته **•** إذا سمته رد الحواب تكلفا **•**
 وطرف تحلى عن سقاي سقامه **•** فهلا شفا من بات منه على شفا **•**
 احب اقتضاء العهد من كل هاجره **•** وإن مطل الدين الخريم وسوفا **•**
 واقع من وعد الحبيب بخلفه **•** ومن كلفى ان اسأل الوعد مخلفا **•**

وما زال موقوف الغرام على هوى • تجدد لي من عهد ليلى ما عفا
سقى الله أيام التفات في الصبي • حيا كل حنان الوصال وطفا
ليالي أضللت الرقيب موافقا • اغازل فيهن الخزال المشفا
أودع لي ذاهل القلب مغرما • وأودع قلبي قاتر الطرف أهيفا
تقضي الصبا ألا تذكر ما مضى • والأسوا لأعز زمان تسلفا
والإشياء أقلك الشيب حدة • إذا ما هفوا نحو التصاني تلهفا
وعاد علي الدهر فيما سخابه • فنغص ما أعطي وكدر ما صففا

وقال ابن زيد الملك

حتى خيالكم ما وقا ولا وافا • بل تخاف منكم ومعدور إذا خافا
ما كان أكرم مذ طيفا المر به • يأتي ويوتي من القليل الأفا
وربما انفق البقييل مقصدا • فكنتم أنفق دمع العين أسرافا
حسب المقيم فقرا بعد سكنة • أن يسأل الطيف الجاحا والجافا
يا حاجيه نقوس من خواجها • أرم القلوب فقد أصبح أهدافا
أطرت عجبا فاضرت الحشا فليلين • أغدت صيفا لقد جردت أسيافا
والغصن يحل إذا مال السيم به • منكم أنعطافا وما يحكمك أعطافا
تلتف قامتها بالوشي أن حطرت • في جليها فترى الحبات الفا فا
أفدي لأني تغير في مقبلها • إذا سمن عددن الدرأصدا فا

يَكَادُ هَوِي حَصَا الْيَا قُوتِ مِنْ يَدِهَا ۝ لَرَدِّهَا أَنْ تَنْظُرَ الرَّدْفَ أَحْقَاقًا ۝
وَلَمْ تَدْعُ لَغْزَالِ الْمِسْكِ بَكْهَتَهَا ۝ لِلرِّيقِ يَمًا وَلَا سِينًا وَلَا كَفَا ۝
لَوْ وَاصِلِي يَوْمَ الْمَرَامَتِ أَبَدًا ۝ وَكَثَّ ادْخُلُ فَرْدُوسًا وَاعْرَاقًا ۝
وَيَلِي عَلَيْهَا وَقِيهَا أَنْ تُعَذِّبَنِي ۝ بِالْوَعْدِ وَالصَّدَاقِ وَأَهْلَاقًا ۝
وَقَدَلْتُ لِلْقَلْبِ عَفْ عَنْهَا وَقُلْتُ لَهَا ۝ عَا فِي مَقَامِي فَلَا عَاثَ وَلَا عَا فَا ۝

وَقَالَ بَدْرُ الدِّينِ بْنُ لُؤْلُؤٍ الدَّهْلِيُّ

كَيْفَ خَطْبِي بِالْوَصْلِ أَمْ كَيْفَ يَشْفَا ۝ مَسْتَهَامٌ عَلَى الصَّبَابَةِ عَشْفَا ۝
رَاحَ يَسْتَمْطِرُ الدَّمُوعَ وَقِيهَا ۝ مَا يَرُوي بِالسَّجْعِ حَزْنًا وَنَعْفَا ۝
فِي خَدِّ الْوَجْدِ مِنْ دَمُوعٍ هَوَامٍ ۝ وَلَفِي شَاهِدًا بِدَمِيعٍ وَكَفَا ۝
يَا أَوْلَاةَ الْقُلُوبِ دَعْوِي حَبِيبٍ ۝ رَامَ جُورًا عَلَيَّ ظَلَمًا وَعَسْفَا ۝
أَدْعِي عِنْدَ حَاكِمِ سَقَمِ جِسْمِي ۝ وَغَرَامِي لَكِنْ شَرُّهُ دِي ضَعْفَا ۝
حَارِحَاتِ بَجْرُوحِهِ وَدَمُوعٍ ۝ دَاغَمَتْهَا جَمْعُونَ عَيْنِي قَذْفَا ۝
وَبِرُّوقٍ قَدْ قَابَلَتْ نَارَ وَجْهِ ۝ فَهُوَ تَحْفُو وَنَارُ وَجْهِ تَحْفَا ۝
وَأَرَى مَدْمَعِي تَحْدِي يُطْفِئُ ۝ وَلَهْيًا بِأَضْلَعِي لِلسَّيْرِ يُطْفَا ۝
خَلَعُونِي فِي الدَّارِ لِمَا تَأَوَّاهُ ۝ ذَاهِلًا حَوْلَ مَنْزِلٍ قَدْ تَعَفَا ۝
ثُمَّ انْقَوَا عَلَى الْغَضَائِي قَلْبًا ۝ وَعَلَى السَّجْعِ غَادِرُوا إِلَى طَرْفَا ۝
فَالِي لَمْ أَرِ مَعَالِمَ جِسْمِي ۝ عَا فَيَاتِ وَالصَّبْرُ مِنْهُنَّ اعْفَا ۝

كل عيدا كالللال رداج . تزدري بالنجم قرطا وشفا .
ذات وقفا لم اذرك فصارت . دمع عيني طلقا على السبع وقفا .
ورشيقي القوام حلوا التني . كلما قلت عطفا هز عطفا .
حف بلاس ورد حيد وارجي . واردا من الشعر خلفه وحفا .
ارقم الم نزل بطاوع غصنا . حين ينساب او يحيا ور حفا .
فاذا ما اثني هضرت قضيبا . اورنت مقلناه غارلت خشفا .
حزني في نظم خده من لال . اخميتي لدرية وصفا ور صفا .
وحسني سهام عينيده رسقا . ان ابل الغليل من فيه رشفا .
بل محقت انه ناعس الطرف . فبادرت ورد حديه قطفا .
وسباني خط العذارين لما . نقطته الجبلان حرفا خرفا .
بات يحولنا الكووس وذبل . الافق قدت له المحرة سحفا .
قلت عذ المدام عني نجا . واسقينها من لخط عينييك صرفا .
واذرها فاقبل الراج سكر . ما اديرت من مقلته لك وطففا .

وقال سعد الدين ابن عمري

اغمد حساما ما بلحظك كاف . في ناظرنيك عني عن الاسياف .
عجبا تريق دمي بطرفك غامدا . واراك متصفا بكل عفاف .
عطفا علي كلف بجنبك مفرم . تحيي هوي وهواه ليس بخفاف .

قَدْ ذَاتَ مِنْ سَقِيمٍ وَأَنْ شَفَاءُ • تَقِيلُ جَوْهَرَ ثَغْرِكَ الشِّفَافِ •
 خَلَعَ الْوَقَارَ هَوًى وَأَصْبَحَ لَابِسًا • حَلَاكَ الْخَلَاةَ فَيْكَ وَهُوَ مَوْافِي •
 يَا مَنْ يَهْتَمُّ مِنَ الْقَوَامِ مُثَقَّفًا • لَكِنَّهُ لَمْ يَتَذَكَّرْ لِقَافِ •
 لَوْلَمْ يَكُنْ نَشْوَانٌ مِنْ خَمْرِ الصَّبَا • مَا مَاسَ وَهُوَ مَرَحُ الْأَعْطَافِ •
 وَإِذَا بَدَأَ الْبَدْرُ كَانَ حِمَالَةً • إِنِّي سَنَامُنْهُ بِغَيْرِ خِلَافِ •
 مَوْلَايَ قَدْ أَصَحَّتْ فَيْكَ مَكَابِدَا • بَرَحَ الصَّنَافِلَافِ قَبْلَ تِلَافِي •
 أَيْدِي حَضْرِكَ وَهُوَ يَحْفُو صَبَّةً • أَقْصَبَ قَدْ كَامَ قَصَبِ خِلَافِ •

وَالصَّغِيْرُ الدِّينُ الْحَمَلِيُّ

حَذَرَاعْلَيْكَ مِنَ الْفِعَالِ الْحَجَافِي • أَدْنَيْكَ مَجْهَدًا إِلَى الْإِنْصَافِ •
 وَأَوْدُفَعْلَكَ لِلْحَمَلِ مَخَافَةً • إِنْ الطَّبِيعَةُ لَمْ تَكُنْ تَكَاثُفِي •
 يَا شَايِنَ الْحُسْنِ الْبَدِيعِ بِيَدْعَةٍ • الْهَجْرُ الشَّيْنُ وَكَثْرَةُ الْإِخْلَافِ •
 لَا تَقْرَبِ الْحُسْنَ مِنْكَ بَصْدَةً • إِنْ الْأَسَاءَةُ لِلْمَالِ تَنَاثُفِي •
 يَا مَعَاذِي فِي الْحَتِّ لَمَّا أَنْ رَأَيْ • خَذَلِي وَبَشْرِي فِي الْهَوَى تَنَاثُفِي •
 لَوْ سَرَّتْ فِي قَدِيرِ الْمَحَبَةِ صَافِيًا • لَعَلَّتْ كَيْفَ يَكُونُ بَشْرًا يَحَافِي •
 إِنْ الَّذِي أَصَحَّتْ صَوَارِفُ لَحْظَةٍ • تَحْتَمِي مَرَّاسِفَهُ مِنَ الرَّشَافِ •
 لَوْ شَاءَ أَنْ يَشْفِي شَفَاءَ مَنْ • يَلُكُّ الشِّفَاءَ بِأَوَّلِ الْأَعْرَافِ •
 فَسَقَارُ بِالْمَرْجِ الْأَيْنُ وَالْأَكْسَرِ • وَالْعَيْنُ صَوْبُ الْوَابِلِ الْوُثَافِ •

أَرْضًا حَلَلَتْ مُنْعَمًا فِي أَهْلِهَا . فكانهم الإفاي أو إخلاني .
مازلت أنعم في حديد سواف . منها وطول في عشيق سلاف .
من دال محذول القوام هههه . محل اللحاظ مونث الاعطاف .
من فتية الترك الذين لمجدهم . شرف أناف بال عبد مناف .
قوم إذا سروروا الملوك بأرضهم . جعلوا الشعور همائل الأسياف .
خلعت عبودتهم السهام ولم اخل . ان القلوب لها من الأهداف .
ورثوا باجفان ضعاف في الوري . لكنها في القتك غير ضعاف .
حملوا البدور على الغصون وكلفوا . ضعف الحضور تحمل الأحقاف .
عقدوا البنود على الحضور فاطروا . ما كان مجهولاً من الاردا .
وتسربلوا بدعي الشعور فاشلوا . فوق الصباح مدارع الاسداف .
وتنوحوا ثقلايس محمق . جود على سبط الاثيب الصافي .
حمر على سود الشعور كأنها . شفق على ذيل الدجند طافي .
قل للذي اخذت مناطق خضر . من فرعه حبراً عن الاسناف .
ان يرة خضرك بالوشاح فقد هتت . بقي وشاح ساير الاطراف .

وقال جمال الدين بن نياته

قايي الجوايح لئن الاعطاف . اهواه في الحالين غص خلاف .
رشاء من الاثراك إلا ان . جفنيدي ما في الهند من اسياف .

ادنا حياضته الى اردافه • فانظر لخرقها على الاحتفاف
 وانحس لشكوي الضرر فقه حاله • ولما تجاوز من عنا الاردا ف
 ولتاري في حبه وانما • انسان عني مبتلي برعاف
 اوريد عتال القوام اذ انشا • وايشاف عسيل الترشا ف
 تلتف قاسته بوارد فرعه • فارمي الثقل بحمة القاف
 ولقد راي طرق الشدا بركه • لكن قلبي مولى بحسب
 قلبي له كرمي ملك عامر • فلياء عن عذاله الاطراف
 وليخف عن ثناء سريين • والترحمة منحق وشعاف
 واشقوني ضد حضير مطف • هب السلوة وناظر خطاف
 ان حارب سائل مدني حبه • فلكش الاحتاج والاحتاف
 وكما اصادف من يطقي به • شربعد الدري الاصداف
 لا الياسر تبت على عليه ولا الرجا • فكافي موقف الاعراف
 ولرب في عذلي اذ ابل الكا • ددني قابلي بفطر نشاف
 مالي وللعدا في حبي لكم • لي في الهوى مضني اليد وشاف
 اني لا طل لالشي وصله • الا ليطر في الوصال عفا في
 ما كان في العير من بهو منطقي • اكون في الستين فغلي هاف
 شيم عن السلف التي ورثها • لا في الصبا عبت على ولا في

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ يَدْرِ

المُخَنَّا زُمن رَوْضِ الأَزْهَارِ الشَّيْخِ صَلَاحِ الدِّينِ الكُتُبِيِّ
عَلَى الْحُسَيْنِ المَعْرُوفِ بِصَرَدَرٍ

قَدْ بَانَ عَذْرَكَ وَخَلِيطُ مَوْدَعٍ . وَهَوَى النُّفُوسَ مَعَ الْهَوَاجِ يَرْفَعُ .
لَهُ مَطْوِيٌّ عَلَى زَفَرَاتٍ . لَمْ يَفِنْ مِنْ طَاهٍ وَلَا هَوِيٍّ يَقَعُ .
قَوِيَّتْ أَمَانِيَّ النُّفُوسَ وَعِنْدَهُ . أَمَلْتُ نَحْتُ بِهِ الرِّكَابُ وَيُوضَعُ .
وَنَاتٍ مَطَارُحُ قَلْبِهِ عَنْ سَمْعِهِ . وَالْعَازِلُونَ بِهِ خُسْرَى طُلُعُ .
مَخَافٍ فِي ظِلِّ الصَّبَابَةِ ظِلْمَةٍ . إِلَهُ دَوْلَتِهِ الدُّرُوقُ الْمَلْعُ .
فِي الطَّاعَتِينَ عَنْ الْحِجْمِ ظِيْلُهُ . الْأَحْشَاءُ مَرِيحٍ وَالْمَاءُ فِي مَكْرَعُ .
مَسْمُوعُ اطْرَافِ الْجَمَالِ رَقِيبُهُ . حَذَرًا عَلَيْهِ وَالْعِيُورُ الرِّقُ .
عَهْدِي لِلْجِبَالِ صَايِدَاتٍ شَبَهَهُ . وَارْيَابُ فَهُوَ لِكُلِّ جَبَلٍ يَقْطَعُ .
أَمْرٌ بِدَرْجَائِي شَرِيهٌ أَتَى إِذَا . حَرَمَ الْكَلَامَ لَهُ إِسَاءِي الْأَصْبَعُ .
وَإِذَا الطُّيُوفُ إِلَى الْمُضَاجِعِ أَرْسَلَتْ . بِتَحِيَّةٍ مِنِّي فَعَيَّ لِسَانُهَا .
وَيْحُ الْأَوَّلَى اتَّجَعُوا الْغَمَّ وَعِنْدَهُ . بَيْنَ الْمَاجِرِ دَعِيَّةٌ مَا تَقْلَعُ .
لِحَادِّهَا إِلَى عِزِّ الْحُرُوزِ وَفِي الْحِشَاءِ . بَيْتًا عَزَمَ مِنْ الْحَزَنِ وَأَمْنَعُ .
قَهْلًا فِي تَبَابِهِمُ التَّوَاتِي رَقِعُوا . مِثْنِيَّةً أَطْنَاهُنِ الْأَضْلَعُ .
لَهُمْ مُصَيِّفٌ فِي الْفَوَادِ وَلَوْ سَقَى . مَاءَ الْوِصَالِ لَكَانَ بَيْنَهُ مَرْبَعُ .

هـ **وهال الشبح بجي الليل الصوري شمع النخيل في الله لم**

ابارق عز بالحرقاء ياتلق
أم المحب دعاه نحو كاطية
سبي العذبة ومجدوا المحار حيا
وعاج خموني والخيف وانجيت
وصحت صالحة البطحا يسارية
وباكرت عبات الخمين الى
فخادرت عذبات البان مائية
ورنحت دوحها ايدي الصبا حرا
بالله يا خادني ركب المحار هذا
فادياها الى ذات الشورور
واندست من حجي سلع مطنكا
ملغا من حياتي لطايبها
ربعا بطيبة اصني للوري لجاء
ما انتد الركبا لا والقلوب على
حس الركاب مسروعا اليه وفي
وكيف لا تقطع السيد الفقار الى
هنا دبا نواره ضات لنا الطرق

محمد صفوة الرحمن أرسله . إلى أغارب وأري حلمها المحرق
 تغرت سبل الحق الميز بها . لكنها في مجود الحق تتفق .
 وكان يشرها طوراً وينذرها . طوراً وطوراً لها من بأسه فرق .
 حتى انجلا سنا الانوار ملته . عنا الظلام ضلال دونه الضيق .
 قال الله ما بين القلوب به . وزال عنا به البغضاء والحنق .
 وانه لندير الاس قاطبه . والجن حصن يادون الاولي سقوا .
 تسمن الذرور العلياء ثم حوي . من المحاسن منه الخلق والخلق .
 لقد كي الله معناه وصورة . حذايق الحسن تسوحوها الحدق .
 كان ديناً جتبه رؤيته انق . والطل من فوقها كاللولو العرق .
 مهذب لقطه اذ كان بطقه . عقد من الدر فوق الجيد يتسق .
 وكفه لا يضاهي جوداً واحداً . اتي ومنها غير الما سد فوق .
 وبأسه لا تحارب الكاه اماً . ظلت بايانه الاصنام تصطفق .
 وهو الحليم الم يصنع على ظفر . عاجباه الخيث الساجر الترق .
 والعداء والحلم والاضاف شيمه . لا يعترى حله بحسن ولا رهق .
 يا من حضايضه لو يوتها احد . وفيه ما في الكرام الزهر مغرق .
 يا من اذ انما في ضمير وضقت به . درعاً مقلي في كشفه يد يثق .
 لم يبق ذا الوقت من قلبي سوى ريق . فاستر علي بما يجي به الريق .

فَاتِي زَمَانُ أَهْلِهِ فِرَقٌ ۞ وَذَاتُ نَفْسٍ بِهِ لَوْصَفُهُ نَفَقٌ ۞
وَلَا تَذَرْنِي نَهْيًا لِلطَّوْبِ بِهِ ۞ فَإِنِّي بَكَ بَعْدَ اللَّهِ اعْتَلِقُ ۞
۞ **وَقَالَ الشَّرِيفُ الرَّحْمَنِيُّ** ۞

بَادِرًا طَرِبْتُ إِلَيْكَ الْوَقْ ۞ إِلَّا وَرَبْعَكَ شَائِقٌ وَمُشَوِّقٌ ۞
حَاتِلًا تَمْرُخُ فِي الْأَزْمَةِ وَالْبَرِّي ۞ وَالزَّجَرُ وَرَدُّ وَالسَّيَاطُ عَلِيقٌ ۞
وَنَجِي مَحَادِّ الْمَسِيرِ كَأَنَّمَا ۞ كُلُّ الْبِلَادِ مَحْجَرٌ وَعَقِيقٌ ۞
فَارْتَمَلَهَا الْفِرَاقُ فَرَقَهَا ۞ بِالْمَجْدِ مِنْ أَسْرِ الْغَرَامِ طَلِيقٌ ۞
شَرَقَتْ بِأَدْمَعِهَا الْمَطْيِ كَأَنَّمَا ۞ فِيهَا حَيَاتُ الْيَعْلَاتِ شَرِيقٌ ۞
فِي كُلِّ أَصْبَاحٍ وَكُلِّ عَشِيَةٍ ۞ يُسِيرِي إِلَيْهَا اللَّذْنُوعُ فَرِيقٌ ۞
فَتَوَزَّعَتْ تِلْكَ الْقَدَاةُ نَوَظِرٌ ۞ وَتَقَسَّمَتْ تِلْكَ السَّجَاةُ خَلُوقٌ ۞

۞ **وَقَالَ ابْنُ سَنَاءٍ الْمَلَكِيُّ** ۞
نَعْمُ الْمَشُوقُ وَانْعَمُ الْمَعْشُوقُ ۞ فَالْعَيْشُ كَالْخَمْرِ الرَّفِيقُ رَفِيقٌ ۞
وَاهَا عَلَى الْخَمْرِ الرَّفِيقُ وَانْمَا ۞ قَطَعَ الْحَدِيثُ حَدِيثُهُ الْمَوْفُوقُ ۞
حَضْرِيذُ وَرَعِيْلِهِ مَعْصَمٌ قَلِيلٌ ۞ فَكَأَنَّ تَقْبِيلِي لَهُ تَعْنِيقٌ ۞
وَنَعْمُ لَقَدْ طَرَقَ الْخَيَالُ وَمَا لَهُ ۞ إِلَّا طَرِيقُ الْعَاشِقِينَ طَرِيقٌ ۞
فَرَسُوا الْحُدُودَ طَرِيقَهُ فَكَأَنَّمَا ۞ زِفْرَاتُهُمْ لَقْدُومُهُ تَطَرِيقٌ ۞
حَلِي الْبُعَادِ دَنُوعٌ وَلَزِمْنَا ۞ كَانَ السَّقَاةُ إِلَى الْبَغِيمِ نَيْسُوقٌ ۞

وَأَيُّ وَصْفٍ جَبَّيْنَهُ مُتَنَفِّسٌ ۖ وَأَيُّ وَجِيدٍ رَقِيبُهُ مَخْنُوقٌ ۖ
 يَمْلِكُ تَعَالِيْقَ الْعَنَابِ وَقَطْلَهَا ۖ لَمْ أَدْرَأَنَّ فَوَادَهُ تَعْلِيْقُ ۖ
 وَصَنَعْتُ فِيهِ صِنَاعَةً شَعْرِيَّةً ۖ فَالْصَدْرُ بِرِيحٍ وَالْعِنَاقُ بِصَبَقٍ ۖ
 وَفِيَتْ مِنْ طَرَبٍ وَقَدَافِي فِي ۖ رِبْقَالَهُ يَجْرِي عَلَيْهِ الرِّيقُ ۖ
 وَضَمَّتْهُ الضَّمُّ الْعَظِيمُ فَقَالِي ۖ لَا فُتُّ أَنْكَ يَا رَفِيقُ رَفِيقُ ۖ
 وَهَمْتُ بِالْعُذْرِ الَّذِي تُصْغِفُهُ ۖ فِيهِ وَمَا كُلُّ الْوَفَاءِ يَلِيقُ ۖ
 وَغَدَا يَطَارُ دُنِي وَمَا يَحُلُّوهُ الْهَوَى ۖ حَقٌّ يَطَارُ دُعَا شَقَا مَعْشُوقُ ۖ
 وَنَصَبْتُ أَوْعَجُ الْغَرَامِ وَمَادِي ۖ إِنِّي عَلَى اخْتِلَافِهِ مَخْلُوقُ ۖ
 فِي مَجْلِسِ مَطَرِ الْكُوُوسِ بِرَبْعِهِ ۖ وَبَلُّ وَعَيْمُ النَّدَى فِيهِ صَبِيقُ ۖ
 وَكَأَنَّمَا النَّدَى الَّذِي عُلَا لَهُ ۖ فِيهَا يَرُوقُ الْمَابِلِيُّ خَرُوقُ ۖ
 وَأَيُّ الْحَبِيبِ بِكَاسِهِ وَكَأَنَّمَا ۖ شَفَقُ بَقَرَبِهِ إِلَى شَفِيقُ ۖ
 وَجَهْلَتَهَا وَعَلِمْتُ أَنَّ رِضَابَهُ ۖ رَاحٌ وَأَنَّ لِسَانَهُ أَتْرَاقُ ۖ
 يَا مَنْ أَدَارُ وَقَدَّادَ رِقَابُونَا ۖ كَأَسَا يَرُقُ شَرَابُهُ وَيَرُوقُ ۖ
 بَيْنَ الرِّيَاضِ وَبَيْنَ وَجْهِكَ نِسَبُهُ ۖ فَالْأَسْرُ تَرَبُّ وَالشَّقِيقُ شَقِيقُ ۖ
 سَقِيَا لَذَاكَ وَفِي دَانٍ بَدْرُنَا ۖ وَلَهُ غُرُوبٌ عِنْدَهُ وَشُرُوقُ ۖ
 يَا دَارَ كَمْ طَرَبْتُ إِلَيْكَ نَفُوسُنَا ۖ سُوقًا وَلَا طَرَبْتُ إِلَيْكَ الْوَقُ ۖ
 وَقَالَ لَبَّ الْقَيْسَرَايْنِ

ايوطن قلبي من هواك فريقت **•** ما اصرف الهوى اليه طريق **•**
كلما امتد بيننا مسد السنين تداني هواكم الموقوف **•**
طول عهدي بكم يصاعف وحي **•** وكذا يفعل الشراب العتيق **•**
خفت لي وللنجوم قلوب **•** بعدكم ما الطاعين حقوق **•**
حجب الذمغ ثقلي فعداها **•** ان تري ما يروها ما تريق **•**
وارى البعد في الصباية كالقرب ثقلي على الزمان مشوق **•**
ولا لي دموع غمي طواف **•** فلماذا انسان من غريق **•**
لا يرع في يد الفراق زمان **•** مر لي من وصاكم مشروق **•**
حيث غضر الشاب غرور **•** ونجاي المدام غرور **•**
وغراني لا يستدركه الطيف **•** ولا نهدي اليه البروق **•**
لما في دياركم كل غني **•** فيه معني من الهوى مطروق **•**
والليالي مثل العوالي اذا **•** اسفرن لم تدرا بها المعشوق **•**

وقال ابو كزيب اللبانه الاندلسي

هلا تراك على قلب سفق **•** لذي وراشاتي فراش محرق **•**
قد صرت كالرمن الذي لا يرك **•** وبقيت كالنفس الذي لا يلحق **•**
وغرقت في دمي عليك وعني **•** طوق فهل سبب به اتعلق **•**
او خدعة نجيبة مخفية **•** في جيب وعودك الذي لا يصدق **•**

انت المنيّة والمنى فيك استوي • ظل الغمام والهميد المحرق •
 لك قد ذابله الوشيخ ولونتها • لكن سنانك الحبل لا ازرق •
 ويقال انك ابدك حتى ا • ذا • غنيت قسلك الحمام الا ورق •
 يا من رشقت الى السلوفاتني • سقت لحاظك كل سيم يرشق •
 لوفي يدي سحر وعندي نقة • لجعلت قلبك بعض يوم يعشق •
 لتذوق ما ذقت من الملهوي • وترق ما تراق وتشفق •

وقال سعد الدين ابن عروني

هذا العقيق فما القلبك يخفق • اتراه من طرب اليه يصفق •
 بان له بانات سلع فائتي • وله الى سماتهن تشوق •
 عرج كذا عن طيهن فائتي • احذ الرقيب لعرفها يستشوق •
 وبأعين الوادي غزال ما بدا • الا ويهر في سناه فاطرق •
 رشاد نصارة حذره لم تولى • رمقا فيا نظري الى كبر ترمق •
 نظمي لو احظنا الى وجباته • اذلاخ ما شابه المتفرق •
 ان قلت انلغي هو اك يقول لي • من ذا الذي الحالك انك تعشق •

وقال فخر الدين ابن الجبان الشاطي

واينك لم تحفق حشاي وانما • طربا بايام العقيق يصفق •
 بالله كونوا من الون لديهم • حتى اري بهوهم التعشق •

نطق الغرام عاراي من حاله . ان اللسان ببعضه لا ينطق .
ومصافح ماء المدام ونحره . والجفن منه يحفنه يتشترق .
وعيونته امر تكحل بمنامها . مدشاع ان خياله لا يطرق .
لا يدعي فيه الفؤاد حقوقه . فوشاخ من اهوى لعبر الحقوق .
و قال صفي الدين ايجلي

كيف الضلال وصبح وجهك مشرق . وشذاك الالوان سلك تعبق .
يا من اذا سقرت مجاسن وجهه . ظلت برحوق الخلاق تحرق .
او صحت غدري في هواك بواضح . ماء الحيا باديمه يترقق .
واذا العذول راي جالك قال لي . عجباً القلبك كيف لا يترقق .
يا اسرا قلب المحت فدمعه . والنوم منه مطلق ومطلق .
اعنيتني بالفكر فيك عن الكرمي . يا اسري فانا الغنى الملق .
لولاك ما نافقت اهل مودتي . وظللت فيك نفيس عمري اتفق .
وصحبت قوماً لست من نظرائهم . فكانني في الشطر من طر فلق .
قولا لمن حمل السلاح وحضره . من قد ذابله ادق وارشق .
لاتوه جشمك بالسلاح وثقله . اني عليك من الغلالة اشفق .
طبي من الاترك فوق حدوده . نأر يجر لها الكليم ويصعق .
تلقاه وهو مررد ومدرع . وتراه وهو منطلق ومقرطق .

لم تترك الا تراك بعد جألهما . حسنا المخلوق سواها يخلق .
 ان نوزلوا كانوا اسود عريكة . او غوزلوا كانوا يدورا شرق .
 قوم اذاركوا الحياء ظنهم . اسدا بالخايط الجادر يرمق .
 قد خلقت بدم الحدود قلوبهم . ودر وعهم بدم الحكمة تخلق .
 جدبوا القبي الى قبي حوجب . من تحتها نزل اللوا حظ ترشق .
 بشروا الشعور فكل قدمهم . لذن عليهم من الدوابه صبحق .
 في منهم رشاء اذا غار لته . كادت لو احطه بسحر تنطق .
 ان شاء يلقياني بخلق واسع . عند السلام بها طرف ضيق .
 لم انزل للة زارني ورفيه . بيدي الرضي وهو المغضى الحق .
 وافي وقد ابدى الحياء بوجهه . ماء له في القلب نار تحرق .
 اسني يعاطيني المدام وبيتنا . عتب ارق من المدام واروق .
 حق اذا عبت الكرى بحفونه . كان الوسادة ساعدي والمرفق .
 عانقته وضمته فمكانه . من ساعدي مطوق وممنطق .
 حتى يدانلق الصباح فراعته . ان الصباح هو العدو والازرق .
 فهناك او ما للوداع مقبلا . كفي وهي بذيله تتعلق .
 يا من يقبل للوداع انا مبلي . ايني الى تقبل خذك اشوق .

وقال بحال الدين لم يباته

مَاتَ فِيكَ بَدْمَعُ عَيْنِي أَشْرَقَ . الإِوَاتِثُ مِنَ الْغَزَالَةِ أَشْرَقَ .
يَا مَنْ تَمَكَّنَ فِي الْخَوَارِجِ حَبَّةُ . فَالْقَلْبُ يُوسِرُ وَالْمَدَامُ تَطْلُو .
انْفَقَتْ عَيْنِي فِي الْبُكَاءِ وَحَتَدًا . عَيْنٌ عَلَى مَرَايِ جِبَالِكَ تَفُوقُ .
وَإِخَافَتِي مِنْكَ الْعَدُولُ وَمَا دُرَا . إِنِّي لَجُورُكَ فِي الْهَوَىِ انْعَشِقُ .
فَمَا بَمِنْ جَعَلَ الْإِسْبِيكَ لَذَّةً . وَالْأَدْمَعُ رَاحَةً مِنْ حُبٍّ وَيَعْشَقُ .
إِنَّ الْعَدُولَ هُوَ الْغَنَى وَأَنْ مَنْ . يَفِي عَلَيْكَ حَيَاتُهُ لَوْ قَفُ .
يَسْ مِنْ نَصِيبِ هَوَاكَ سَهْمٌ وَافِرٌ . وَسَهَامٌ يَحْبِرُ مِنْ حِفْوِنَاكَ تَرْشَقُ .
يَمْتَارُ مِنْ دَمْعِي عَلَيْكَ ذُو الْبُكَاءِ . فَا عَجَبٌ لَهُ مِنْ سَائِلِ يَتَصَدَّقُ .
وَلَقَدْ سَقِيتُ بِكَاسِ فَيْكِ مَدَامَةً . فِي غَيْظِ لَوْ أَيْ عَلَيْكَ فَلَا سَقَا .
وَضَمَمْتُ مِنْ عَطْفِكَ غُصْنًا مَلَا حَةً . مَا يَحْكِي تَرْهُو وَالْقَلِيلُ تَوْرَقُ .
وَقَرَاتُ مِنْ حَذْرِكَ بَعْدَ تَامُلٍ . خُطَابُهُ حُبِّ الْقُلُوبِ مَعْلُوقُ .
وَرَزَقْتُ مِنْ حِفْظِكَ مَا حَسَدُ الْوَرَا . رِزْقِي عَلَيْهِ فَهُوَ رِزْقُ صَبِيحِ .
وَنَعْتُ بِاللَّذَاتِ هِيَ حَبِيدَةٌ . وَلَيْسَتْ ثَوْبُ الرِّجَالِ وَهُوَ مَعْتَقُ .
فِي لَيْلٍ إِرَاجَ كَانَ هَلَالَهُ . لِلشَّرْبِ مَا بَيْنَ الذَّائِمِ زَوْقُ .
يَا حَتْدُ الْبَلَدِ بَدِيعُ بِهِ الْكَرَى . لَكُنَّا لَاعْنِ رَضَى نَتَفَرَّقُ .
حَيْثُ الشَّابُّ إِلَى الْمُسْتَرَى رَاكِضٌ . لَا يَسْتَقِرُّ وَطَالِبٌ لَا يَلْحَقُ .
سَقِيلًا أَوْ قَاتِ الشَّابُّ فَا نَهَا . أَوْ فِي لَطْلِبِ السَّرُورِ وَأَوْ قُ .

مَا سَرَّنِي إِذْ أَلَمْتُ بِحُثْمَا ۖ نَحْوِي السَّقَاةُ وَارْتَوَذِي أَبْلَقُ ۖ
 عَنِّي بِكَأَيِّ يَأْنِذِيْمٍ فَأَنَّتِي ۖ حَفْنًا مَدَامَعَهُ أَرْقُ وَأَرْوَقُ ۖ
 زَالَ الضَّنَا وَنَأَى الْجَيْبُ فَرَارَنِي ۖ أَرْقُ عَلَى أَرْقٍ وَمِثْلِي يَارُقُ ۖ

وَقَالَ لِلرَّغِيفِ الْمَسَايِ

يَا قَلْبُ مَاذَا الْخَفَوقُ وَالْوَلُوقُ ۖ هَا قَدْ رَتَّوْا رَحْمَةً وَقَدْ رَفَّقُوا ۖ
 نَلَّتْ أَمَانِكَ وَالْأَمَانُ بِهِمْ ۖ وَزَالَ ذَاكَ الْعِرَاقُ وَالْفَرْقُ ۖ
 نَادَعُ إِلَى اللَّهِ لَنَزِدُومَ لَكَ ۖ الْوُدَّ وَمَا شَاءَ بَعْدُ يَتَفَقُّ ۖ
 وَانْتَ يَا طَرْفِي الْقَرِيجُ أَسِي ۖ يَشْكُو أَلْ زَالَ الْبُكَاءُ وَالْأَرْقُ ۖ
 تَدْعُغُرْتُ زِلَّةَ الزَّمَانِ وَقَدْ ۖ لَانَ لِنَابِنَهُ ذَلِكَ الْخَلْقُ ۖ
 وَقَدْ صَفَا وَدَمْنٌ كَلِفَتْ بِهِ ۖ وَلَمَحَ بَرَقُ الْوَصَالِ يَا نَلَقُ ۖ
 وَظَلَّتْ إِذَا زَارَنِي أَقْبَلَهُ ۖ وَاجْتَلَى حُسْنَهُ وَاعْتَشَقُ ۖ

وَقَالَ لِحَالِ الْبَيْتِ لَبَزُهُ طَرُوحُ

بَائِي وَبِي طَيْفُ طَرُوقُ ۖ حَلَوُ الْمَاءِ وَالْمَعْتَقُ ۖ
 مَا زِنْ مَدَدَتْ لَهُ يَدِي ۖ مُغَانِقًا إِلَّا أَبْقُ ۖ
 طَوَّحِي لِمَنْ طَفَرَتْ يَدَاهُ ۖ بِهِ يَقْبَلُ وَاعْتَشَقُ ۖ
 فَلَا يَنْ عَقْلِي مَا سَبَّي ۖ وَلَا يَنْ لِي مَا سَرَقُ ۖ
 ثُمَّ انْتَهَتْ فَمَا وَحَدَتْ ۖ سَوِيَّ الصَّبَابَةِ وَالْأَرْقُ ۖ

يَا كَاسِرَ الْجَلَاءِ يُرْسِلْ نَظْرَهُ خَفَضًا كَلْحَظِ الرِّيمِ وَهُوَ مُرَوَّعٌ
وَرَضِيَتْ بِاللَّهِ إِلَى نَفْسِهِ إِنْ الْحَيَّ بِأَيْتَرِ يَشْفَعُ

بِأَيْتَرِ يَشْفَعُ

الْفَجْرُ لَكَ بِالْحَيَّةِ مَطْلَعٌ وَلَمَّا انْقَضَى مِنْ عَذْرَاةٍ مَرْجِعٌ
أَمَّا أَنْ تَعْدَ الْبَيْنَ بِصُورِ سَوْدَةٍ فَتَقِيْقُ مِنْ سَكْرِ الْغَرَامِدِ وَتَقْلَعُ
أَوْ نَا زَالِ رَهَقِيْنَ يَحْفَلُ ذَكَرُ الْبَقْرِ طَلْحُ حَفْلِكَ يَدْمَعُ
مَغْرِيْ يَسْأَلُ الظُّلُمُ لَوْ طَلَا أَحَدِيْ عَلَيْكَ سُؤَالُ مَنْ لَا يَسْمَعُ
لَكَ كُلُّ يَوْمٍ مَثَلُ مُتَقَادِمٍ تَعْتَاوُلُ الْأَشْجَانُ فِيهِ وَمَسْرِعُ
أَمَّا حَيْبُ ظَاغِرٍ تَشْنَقُهُ أَوْ طَاحِرُ تَعْنُوَادِيهِ وَتَحْصَعُ
يَا مَوْفِقًا حَيْدَ الْهَوَى فِيهِ وَقَدْ لَعِبْتَ بِهَ إِبْدِي النُّوْيَ فَيَقْصِدُ عَوَا
بِأَوَاقِلِ الْعَيْنِ الْقَرِيْحَةَ بَعْدَهُ تَرْقَاوُلَا الْجَمْرَ الْمُسْتَهْدَ يَحْبَعُ
فَبِأَيْمَنِ الْوَادِي الَّذِي يَرْوَاهُ طَبِيْ لَوْ فِي كُلِّ قَلْبٍ مَسْرِعُ
مَطْلَعُ الْيَمِّ حُورًا وَبُوحَاهُ وَرَدَّ يَزَادُ الصَّبْرُ عَنْهُ وَيَمْنَعُ
أَهْدَى إِلَى الْبَعَادِ خِيَالِهِ طَبِيفٌ يَغْلُكُ بِالْمَحَالِ وَيَجْنِدُ
وَدَنَا إِلَى وَرَيْخِلَةٍ مَسَاعِدُ وَأَبَاحَ مِنْهُ الْوَصْلُ وَهُوَ مَمْنَعُ
وَعَلَى قُرُوعِ الْبَائِثِ كُلِّ خَلِيَةٍ يَأْتِ تَغْرُدُ فِي الْعُصُورِ وَلَسَجُ
مَا أَصْمَرَتْ وَجَدًا وَلَا أَتَمَلَّتْ لَهَا يَوْمَ الْوُدَاعِ عَلَى عَمْرَامِ أَصْلَعُ

فطَفَقْتُ إِشْدَبَعْدَ • وَلَوْ أَرَقْلِي قَدْ خَفَوْ •
 أَوْ حَشَيْتُ طَرَفِي يَا كَرِي • وَعَدْتِ اسْكِيَا أَرْق •
 يَا قَوْمَ مَنْ لَسْتُمْ • فَتَكْتِ بِسُودِ الْحَدَقِ •
 يَا شَمْسَ قَلْبِي فِي هَوَاكَ • عَطَارِدُ قَدْ أَحْرَقَ •
 يَا مَنْ يَزَاجِمُ أَدْمِي • أَحْشِي عَلَيْكَ مِنَ الْعَرَقِ •
 فِي نَوْنِ صَدْعِكَ خَرَّتْ أَيُّ الْكَاتِبِينَ لَهَا مَشَقُّ •
 شَتَانِ مَا اشْتَمَلَتْ لَوْ • خِطَّةٌ عَلَيْهِ وَمَا امْتَشَقُ •
 قَبِذَتْ قَلْبِي فِي هَوَاكَ • فَخَافَ دُمُوعِي فَاذْطَلَقَ •
 وَمَحِجُّ بَيْنَ الْحِفُوفِ • وَفِي الْفَوَادِلِ سَبَقُ •
 فَازَ الْوُشَاحُ بَصْمَةً • وَحَكَاةَ وَلِيِّ فِي الْفَلَقِ •
 حَاوَلْتُ أَنْ أَسْكُوَاهُ • فَمَا لَطَقْتُ وَلَا انْفَقُ •
 اخْجَلْتُ خَذَ الْوَرْدِ مِنْكَ • بِوَجْهِهِ تَحَلَّى الشَّفَقُ •
 حَتَّى يَقْطُرَ دَائِبًا • وَعَلَامَةُ التَّجْدِلِ الْعَرَقُ •

وَقَالَ كَمَالُ الدِّينِ لِبْنِ النَّبِيِّ

يَا طَيْفُ يَا أَكْرَمَ طَيْفٍ طَرُقَ • لَمْلَمُهُ تَغْفِرُ أَحْقَابَ الْحَدَقِ •
 تَرَاكَتْ خَيْلُ دُمُوعِي وَدُمِي • فِي حَلِيَّةِ الْخَدِّ فَلِلْحُمْرِ السَّبَقُ •
 جَدْتُ فَلَوْلَا أَنْ أَرَاكَ زَائِرًا • مَا عَسَيْتُ عَيْتِي مِنْ رِقِّ الْأَرْقِ •

هل من سبيل ان اروي عطشي . من برد الخد الذي قد انفق .
 مهفوف جبينه وشعره . ينيسان الصبايح والغسق .
 خضرة خديه ربيع ناظري . بالفضن في اول اخراج الورق .
 حلوا لي عيل من حمر الصبا . طوي لمن قتله واعتسق .
 حذار من حمر خديه فقد . تجاسر الخال عليها فاحترق .
 يائها العاذل مالي سلوة . عنه ولا جني له كما اتفق .
 دج الفواد عند ذل رحبه . يخفق فالعذر له اذا خفق .

وقال شيخ الشيوخ الحموي

كد تلطى ودمع عرتي . هكذا هلذا يكون المشوق .
 مالنا في الهوى حقوق عليكم . بل لكم سادتي علينا حقوق .
 مثلكم في جمالكم ليس يلقي . وعراي بعيركم لا يليق .
 وحياتي سلوك طرق سبيل . لي فيها الى هواكم طريق .
 عفتي لولو المدامع فيكم . ووفائي دمع حكاة العقيق .
 يا حبيب الة بصدري وداد . رحت صدر الفلا عنه يطيق .
 دق مخلي فبك مذكت طفلا . ليت ادري بكم يتاع الدقيق .
 وسعيرتي حليتيك اقتساني . كلما ماس قدك المشوق .
 اتى رب غلظة لعدولي . ولذاعي هواك عبد رقيق .

فَدَاكَ لِمَنْ التَّعَاوَدَتْ

هَسَى غَزَالِ الْأَبْرِقِ • بَرَقَ بِأَمْرِ قَلْقِي •
وَتَجَمَّعَ الْأَيَّامُ مِنْ • شَمْلِي هَوًى مُفَرَّقِ •
أَعْيِدْ مَلَأَ قُلُوبَ • شَاخِ نَائِمٍ عَزَّ قَلْقِي •
اسْلُبْنِي الْوَحْدَ وَهُوَ • سَيَا لَمٌ مِنْ حُرْقِي •
اجْنُو عَلَيْهِ وَهُوَ • لَمَّا الزَّلَالِ مَشْرِقِي •
عَانَقْتِي وَلَمْ يَكُنْ • لَوْلَا النُّوْيُ مَعْتَنِي •
وَكُنْ لَا سَمِيحِي • بِالنَّظَرِ الْمَشْرِقِ •
وَلَمْ أَخْلُ مِنْ اللَّقَا • رَأَيْدِ النَّقَبِ رَقِ •
وَأَنَا يَوْمَ الْوَدَاعِ • الْفِرَاقِ نَلْتَقِي •
فَلَيْتَنَادُنَا عَلَى • الْمَحَرِّ وَلَمْ نَفْتَرِقِ •
يَا رَأَوْدَ اللَّيْلِ أَمَا • تَرْتَقِي لَصَبَ أَرْقِ •
مَا لَكَ لَا تَرْتَقِي مَا • أَبْقَا الضَّنَّ مِنْ رَمَقِي •
لَمْ يَبْقَ غَيْرُ كَبِدِ • حَرِّهِ وَقَلْبِ شَيْقِي •
مَنْ لَطَلَتْهُ الدَّمْعُ • أَسْرَ الْغَرَامِ مَوْثِقِي •
تَشْرِقُ بِالْعَبْرَةِ أَثَرِ • الظَّاعِنِ الْمَشْرِقِ •
عَسَفَتْ بِالْمَشْتَاقِ • حَاوِي الرِّفَاقِ قَارِفِي •

ولخشر عينا عليك من زفير وحدي المحرق
 ارتقت بالبين دما لولا النوى لم يرق
 أه لما رثق من مشرب وصل ريق
 وما ذوي الشيب من عود شباني المورق
 لو لم يكن الخط يوم راحه لم اعشق
 فابك اذا ما شئت اثر الطاعنين واشفق
 واستبق للاطلاع بعض دموعك المستبق
 وان وناجفك عن سقيا الديار لاسقي

وقال الرئيس لمصر دد

اكرم بوجه الراكب المعق خبرنا انا عبدا نلتقي
 حجاب قلبي قرب به خلعة فتحة الشري على الشيق
 تراهم رقوا لجل الصدا رسالة العاني الى المطلق
 فاستغفروا الطيف وقالوا له تعلم من عشاقنا من بقي
 انا الذي ضمت غداة النقا حبايل الاسر ولم اعتق
 وكلما بيض رامسهم اسمهم قلت له فوق
 ليس احمي الابسكاته والشمس منها بهجة المشرق
 علي عقر البدن ان اصحت حياهم وهي ربا الابرق

بأمانح الماء عدت البروا. من حفر هذا القلب لم تستقي.
من شية الماء انجد ارا فلم. ماء فوادي ابدان بقي.
وقال ابن سناء الملك

ليل الحجب بات بدري فذكر معيتي. وبات ندر كمر ميا على الطريق.
شأن ما بين بدر صبيح من ذهب. وذال بدري وبدر صبيح من بهق.
زار الحبيب وبدر التم في كمد. باد عليه وعرض البان في قلق.
عني على خد من بهوي وادمعه. تهي فسخان مجيه من الفرق.
وقيل ذا كان طيفا من تكبره. وان سرني كان سراة على الحدق.
ونأت باللم تحت الختم مبسمة. والصدر بالضم تحت القفل والغلق.
يا عادلي فيه اما حدة فند. كما تراه واما جسمه فنتي.
وما حقونك تلويها على سردي. ولا صلوعك تطويها على حرقي.
يا صاحب الحسن لا تغل بفرقته. فما دمقتك الا اخر الزمق.
وسا ترا لي عييه براحتة. ليت الصنا لي من عييك كان بقي.

وقال الاعرابي فلاح

الحق بنفس مجري وردني شفي. كاذرة الصبح فتت مسكة الغس.
ورعطال الافق من اسماط النجمة. فاعقد لحر ك فينا جلبيه الافق.
تمها تجامك شمساً عند مصطح. وخل كاسك نجا عند مغتبق.

واقسم لحد زمان ما يليق به . فان الرند حلياً ليس للعنق .
 هت النسيم نذاك الريم فاشتركا . في نكهة كسليم الروضة العنق .
 واستر قصيتي كاستر قاصر حايها . محضلة الورق في محضرة الورق .
 فظلت بالكاسر اغني الناس كلهم . فالخمر من عسجد والكاسر من ورق .
 يسعي بها رشاء عينا مذ رقت لم يبق في ولاقها سوى الرق .
 حبا بها واحاديثي ونسيمه . ثلاثة كلهم من لولو نسق .

وقال الشهاب محمود

يا ليلة بات كاسر الراح مضيتي . فيها فذاك سواد القلب الحدق .
 ان كنت اشترت صبا مغرماً فلقد . امات ففدك ما احيت من رق .
 سحلي برشاً ادني الوشاة به . حينه والشدا من شرم العنق .
 في روضة كلما سست معاطفه . فيها سستت الاغصان بالورق .
 وبات يطفي بالعذب المبرد من . لماه ما اضرمت حذاه من جرق .
 وشحاوي بدر التم اذ بيدى . طوقت اسود ذاك الشعري عنقي .
 وقام فانتت الاغصان تأمل ان . تحكي معاطفه لسنا ولم تطق .
 وحاء يسعي بها حمراء قابها . بوجهه فبدت شمسان في افق .
 بكر حشها ثناياه للحيات كما . حذاه القت عليها حرم الشفق .
 وقال دونكها ان شيت من قدحي . او من لما شفتي النخساء او حدي .

كُلُّ مُدَامٍ وَازْشَكَّ كُنْتَ هَاشِقِي ۞ وَهَذِهِ الْكَاسُ فَاخْتَرْمَا شَاوِزِي ۞
فِيهَا لَهَا إِلَهٌ قَضَيْتَهَا عَجَبًا ۞ الْبَدْرُ مَعْتَقِي وَالشَّمْسُ مَعْتَقِي ۞
وَقَالَ صَاحِبُ الدِّينِ الْحَلِي

إِنْ لَمْ أَرُ رُبْعَكُمْ سَعِيًا عَلَى الْحَدِّقِ ۞ فَإِنْ وَدَّيْ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَلَقِ ۞
تَتَّ بِيْدِي أَنْ تَنْتَنِي عَنْ زِيَارَتِكُمْ ۞ بِضُرِّ الصَّفَاحِ وَلَوْ سُدَّتْ بِهَا طَرَفِي ۞
بَاجِبِي الْحَيِّ هَلَا عَادَ وَضَلَّكُمْ ۞ لِمَنْفَعٍ مِنْ خَارِ الْحَبِّ لَمْ يَفُوقِ ۞
لَا تَكْرُوا قُرْبِي مِنْ بَعْدِ بَعْدِكُمْ ۞ إِنْ الْفِرَاقَ لَمَشَقُّ مِنَ الْفِرَاقِ ۞
لِلَّهِ لَيْلَتُنَا بِالْهَضْرِكُمْ قَضَرْتُ ۞ فَظَلْتُ مُصْطَحًا فِي رَيْ مَعْتَقِي ۞
وَبَاتَ بَدْرُ الدِّجِيِّ فِيهَا يَسْنَا مُرْنِي ۞ مَنَادِمًا فَيَزِينُ الْخَلْقَ بِالْخَلْقِ ۞
مَا أَحْسَنَ الصَّبْحَ لَوْلَا قَمَرُ سُرْعَتِهِ ۞ وَاعْدَبَ اللَّيْلَ لَوْلَا كَلْبُ الْإِرْقِ ۞
هَتَّ السِّيمُ عَمَّا قِيَا فَشَوْقِي ۞ وَطَالَ مَا هَبَّ نَحْدِيَا فَلَمْ يَشَوْقِ ۞
فَمَا شَعَسَتْ وَالْأَرْوَاحُ سَائِقٌ ۞ إِلَّا اشْتَكَّتْ سَمَاتُ الْبَرْحِ مِنْ حَرِّ قِي ۞
ذَرَايَهَا الصَّبُّ تَذَكَرَ الدِّيَارَ فَقَدَ ۞ مَتَعَتْ مِنْهَا بَعْثٌ غَيْرُ مُتَشَقِّ ۞
فَكَمْ صَمَحَتْ وَشَاحَا فِي الطَّلَامِ بِهَا ۞ مَا زَادَ قَلْبُكَ إِلَّا كَثُرَ الْقَلَقُ ۞
فَحَلَّ تَذَكَرَ زَوَارِ الْفِرَاقِ إِذَا ۞ حَبَاتُ سِيمِ الصَّبَا بِالْمَنْدَلِ الْعَبَقِ ۞
فَهَذِهِ شَرْبُ الشَّرْبَاءِ سَاطِعَةٌ ۞ وَهَذِهِ سَمَةُ الْفَرْدُوسِ فَاغْتَشِقْ ۞

وَقَالَ شَيْخُ الدِّينِ الْوَاعِظُ الْكَلُوبِيُّ

قَطَعْتَ فِي حُبِّ سَكَنِ الْجَمْعِ عَائِقِي ۖ وَمَا تَكُونُ شَخْصِي بَعْدَ مَنْ عُلِقَ
 قَوْمُ اعْزَالِ الْبَرَاءَةِ مِنْ مَدِّكَ لَهُمْ ۖ وَارْزُوحِ الْخَلْقِ مِنَ الْقُوَّةِ فِي الْقُلُوبِ
 طَوْنِي لَعِينٍ رَأَيْتَ يَوْمًا جَاهِلَهُمْ ۖ لَانْهَا ظَفِرَتْ بِالْمَنْطَرِ الْأَنْقِ
 فَأَيُّ ذَاتٍ أَحَدًا مِنْ بَعْدِهِ وَتَهَامُ ۖ مُسْتَحْسِنًا بَلَيْتَ فِي الدَّمْعِ بِالْغَرَقِ
 وَلَا تَطْنُوا بَانِي عَزِّ جَمَالِكُمْ ۖ سَالِ مُوَالِدَهُ مَا السَّيْلُ أَوْ أَنْ مِنْ خَلْقِي
 لَوْ رَامَ قَلْبِي وَحَاشَاهُ سَلَوْكُمْ ۖ لَسَدَّ عَشِيقِي عَلَيْهِ سَائِرَ الطَّرِيقِ
 وَكَيْفَ أَخْرَجَ عَزَّي وَمُقْتَدِرِي ۖ فِيمَكُمُ وَيَجْعَلُكُمْ بِالْحُبِّ فِي عَنَقِي
 قَلْبِي أَكْلَفُهُ وَجَدِي قَيْحَ مِلَّةٍ ۖ وَكَمْ يَكْفِي صَبْرًا أَلَمْ أَطْقِ
 وَاللَّيْلِ يُسْهِدُنِي إِلَى أَحْتَمِهِمْ ۖ بِمَا يَشَاءُ هَذَا مِنْ وَجْدِي وَمِنْ خَرْقِي
 مَا الطَّلُ فِي الرُّوضِ إِلَّا دَمْعٌ ذُرْفٌ ۖ لِرَحْمَةِ اللَّيْلِ لِي مِنْ مَقْلَةٍ الْغُشُوقِ
 يَلْتَدُّ قَلْبِي بِالْبَلْوَى وَجَسْبِي بِالسَّقَمِ الْمَبْرَحِ وَالْأَحْشَاءُ بِالْحَرْقِ

قَالَ عَفِيفُ الدِّينِ النَّيْسَابُورِيُّ

لَذَّابًا بِالْغَرَامِ وَلَذَّةُ الْأَشْوَاقِ ۖ وَاحْتَرَفْنَاكَ فِي أَجْمَالِ الْبَاقِ
 وَلَخَلَعَ سُلُوكُكَ هُوَ تَوْثُوقُ مَخْلُوقٍ ۖ وَالسَّيْرُ جَدِيدُ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
 وَتَوْثُوقُ مِنْ نَارِ الصَّدُودِ بَثْرَةٌ ۖ مِنْ مَاءِ الْأَمْعَالِ هُوَ نَوْعُ الْوِثَاقِ
 وَإِذَا دَعَاكَ إِلَى الصَّبَا نَفْسُ الصَّبَا ۖ فَاجِبَ رَسُولِ نَسِيمِ الْحَقَائِقِ
 وَالْقَلْبِ الْأَحْبَةِ أَنْ أَرَدْتَ وَصَالِمٍ ۖ مَثَلُ ذَاكَ الذَّلِيلِ وَالْإِمْلَاقِ

أوليس من أخل المطاع في الهوى . لحق السقام البدر في الآفاق .
مأدام حسن جمال من الحبيته . يجلي على فلاح دمت تحاتي .
عرب لو العجم الحام . وانهم . تحت الدموع أماكن الاطواق .
أوشاهدت شمس الزمان لهم . شغلت بحسبهم عن الاشراق .
مر السيم بحيتهم فلاح ذاك . وهذا بهم قد قام في الآفاق .

قال ابن خفاجه الاندلسي

هت السيم فهت ذ الشفاق . فوحي الهوى حناجه الحفاق .
وكانما صبح الغصون بشوق . باحت له سراير العشا .
واذا تلقت الرياح بانه . لعب الغرام بمهجة المشاق .
مه يا نسيم كدت عز من الصبا . لم يبق من تلك الصباية باقى .
ان كنت ذاك فليست ذاك . قد اذنتك مفارقي بفراق .
ولقد عهدت شذاك من عهد الهوى . والموت في نظري وفي استشاق .
ايام لو عز السلو مخاطري . قربته هديا الى اشواقى .
والهوى الفى والبطالة مركي . والامر ظلى والشباب رواقى .
في حيث المداية قسمة . صيرني لان السكر من اخلاقى .
لاذب للصبر غاصب ولذ . اك قام السكر باسحقاقى .
ولقد صدوت الكاس فانقبضت لها . من بعد ما انبسطت عيني الساقي .

وَوَرَّكَتُ فِي وَسْطِ الدَّامِي حِلَّةً هَامَتْ بِهَا الْوَسْطِيُّ مِنَ الْإِعْلَاقِ
وَقَالَ أَيْضًا

امْتِقَامُ وَصْلٍ أَمَّ مَقَامُ فِرَاقٍ فالقَضْبُ بَيْنَ تَرَاجُعٍ وَعِنَاقٍ
 خَفَاقَةُ مَالَيْنِ نَوْحٍ حَمَامَةٍ هَضَفَتْ وَدَمِغَ غَمَامَةٍ مَهْرَاقٍ
 عَمِيتَ بَيْنَ بَدَايِ الْغَايِ سَحْرٌ فَوْصَعْنَ أَعْنَاقًا عَلَى أَعْيَاقٍ
 انْسَبَتْ خَلْقَ الْوَقَارِ وَرَبَّهَا أَذْكَرْتَنِي بِمَوَاقِفِ الْعِشَاقِ
 ضَمًّا وَفَحًّا وَاسْتِطَانَةً نَفْخَةٍ وَخَفَاقَ لِحْشٍ وَفَيْضَ مَنَاقِبِ
 فَلَوَّانِ سَرْجَةٍ بَطْنٍ وَادِيًا لِلْوَيْ حَيْثُهَا تَصْغِي إِلَى مَشْتَبَاقِ
 لَثَرَتْ بِالْجُرْعَاءِ عَقْدٌ مَدَامِي فَفَضَضْتُ حَتْمَ الصَّبْرِ عَنْ أَعْلَاقِ
 وَارَقْتُ فَضْلَ صَبَابَةٍ لَصْبَابَةٍ فَرَقَعْتُ مَا اخْلَقْتُ مِنْ اخْلَاقِ
 فَالَيْكَ يَا نَفْسَ الصَّبَا فَلَطَا الْمَاءُ أَذْيَ بَدَايِ الْخَرَامِ الْأَسْوَاقِ
 هَا أَنِّي لِمَا يُورِقُ لَوْعَتِي الْمَافَهْلُ مِنْ نَافِثٍ أَوْ رَاقِ
 سِرْوَادٍ عَمَّا لَا يَسْتَطِرُّ قَلْبٌ هَفَاً جَنَاحُ شَوْقٍ هَجَّتَهُ مَشْتَبَاقِ
 وَادَا طَرَقَتْ حَبَابُ قَرْطَبَةٍ قَفَقَ فَكْفَاكَ مِنْ نَاسِرٍ وَمِنْ أَوَاقِ
 وَالثَّمُّ يَدَا بِنِ إِلَى الْحِصَالِ عَنِ الْعُلَى مَشْكُرًا وَاصْمُهُ صَمٌّ عِنَاقِ
 وَاقْتَفَى بِهَادِيَةِ الْحَيَّةِ مَسْكَةً تَفَاحَةٌ تَغْفِي عَنْ اسْتِشْقَاقِ
 وَاهْزَبْ بِهَا مِنْ مَعْطَفِهِ فَإِنَّمَا شَعَشَعَتْهَا عَيْنُ سَاعِي السَّاقِ